

■ اللتراس: قوة
سياسية ضاربة
في مصر
■ أجمل ما في الكرة
أكبر خطر عليها
■ أهلاً بكم الى عالم
الـ «باراس برافاس»



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجيش التركي بحماية «داعش» و «الأكراد»: أمر ريف حلب لبي! [12] جعجم: ندفع ثمن سياسة واشنطن [4]



رحلة العودة إلى السرايا

[3.2]

مشاركات على تغييرات سعودية تقضي بعودة الحريري إلى رئاسة الحكومة بعد التفاهم مع حزب الله (هيلم الموسوي)

06

تقرير

ميشال سليمان
لا يأس مع
الحياة!



07

تقرير

تأديب
«أوتيك ديو»
أبوفاعور متمسك
بوقف العقد

08

تقرير

تحويلات
المغتربين
أسطورة التبعية
الاقتصادية للخليج

14

اليمن

هادي يشعل
شرارة التقسيم
تعويم للمبادرة
الخليجية



15

مصر

عبدالفتاح
السيسي
الإمارات والأردن
عرضتا المساعدة

على الخلاف

الحريزي عائد إلى السرايا الاتفاق الزامي مع حزب الله

السعودية تفضل الاصل على الوكيل... وأميركا وبريطانيا تنصان بالاستقرار

إبراهيم الأمين

يتحفظ حزب الله كثيراً عن مضمون الحوار الجاري بينه وبين تيار المستقبل. أو لنقل إنه أقل حديثاً عن تفاصيل المداولات، بينما يمكن رصد تفاصيل أكبر من جانب التيار الأزرق. ربما هي الطبيعة التنظيمية التي تقف خلف الأمر. علماً بأن هناك محضراً يتضمن تفاصيل الابتسامات والتشاؤب وكل الكلام وجمالاً اعتراضية، يحرص كاتبه على أدق التفاصيل، والله وحده يعلم ما إذا كان الحوار مسجلاً بالصوت والصورة.

كل ما جرى، حتى الآن، يوحي بأن الأمور أفضل بكثير مما يجري تعميمه على الخارج. وفي هذه الحالة، يمكن القول إن تيار المستقبل يتصرف بمسؤولية من يريد الخروج بنتائج، وهو يبدي استعداداً لتسويات كثيرة، ما يجعله أكثر حرصاً أمام جمهوره في ما لو أعلنت تفاصيل ما يدور والحديث، هنا، لا يتعلق بخيانة أو تجاهل، بل بوجهة تخالف حالة التعبئة التي قامت منذ سنوات طويلة، وهي وجهة تخالف، بالتاكيد، كل الكلام العالي الصادر عن قيادات يحلو للبعض وصفها بـ«صقور» التيار، علماً بأنه تيار متواضع لا مجال فيه لصقور ولا لحمايم.

في ثوابت الطرفين أن الرئيس سعد الحريري حريص على تجنب كل ما يؤدي إلى تفجير الحوار. وهو، لذلك، يذكر فريضة بأن الحوار لا يشمل سلاح المقاومة أو قتال الحزب في سوريا، بل يقتصر على ملفات داخلية قابلة للعلاج، من السلاح الفردي في المدن، إلى حاجات الخطط الأمنية التي تساوي بين المناطق، إلى ملفات التوتر في العاصمة أو في بقية المدن والمناطق. ولذلك، فإن هناك حرصاً على ضرورة التفاهم على كل ما ينفع في تبريد هذه الجبهات، من وقف الحملات الإعلامية إلى إزالة مظاهر الاستفزاز إلى التعاون من خلال الوزارات، وصولاً إلى التفاهم على آليات إدارة العمل الحكومي من جهة، وما يتصل به من العمل التشريعي من جهة ثانية.

الحريري يريد حواراً منتجاً لاتفاق يسمح بتسوية أمور داخلية كثيرة، ويسمح بتحريك عجلة الدولة من دون رهن كل أمورهما بما يجري حولنا. وهو يكتفي، بما خص الملفات الخارجية، بكيفية إدارة



الحريزي يراهن على حكمة حزب الله في إدارة الملفات الخارجية (هيلم الموسوي)

الفرنسيون سذج... ويكذبون أيضاً!

الأخير استغرب ما حصل بينه وبين مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جيرو، الذي زاره متحدثاً عن الملف الرئاسي، وقوله له: «أنا هناك أقود مهمة بالتنسيق مع الأميركيين والبريطانيين ودول العالم. ونحن نعتقد أننا نسير قدماً في التفاهم على ملفات لبنان الداخلية ولا سيما منها الملف الرئاسي. وينقل المسؤول عن بري: «عندما سمعت الرجل شردت قليلاً، وسألت نفسي، من الذي يكذب؟ لأن السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل، كان عندي قبل 48 ساعة فقط من زيارة جيرو، وقال لي صراحة: نحن لا نرى أي أفق لتفاهم حول ملف الرئاسة الآن، ولا لفرض أي معادلة سياسية لإدارة الحكم في لبنان، ونعتقد بواقعية أن الأمر يحتاج إلى توافق اقليمي، وهو توافق يحتاج إلى توافق دولي أيضاً».

لم يقف بري، على ما يبدو، كثيراً أمام ما قاله جيرو. والأمر نفسه حصل مع ميشال عون الذي يعتقد أنه خسر وقتاً مع الرجل عندما زاره حاملاً النصائح والأفكار وكأنه من عالم آخر. لكن يبدو أن في لبنان من هو مضطر للاستماع إلى ترهات الفرنسيين، مع العلم بأنها لا تمثل الا ترهات مجانين باريس الجدد! (أ.أ)

اما في الملف المتعلق بسوريا، فتبدو سفارة فرنسا في بيروت كمن «يعيب في العتمة»، وهي تظن انها تقوم بدور خارق من دون ان يلتفت لها أحد. علماً أن المجموعات المسلحة في سوريا لا تهتم أبداً لكل ما يقوله الفرنسيون. مع ذلك، تنشط السفارة في عمل أمني واستخباراتي من الدرجة الخامسة، وبطريقة مكشوفة. ومن حسن حظ فرنسا ان الأطراف الجديدة، في المحور المقابل، لا تنوي أن «تبلّ يدها» بهؤلاء السذج، وإلا لكانت الفضيحة الكبرى، لا سيما أن السفير الفرنسي الحالي في بيروت، لا تنطبق عليه صفة أفضل من صفة «الأبله الموتر»!

ما هو أكثر استغراباً، تطوع باريس وتصديها للعمل على الملف الرئاسي. في ايران لا يعتقدون بأنه من المجدي استقبال أي موفد فرنسي لأكثر من ساعات قليلة يمضيها مع مسؤول في وزارة الخارجية، وإذا تطلب الأمر لقاءات رفيعة أكثر، فإن طبيعة الحديث فيها تقتصر على أمور بروتوكولية وعلى عملية تقرير.

لكن ما لفت انتباه مسؤول لبناني بارز ان فرنسا تكذب علناً، وتدعي أموراً ليس لها اساس، وتزعم النطق باسم العالم، بينما الأمر ليس على هذا النحو. وينقل المسؤول عن الرئيس نبيه بري أن

ليس هناك درك أسفل لتتحدر فرنسا صوبه أكثر. غباء غير مسبوق في ادارة السياسات الخارجية. ودونية واضحة إزاء من بيده المال في العالم. وشقاوة غير محببة في أكثر من منطقة في العالم. في منطقتنا، الجميع يتندر على الفرنسيين. حتى شركاؤهم الاوروبيون يضحكون كلما أتى أحد على سيرة الدبلوماسية الفرنسية، وصولاً الى قول مسؤول أوروبي زار بيروت مؤخراً: «نحمد الله ان فرنسا ليست أميركا، وإلا لكان الخراب والفشل رقيقاً لكل أوروبا»!

ولأن الاستعلاء يدفع صاحبه الى ارتكاب أخطاء تلو اخطاء، تعتقد فرنسا ان في إمكانها لعب ادوار «الكبار». في لبنان، مثلاً، تطوّعت لتولي سلة مهام دفعة واحدة. قرّرت ان الاتفاق مع السعودية يمنحها افضلية في مجال العلاقات الامنية والعسكرية مع لبنان. لكن تفاصيل المحادثات الجارية في شأن الصفقة العسكرية، تشير الى المافيا التي تتحكم بالقرار هناك. ولذلك، تستنتج قيادة الجيش عندنا ان حصيلة الصفقة الظاهرة حتى الآن، سرقة نحو ثلثي الهبة السعودية، وصرف نحو 600 مليون دولار فقط من أصل ثلاثة مليارات، واختيار اسلحة لا تنفع الجيش في حربه القاسية ضد الإرهاب.

خيوط اللبنة

تدمير الجيش المصري بعد العراقي والسوري؟

والاغتيالات والاعتداءات. لو أضفنا إلى كل ذلك احتمال تقليص المساعدات المالية السعودية قبل الربيع المقبل، فلا شك أن مصر ستكون في وضع صعب جداً مهما ضخ السيسي ووزارة الخارجية من رسائل الأمل. أين الخطر؟

طوال الأزمان الماضية، كان الشعب المصري يلجأ إلى الجيش. فالمؤسسة العسكرية لها شعبية كبيرة ترسخت عبر التاريخ، ولها شبكة مصالح وخدمات شعبية هائلة تستند إلى ثلث ميزانية الدولة. الآن الجيش في الواجهات الثلاث: السياسية (عبر السيسي) والأمنية (من خلال المواجهات الداخلية وفي ليبيا) والدبلوماسية (لكون المؤسسة العسكرية توجه مباشرة سياسة الخارجية أو ينوب عنها في مجمل المرات).

الجيش إذاً في الواجهة. وحين تصبح الجيوش العربية في الواجهة، تبدأ مرحلة تدميرها. الجيش المصري لا يزال، بالرغم من كامب دايفيد، من أخطر الجيوش العربية على إسرائيل (حسبما تفيد مراكز أبحاثها)، والشعب المصري لا يزال يفرح بأغنية «أنا بكره إسرائيل» كما تفرح بها أي أم فلسطينية قتل المحتل فلذة كبدها.

ممنوع على مصر استعادة كرامتها. ممنوع عليها التحرك خارج حدودها من دون إذن أميركي. ممنوع عليها تغيير مجاري الرياح مع الجيش السوري. ممنوع عليها استعادة وهج أفريقي. ممنوع عليها الإفادة من المساعدات المالية لاستعادة وهج قومي. لا بد أن تبقى فقيرة ومسلوبة القرار. هذه مرحلة حساسة جداً، فأما ينجح الجيش في استعادة اللحمة والاستقرار، وأما يفشل فتبدأ مرحلة التفكك، حينها يسهل على إسرائيل فرض معادلة أمنية جديدة وسط بحر من الدمار والإرهاب والتفكك العربي المخزي.

لا شك في أن القيادة المصرية تتحمل جزءاً من أخطاء ما يحصل، وأن عليها أن تعيد قراءة استراتيجيتها الداخلية والخارجية، لكن يبدو أن السيسي، وبالرغم من كيوته حيال الحرب الإسرائيلية على غزة، لا يزال مؤمناً بأنه والجيش يستطبعان تغيير المعادلة، ولعله يتذكر مقوله الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «أرفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعباد».

وصناعية، وتأكيد تطوير العلاقات التاريخية.

عقدت مصر اجتماعاً للمعارضة السورية بغية جمع صفوفها. لم يحضره الإخوان لأنهم على لائحة الإرهاب. اتفقت القاهرة مع الرئيس السابق للائتلاف السوري هادي البصرة على تأمين حضور جيد من الائتلاف يعوض غياب الإخوان. وعد، ثم ذهب ولم يعد. تركيا وقطر أفضلتنا الاجتماع. ومن جانبها، القيادة السورية استاءت، معتبرة أن القاهرة تلتفت على المبادرة الروسية.

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل: «ليس لنا أي مشكلة مع الإخوان المسلمين. مشكلتنا فقط مع فئة قليلة تنتمي إلى هذه الجماعة. هذه الفئة هم من في رقبتهم بيعة للمرشد». عادت الزميلة سمر القرن ناقلة هذا الكلام، ومعها عدد من الكتّاب السعوديين، للتأكيد أن لا تغيير في الموقف السعودي من الإخوان. سبق السيف العذل. ليس الأمير العريق بالعمل الدبلوماسي هو من يخطئ في الجملة كهذه. قلقت القاهرة لأن كلام الفيصل جاء بعد تولي الملك سلمان شؤون العرش، وجاء في أعقاب كلام عن وساطة قطرية بين السعودية والإخوان.

تفاقت مشكلة مصر مع حركة حماس إلى حد إعلان محكمة مصرية حظر كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، واعتبارها منظمة إرهابية.

لو نظرنا إلى الجانب الأفريقي، تبدو مشكلة السد الإثيوبي على نهر النيل أكبر من أن تحل قريباً. لعل الطرفين المصري والإثيوبي يتعاملان مع هذه المشكلة بطريقة دفن رأس النعامة في الرمال حيال أزمة لا بد ستكبر أو قد تفجر لاحقاً.

لنختصر المشهد:

مشكلة مصرية متفاقمة عند حدودها الليبية ستعكس خطراً أمنياً وتؤثر سلباً على العمالة المصرية في ليبيا (أكثر من مليون، عاد منهم نحو 200 ألف). حرب مفتوحة ومشبوهة في سيناء تختلط فيها عناصر محلية وأخرى فلسطينية وثالثة إسرائيلية بأقنعة مختلفة. مشكلة كبيرة مع تركيا. ريبة متفاقمة مع دول الخليج التي صار بعضها ينظر بقلق إلى التدهور الأمني وتصرف الجيش. إرهاب متنامٍ عبر التفجيرات

سامي كليب

باتت مصر في وضع لا تحسد عليه. صارت على صفيح ملتهب من المعارك والأزمات الداخلية والخارجية. بعض هذا المشهد يشبه بدايات الحرب السورية. بعضه الآخر يوحي بأن معركة تدمير الجيش المصري قد بدأت، لتكتمل لوحة تفكيك الدول المركزية بعد العراق وسوريا. لعل المشهد سيزداد سوداوية وعنفاً وفشلاً كلما جاهر الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحالفاته مع روسيا والصين، ويتنافره مع السياسة الأميركية، وكلما شعرت إسرائيل بضرورة انتهاء فرصة الاتفاق الإيراني - الغربي للحصول على استراتيجية أمنية تحمي حدودها من سيناء إلى الجولان فلبنان.

لنراقب المشهد عن قرب:

دول الأطللسي تخذل مصر حيال التدخل العسكري في ليبيا. يأتي هذا الخذلان بعد زيارة استراتيجية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة. مصر تشتري طائرات للرئيس الفرنسية. تقول صحيفة «لوموند» الفرنسية الموثوقة: «من الطبيعي أن يشتري السيسي الرافال بدل أف 16 الأميركية، لأنه غير الحليف الاستراتيجي لمصر».

ما إن يتهم مندوب مصر لدى الجامعة العربية دولة قطر بأنها «داعمة للإرهاب»، حتى يسارع مجلس التعاون الخليجي إلى إصدار بيان يدين الكلام المصري، ثم يُتبعه ببيان آخر يؤكد التضامن مع القاهرة ضد الإرهاب. الرسالة واضحة. هل ثمة تناغم غير مباشر بين الموقفين الأميركي والخليجي؟ ليس مؤكداً، لكنه مرجح.

مصر تغلق مجالها الجوي أمام طائرة ليبية متوجهة إلى تركيا، وتقتل مكتبها السياحي في إسطنبول. يتفاقم التوتر. تركيا لم ولن تهضم إقصاء الإخوان المسلمين عن السلطة في مصر.

مؤشرات كثيرة تفيد بأن السعودية وتركيا تسعيان إلى راب الصدع بينهما. معروف أن وليّ العهد الأمير محمد بن نايف يُعتبر مهندس التقارب بين البلدين. ثم إن الملك سلمان نفسه كان قد زار تركيا عام 2013 وجرى توقيع اتفاقيات دفاعية

وبشكل لا يقبل الشك، في إدارة المعركة. حتى اللحظة، تعتمد الرياض الاتكال على أطراف لا تخصصها مباشرة ولا تكون مضطرة إلى تبنيها علناً في مواجهة الطرف الآخر. هذا ما حصل في العراق وسوريا من خلال المجموعات المسلحة التي تمتد من «داعش» و«المنصرة» مروراً ب«جيش الإسلام» وصولاً إلى مجموعات «الجيش الحر»، وهو ما حصل في اليمن من خلال دعم قوى سياسية مختلفة يمكن التنصل منها متى تطلب الأمر ذلك. وفي لبنان، سار السعوديون على هذا المنوال من خلال تبني رئيس للحكومة لا يمثلهم مباشرة، لكنه غير قادر على الخروج عن إطارهم العام.

تفعل السعودية ذلك، في مقابل استراتيجية مختلفة عن الطرف الآخر. حتى في تيار المستقبل، هناك من يقرأ الأمر على هذا النحو: إيران تقاتل مباشرة، ونلجأ إلى أوراقها القوية، من نوري المالكي وقوى الحشد الشعبي في العراق، إلى الرئيس بشار الأسد وأنصاره في سوريا، إلى حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، ولا تهمل حلفاءها في البحرين وبقية الدول العربية.

الجديد أن هناك مؤشرات، ظهر بعضها عند المستقبل، حول تغييرات سعودية تقضي بالعمل مباشرة، ومن خلال عناصرتها القوية. وفي لبنان، يستدعي الأمر العودة إلى تقديم الرئيس الحريري مباشرة، ما يجعل المهمة الأولى، الآن، إعادته إلى رئاسة الحكومة، وتولي إدارة مباشرة للملفات. وهذا يتطلب خطوات كثيرة، أبرزها التفاهم مع حزب الله باعتباره الطرف الآخر الذي بيده قرار الفيتو، وهو الطرف الذي تولى إخراج الحريري من السلطة، وفي يده مفتاح عودة الحريري إلى السرايا الكبيرة.

ببساطة، عودة الحريري إلى بيروت، تأتي في سياق تعزيز مشواره الجديد نحو السرايا، وهو مضطر إلى عقد تسويات كثيرة، بينها ما هو خاص بعلاقة تياره مع المجموعات الإسلامية الدائرة في فلكه، وبعضها الآخر يتعلق بالوضع داخل تياره نفسه، وبعض ثالث يتعلق بالعلاقة مع قوى 14 آذار، ولا سيما الفرع المسيحي منها. وفي هذا المكان، فإن الحريري مضطر إلى صوغ علاقة واضحة مع القوات اللبنانية، أخذاً في الاعتبار رد فعل بقية الشخصيات المسيحية التي تخشى على نفسها من الذوبان.

وعلى الجانب الآخر، يعرف الحريري أن الواقعية تتطلب منه توسيع قنوات الحوار مع بقية الأطراف، من العماد عون، بقصد حل الملف الرئاسي، إلى الرئيس نبيه بري وما يتعلق بالتحالف السياسي العريض الذي يتيح قيام حكومة توافقية واسعة، مروراً بالنائب وليد جنبلاط بقصد تسوية العلاقة معه ولو بصورة مؤقتة، وصولاً إلى حزب الله، حيث كلمة السر لذلك، يتصرف الحريري بواقعية مع ما يمكن أن يحققه الحوار مع الحزب في المرحلة المقبلة. وإذا كان هدفه العودة إلى رئاسة الحكومة، فهذا يعني الابتعاد عن الأलगام التي من شأنها تفجير كل شيء.

لكن، في رحلة العودة إلى رئاسة الحكومة، هناك أثمان يجب أن تدفع قبل حصد الهدية الكبرى. وعلى الأرجح، فإن هذه الأثمان والتضحيات تتركز في فريقه، وربما كان مصير خالد ضاهر أول الغيث!

حزب الله لمشاركته في القتال في سوريا وكيفية تعامله مع الملف الجنوبي. وفي هذه النقطة، يقول سياسي عارف جيداً بالحريري إن الأخير (يراهن، من دون أن يقول، على حكمة حزب الله في إدارة هذه الملفات).

من جانب حزب الله، هناك ضرورة للتوضيح المسبق، للطرف المقابل، بأن ملفي السلاح الاستراتيجي وسوريا ليسا مطروحين للحوار. أما في ما يتعلق بالملف الرئاسي، فإن وفد الحزب مكلف القول صراحة الآتي: «نحن نريد انتخاب رئيس للجمهورية اليوم قبل الغد. ونعرف أن الدولة في حاجة إلى رأس، وأن وجود الرئيس يسهل عمل الحكومة، ويساعد في تنظيم عمل المؤسسات. ونعرف أيضاً أن هناك تأثيرات خارجية وداخلية لها دورها الكبير في انتخاب الرئيس الجديد. ولكي تكون الأمور

يلتزم حزب الله بالتعاون أمنياً، أما رئاسياً فيلتزم السير خلف ميشال عون

يلزم الشيخ سعد هندوييه بعدم التطرق مطلقاً إلى المقاومة والقتال في سوريا

واضحة من جهتنا، فنحن، ومع حماسنا لانتخاب رئيس جديد، إلا أننا نضع عنواناً ثابتاً وليس للمناورة، هو أن العماد ميشال عون مرشحنا الأوحده للرئاسة، ولا نقبل بغيره. وإذا قرر هو اعتماد مسار آخر، فسيكون موقفنا أكثر وضوحاً، إذ إننا لا نقبل برئيس لا يوافق عليه العماد عون. ولحسم أي جدل، نحن، في ملف الرئاسة، نسير خلف ميشال عون، ومن الأفضل لبقية الأطراف، التوجه صوبه لمحاورته في هذا الأمر، وما يقرره نسير فيه».

أما في بقية الملفات، فإن حزب الله يتعامل بانفتاح مع كل ما يطرح. وهو يبادر إلى خطوات تسهل تنفيذ الاتفاقات، من موضوع إزالة المظاهر والأعلام، إلى الضغط لعدم وجود أي نوع من المظاهر المسلحة، إلى وقف تام للحملات الإعلامية، إلى المساعدة في تسليم المطلوبين، من بينهم أحد عناصر سرايا المقاومة، وتوفير الأرضية الشعبية والعملائية المساعدة على تنفيذ خطط أمنية دائمة في أي منطقة له فيها نفوذ كبير.

ما الذي تغير حتى يصبح الحوار منتجاً؟

ما لن يقال على طاولة الحوار، ولا في التصريحات والخطب النارية، هو أن الرئيس الحريري يدرس، بما يمثل، ما المطلوب القيام به لمنع وقوع المزيد من الخسائر اللبنانية. وهو يستند إلى قرار واضح تدعمه الولايات المتحدة وبريطانيا (ولا يشمل فرنسا) بحفظ الاستقرار في لبنان. كذلك فإنه يتكلم على تغيير بدأ، ولو ببطء، من جانب السعودية في طريقة التعامل مع ملفات المنطقة.

البحث ينطلق من مقاربة تقول إن السعودية، ومن معها، يتحفظون حتى اللحظة عن الدخول مباشرة،

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة

Antibiotique

بفهدك عند اللزوم وبصرك إذا ما إلى لزوم!

محل صلاواتك لا يوزن صلاواتك بس ما تعود الأصغر منك صلاواتك

استشر طبيبك

www.nakhal.com

اجمل البرامج لعطلة عيد الفصح

پراغ (رحلات مباشرة)
٤/٦-٢ و ٤/١٠-٦

قبيينا (رحلات مباشرة)
٤/١٤-١٠

رحلة على النيل
الأقصر إلى اسوان (رحلات مباشرة)
٤/٦-٢، ٤/١٠-٦، ٤/١٤-١٠

شرم الشيخ (رحلات مباشرة)
٤/٦-٢، ٤/٩-٦، ٤/١٣-٩

اسطنبول (رحلات مباشرة)
٤/٦-٢، ٤/٩-٦، ٤/١٣-٩

الهند - ٤/١٠-٢
دلهي، اغرا وجايبور

تايلاند - ٤/١٤-٥
بانكوك وفوكيت

سري لانكا - ٤/١٠-٢
كولومبو، دامبولا، كاندي، نوارا ايليا وبيروالا

بيروت، سامر الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩
جنوب، لا سيغته، ٩٣٩ ٩٣٩
www.nakhal.com

55 NAKHAL Years

جمع: نعملك لحوار عميق وفعلي

تكثر الاسئلة حول مصير اعلان ورقة «النوايا» بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. واللقاء بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جمع. يؤكد جمع في حوار مع «الآخبار» ان الورقة ليست بعيدة، لافتاً الى ان التباينات بين الطرفين تحتاج الى وقت «كي يأتي الحوار عميقاً وفعالاً». مشيراً في الوقت نفسه الى ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى تصور واحد حول رئاسة الجمهورية

جزيت ان اكون موضوعياً في كلامي، لانني رأيت ان الامور تحتاج الى وقت. بصراحة، لا أريد ان يكون الحوار والتفاهم شكلياً. يجب ان نذهب الى أعماق القضايا والنقاط ونتوصل الى تفاهم عميق وفعلي، لأن مثل هذا التفاهم بين التيار والقوات يوفر على البلد الكثير، ويساهم في دفع الحياة السياسية والوطنية أشواطاً الى الامام. من هنا تمنيت ان تنتهي من الحوار قبل ان يصل العماد عون الى سن الواحد والثمانين. وكلامي ليس إصراراً على الوقت بقدر ما هو إصرار على الوصول الى الهدف الحقيقي، لأننا لا نعمل على مواضيع مرحلية وأنية.

■ بأمل المسيحيون نتائج إيجابية للحوار بحسب استطلاعات الرأي لطى الصفحة نهائياً بينكما. هل تعتقد أنه يوجد قواتيون وعونيون غير راضين عما يجري بينكما؟
- القصة ليست أنهم غير راضين. قد يكونون مشككين. اطلعت على استطلاعات الرأي، وتبين أن تسعين في المئة من المسيحيين مع هذا الحوار. ونحن، بحسب الاستطلاعات، نمثل 60 في المئة من الرأي العام المسيحي. يعني إذا نجح الحوار، فهذا يعني أننا

يمكن ان نمثل 90 في المئة من الرأي العام المسيحي. هناك مشككون في الحوار، ولكن لا يوجد حزب إلا فيه اختراقات. كل هذه العوامل تمثل أحياناً عقبات في وجه الحوار، لذا يجب ان نعمل كي نتخطى المشككين ونصل الى خواتيم سعيدة. الهيئة التنفيذية في القوات، كاملة، تؤيد الوصول الى نهاية سعيدة للحوار، وأنا أكيد ان لدى قيادة التيار الوطني الحر، أي العماد عون وفريقه السياسي، النية نفسها أيضاً، بغض النظر عن نيات البعض. لست متشائماً مهما كانت العقبات التي يجب ان نتخطاها.

■ هل ستأخذ ورقة إعلان «النوايا» وقتاً طويلاً؟ وماذا تعد المسيحيين؟
- لا اعتقد أنها ستأخذ وقتاً طويلاً. توجد عقبات نحاول ان نتخطاها ونحلها في وقت ليس بعيداً. هناك طروحات متباينة عمرها ثلاثون سنة بين القوات والتيار، وليس سهلاً بتها ومعالجتها.

■ عملياً، هل تعتقد ان المسيحيين يريدون فقط تفاهمكما أم إيجاد حل لرئاسة الجمهورية؟
- رئاسة الجمهورية جمره حارقة في أعضائنا جميعاً. لذلك نحن

الهيئة التنفيذية وقيادة التيار مع الحوار رغم المشككين

لجميع اللبنانيين. لكن، بحسب التركيبة اللبنانية، الثقل الاساسي للمسيحيين. وهذا أمر متعارف عليه لدى الآخرين، حتى بالنسبة الى الإيرانيين الذين يقولون إن الموضوع عند المسيحيين، وإذا تفاهموا عليه نمشي به، بغض النظر إذا كانوا صادقين أو لا.

■ هل ترى انتخابات رئاسية في المدى المنظور، في ظل تحرك ديبولوماسي وفرنسي تحديداً؟

- بصراحة كلا. ليس في المدى المنظور اختراق في ملف رئاسة الجمهورية. مهمة الموفد الفرنسي تراجعت أخيراً، ليس بسبب الفرنسيين، بل بسبب ما سمعوه من أجوبة من الأفرقاء، وخصوصاً المقاطعين. يجب ان نذكر بأن المشكلة عند الفريق المقاطع. في 20 آذار المقبل لدينا جلسة للانتخاب. هناك 70 نائباً ينزلون الى الجلسات دورياً، في ظل مقاطعة كتلتين لها. نجرب من جهتنا حلحلة الوضع، ولم ننجح حتى الآن. وأضيف حالياً التصلب الإيراني في المنطقة، من اليمن وصولاً الى ليبيا، ما انعكس تصلباً أكبر في لبنان. كان التصلب موجوداً سابقاً، لكنهم فتحوا الباب قبل شهرين لعله يمكن ان تمر الانتخابات، إلا ان

مصرون على النزول الى الجلسات. من دون انتخاب رئيس لن يتحرك شيء، لا بل إن البلد سيتراجع أكثر. وللأسف، لم نتمكن من التفاهم على تصور واحد مع التيار الوطني الحر حول رئاسة الجمهورية حتى الساعة. أكثرية المسيحيين واللبنانيين تهتم إشكالية رئاسة الجمهورية وملء الفراغ، ولكن قبل ذلك تهتم هذه الاكثية أيضاً بضرورة التوصل الى تفاهم فعلي بين القوات والتيار، خصوصاً في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة.

■ هل تؤيد ما قاله البطريرك مار بشارة بطرس الراعي عن أن الرئاسة ليست موضوعاً مسيحياً؟
- أكيد رئاسة الجمهورية ليست موضوعاً للمسيحيين فحسب، بل

هيام القصيفي

■ تمنيت، لدى معابدة العماد عون، أن ينتهي الحوار قبل عيد ميلاده المقبل، وهو تمنى أن ينتهي قبل نهاية الصوم. من منكما مستعجل أكثر ومن يتأخر؟
- القصة ليست من هو مستعجل أكثر. أتمنى لو كنا نستطيع أن ننتهي غداً، لأن الحوار سيكون حلاً لكثير من المشاكل، ومنها رئاسة الجمهورية. ولكن بحسب مسار الامور في الشهرين الاخيرين،

التلفزيون

من الألف... إلى الياء



رأسى
على مدار سحيل سات
تردد 1142

أفقى
على مدار النايل سات
تردد 10810

www.alaraby.tv

f AlarabyTVNetwork



AlarabyTV

بهدوء

«غزوة سليمان شاه»؛ سوريا إلى الحرب الوطنية

ناهض حنر

وتأسيس البنوك والشركات في فلسطين. بالطبع، كان حامى حمى الإسلام هذا، والمحتاج إلى أموال الصهاينة ودعمهم السياسي، مضطراً للمواءمة بين تنفيذ أي طلب صهيوني على أرض الواقع، والإدلاء بتصريحات معاكسة؛ أفليس هذا ما يفعله رجب أردوغان بالضبط؟ إن العلاقات التركية - الإسرائيلية الآن، هي من الضخامة والعمق والتنوع، بحيث تفكك الأكاذيب الأروغانية بشأن الخلافات مع إسرائيل. ولكن العقل الطائفي العربي المتخشب، ما يزال على ظلاميته منذ عبد الحميد!

في الواقع العياني، تقع سوريا بين كيانين رجعيين استعماريين، تركيا وإسرائيل، وهما القوتان الأساسيتان اللتان تشكلان خطراً جدياً على بلادنا، وتعملان من خلال تفاهم استراتيجي على تفكيك الجمهورية السورية، واغتصاب المزيد من أراضيها وثرواتها. أما السعودية وقطر، فلا دور، حقيقياً، لهما، سوى التمويل، ولا دور للنظام الأردني سوى تقديم الخدمات. أما الراحون في النهاية، فهم الصهاينة والأترك.

الجغرافيا السياسية - التاريخية هي التي تحدد سياسات الدول؛ فلم تكن تركيا، لتكون، أصلاً، خارج مشروع همجي معاد للقوميات والأديان والمذاهب، المتآخية والشديدة التنوع والتداخل، في المنطقة. وهذا المشروع، بالنسبة للكيان التركي حتى اليوم، ليس خياراً، بل هو الأساس الأيديولوجي لدولة سترتد، إذا انفصل عنها الأكراد والعرب والعلويين، إلى ما وراء الأناضول، أو تفقد، إذا ما تحولت، بالفعل، إلى دولة تعددية، مخالفاً وهيمنتها. بالأساس، قامت الدولة العثمانية، وتوسعت، بوساطة مليشيات طائفية مذهبية بدوية اجرامية - ليست «داعش» سوى محاكاة هزلية لها - أخضعت، في تكوينها الأساسي المسمى تركيا، مناطق عربية وكردية وأرمنية وسلافية الخ، واستعمرت بلداناً حكمت عليها بالجمود التاريخي، واضطهدت المكونات الشيعية والاسماعيلية والعلوية والمسيحية واليزيدية الخ، وهي لم تتمكن من إعادة تركيب دولتها الحديثة، إلا بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، كمذابح السريان والأرمن، وتهجير اليونانيين، واقتطاع الاسكندرون.

منذ أربع سنوات، تعمل تركيا الاخوانية الداعشية، على التمهيد لتكرار «دابق» جديدة؛ هكذا، لا تعود الحرب في سوريا، الآن، صداماً مع «المعارضة»، أو حرباً ضد الإرهاب، وإنما هي حرب وطنية تاريخية في مواجهة تركيا وإسرائيل؛ ومن لا يرى ذلك، يستحق وصفاً واحداً: خائن.

أولى العمليات المعلن عنها رسمياً للجيش التركي في سوريا، لها طابع رمزي: غزوة سليمان شاه، الجد الأسطوري البعيد للقبيلة العثمانية، المدعى ضريحه في ريف حلب، في منطقة واقعة تحت سيطرة إرهابيي «داعش». لم يصطدم الجنود الأتراك، بالطبع، برفاقهم الدواعش، ولا هؤلاء - الذين يكفرون الأضرحة والمقامات، ويهدمونها بلا تمييز - فكروا بالمساس بضريح سليمان شاه، ولا باختطاف 40 جندياً تركيا يحرسونه، أو ذبحهم أو حرقهم؛ ولذلك، يمكننا أن نتساءل أين هي البطولة في عملية انقاذ رفاة الجد وحراسه، ولماذا الإعلان عنها، والتباهي بها؟

تؤشر غزوة سليمان باشا إلى ما يلي: أولاً، الشروع، قريباً، في إعادة تأهيل القسم المتعاون مع الاستخبارات التركية من مقاتلي «داعش»، ك «معتدين» في إطار الاتفاقية الأميركية - التركية، لتدريب «المعارضة السورية»، وهو ما سيقود، حتماً، إلى صدام مع دواعش يتمردون على تلك الاتفاقية؛ ثانياً، الإعلان عن بدء التدخل العسكري التركي الصريح في سوريا؛ ثالثاً، الاعلان الرسمي عن سيطرة الجيش التركي على بلدة «أشمة» السورية، لنقل رفاة سليمان شاه إليها، وتشديد ضريح جديد له فيها؛ وهذه خطوة أولى باتجاه الشروع في احتلالات علنية؛ رابعاً، استخدام رفاة الجد الأسطوري - على الطريقة الصهيونية - لمنازعة السوريين على السيادة على مناطق تدعي أقرعة أن لها حقاً تاريخياً فيها.

الخطر التركي على سلامة ووحدة الأراضي السورية، أكبر، كثيراً، مما هو متداول في النقاش العام؛ ولعلنا نكشف - قريباً، وبالوثائق - عن معطيات تؤكد التوسع في منح الجنسية التركية لسوريين في مناطق محاذية للواء الاسكندرون المغتصب؛ ولا يمكننا إلا أن نرى في ذلك مسعىً تركيا لاغتصاب المزيد من الأرض العربية، بالقوة و«الاستفتاء»، وبالتعاون مع الغرب، كما حدث في الاسكندرون، العام 1939.

تُظهر تركيا الآن، بوضوح، أنها الفرع الأول من الكفاشة المعادية لسوريا؛ الفرع الثاني هو الكيان الصهيوني. وقد كان الأمر كذلك دائماً، ومنذ العام 1882، حين سمحت «الدولة العلية» بهجرة اليهود إلى فلسطين، بالآلاف، ومنحهم الجنسية العثمانية. المؤرخة الأردنية، فدوى نصيرات، فككت، في بحث حديث لها، الأكدوبة القديمة حول موقف السلطان العثماني من المشروع الصهيوني؛ كان عبد الحميد الثاني، الذي طالما استقبل هيرتزل كصديق للسلطنة في الأعوام 1896 - 1903، هو الذي منح الصهاينة كل ما يتطلعون إليه من هجرة شرعية، وجنسيات وتراخيص لبناء عشرات المستوطنات



لم نتوصل
حنه
الساعة الى
تصور واحد
حول الرئاسة
(مروان
طحطط)

مزحة. المثل الثاني المفاوضات مع إيران. في أحسن الأحوال، إذا صار الاتفاق، سيكون سورياً وشكلياً ولا انعكاس له على أي حدث من أحداث الشرق الأوسط، وهو لن يحل الإشكالية النووية، وسيترك نقاطاً معلقة للبحث لاحقاً. هذه مسرحية كبيرة كي يقولوا وقّعنا اتفاقاً نووياً مع إيران. قد يكون من أجل أن ينالوا جائزة نوبل للسلام. عملياً لا سياسة أميركية جديّة، وهو ما أدى الى هذه الأوضاع الراهنة، من اليمن الى ليبيا وأوكرانيا.

■ هل يدفع لبنان ثمن هذه السياسة الأميركية؟

يجب ألا نحمل الآخرين المسؤولية. نحن ندفع ثمن رفض البعض النزول الى ساحة النجمة، وثمن زهاب البعض ليحارب في سوريا، وثمن محاولة البعض زج لبنان في حروب المنطقة من دون قرار الحكومة والشعب اللبناني. ورابعاً، نعم نحن ندفع ثمن السياسة الخارجية الأميركية، غير الجدية، منذ ثلاثة أو أربعة أعوام. لكن يجب أن نعترف بأننا ندفع ثمن سياسة بعض اللبنانيين. ولهذا يجب أن نجعل أكثر فاعل في انتخابات رئاسة الجمهورية، لأن الوضع في الشرق الأوسط في حالة هريان واستنزاف يمكن أن يستمر طويلاً. فهل يمكن أن يصمد لبنان معلقاً بين السياسات في المنطقة، أم ننتخب رئيساً، ونطلب من المتورطين في سوريا الانسحاب منها؟

■ ألا يستفيد النظام السوري من الوضع الراهن؟

- قرأتني الموضوعية أنه لم يعد هناك نظام سوري. قرار الشام لم يعد في يد حكومة سوريا كما يتصور البعض، بل في يد إيران وروسيا. إذا زعل حزب الله من النظام السوري وانسحب من سوريا يسقط النظام فوراً، فكيف إذا زعلت إيران وروسيا. النظام السوري كالمريض الموصول الى آلة التنفس. قرأتني الفعلية أن لعبة إقليمية ودولية تحكم مصير سوريا ولبنان، والنظام السوري عنصر ضعيف في هذه اللعبة.

تصلب الإيرانيين أخيراً انعكس تصلباً في موقف جماعتهم في لبنان. لذلك نراهم أخيراً، وأكثر من أي وقت مضى، يرددون أنهم متمسكون بالعماد عون.

■ لكن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله فتح في كلامه الأخير باباً للحوار حول الانتخابات، هل رمى الكرة عند المسيحيين؟

- كلامه من قبيل التذكي والمناورة السياسية. والدليل ما قاله لماذا نفتش ونسور حول المؤسسات الدستورية والعنوان، وكأنه يحاول أن يزرنا جميعاً بالقول أنتم تعرفون خيارنا لرئاسة الجمهورية، فإما أن تمشوا به أو لا رئاسة للجمهورية.

■ أنت لست مشاركاً في الحكومة، واليوم هناك ضجة حول الآلية الحكومية؟

- حرام أن نتلهى بمعالجة العوارض ونترك السبب الرئيسي لكل هذه المشاكل، أي انتخاب رئيس بدل استنباط آلية لنعالج الفراغ الحاصل. أرفض تضيق دقيقة واحدة على الآلية، وكأننا نفتش عن دستور جديد وعن أساليب جديدة ستبقى إلى الأبد، لأنه لن يكون هناك رئيس. ما يحصل اليوم هو «تخبص خارج الصحن»، لأن المقاربة كلها خاطئة.

■ بالعودة الى الدور الإيراني، اليوم تخوض إيران حرباً مكشوفة في جنوبي سوريا، وتحدثت عن دورها من اليمن الى ليبيا، في حين تقترب من مهلة توقيع اتفاق أميركي معها. كيف ترى المشهد الأميركي الإيراني؟

- بكل صراحة السياسة الخارجية الأميركية في هذه المرحلة غير جديّة، وساعطي مثلين: الأول، ما سمعناه عن نية أميركية لتدريب عناصر من المعارضة السورية. هل يمكن لأحد أن يصدق أن يتخذ قرار كهذا بعد أربعة أعوام على الحرب السورية؟ ومن ثم يتحدثون عن تدريب خمسة آلاف من المعارضة، في مقابل مئات الألوف من الذين يحاربون في سوريا، ويقولون إنهم سينتهون من تدريبهم بداية عام 2016؟ في كل الحروب التدريبات تكون سريعة ومختصرة، فهل يعقل ما نسمعه؟ هذا الكلام

ميشاك سليمان: لا يأس مع الحياة!

عسان سعود

وكانه لا يزال في عبيدا، يواصل الرئيس السابق ميشال سليمان التنقل بين صالونات المنازل والمطارات وقاعات المؤتمرات ملهماً بمحاضراته الآلاف بالأمس، اعتلى منبراً في الإمارات العربية المتحدة، أخذاً بالباب الحاضرين، وهو يحاضر عن جان جاك روسو وأرسطو وأفلاطون، ونظرياتهم حول وظيفة الحكومات «بإدارة حياة مواطنيها وتقديم الخدمات لهم وفرض نزاعاتهم وحمايتهم من الأخطار الداخلية والخارجية»، واضعاً «عصارة» تجربته في تصرف الجماهير حول «الاتصال الناجح والمفيد بين الحكومة والشعب، عبر ممارسة عصرية تعتمد على اللامركزية والمشاركة والاتصال... مردداً بالإنكليزية: Communication... ولكن من دون أن يعطي مثلاً واحداً، بأي لغة، عن تجاربه الناجحة، بعيداً من كثرة الأسفار والمؤتمرات وطباعة الكتب. وحذث الرئيس الحضور عن «إشراك المرأة إلى جانب الرجل في عملية الاتصال»، وعن «المشاركة في داخل الكيانات»، والتي «يجب أن تراعي كل مكونات الدولة، من دون النظر فقط إلى أحجامها العددية

أو قدراتها الاقتصادية، بل أيضاً، وأولاً، قدراتها الحضارية والثقافية والإنسانية». ودعا إلى «هدم الأبراج العاجية التي تحيط بالمسؤولين والابتعاد عن الغطرسة وإتاحة السبل لتعرف الجمهور إلى عادات وتقاليد القادة الذين يتولون شؤونهم...». وهنا، أيضاً، لم تسعف الذاكرة الرئيس بذكر الأمثلة الخليجية الكثيرة عن إشراك المرأة ومراعاة كل مكونات الدولة وهدم الأبراج العاجية. «عظة» سليمان هذه أقيمت خلال افتتاح المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في إمارة الشارقة، وكان يفترض بها التطرق إلى التحديات التي تواجه التواصل بين الحكومات والجمهور في العالم العربي، بوصفه صاحب تجربة ناجحة جداً على هذا الصعيد. وكان رئيس مركز الشارقة الإعلامي الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي قد عبّر، في ظل الإبتسامة المقيمة على وجه سليمان، عن فخره باستضافة الرئيس اللبناني السابق، نظراً إلى تجربته الغنية في «إدارة الأزمات» و«التواصل الحكومي» التي مزّ بها على مدى «عقود» من العمل القيادي. بعيداً عن المنتدى الذي لم يتسنّ لسليمان متابعة كل حلقاته جراء محاصرة المغتربين اللبنانيين

للفندق حيث ينزل، مطالبين برؤيته عن قرب للتعرف إلى «عاداته وتقاليد» والتقاط «سيلفي» معه، يسجل للرئيس السابق مواصلته عرضه المسرحي بخفة مفعمة بالنفس. فبعد قطع قوى كثيرة طريق التجديد، لم تعر باريس اهتماماً لمشاعره عبر تزكية انتخابه أميناً عاماً للمنظمة الفرنكفونية: الوزيران السابقان طارق مخري والياس المر حصلاً على جائزتي ترضية، فيما اقتصرت ترضيته على عدم ملاحظته

بناير الرئيس على تكرار محاولاته ولا يخطئ (مروان بو حيدر)



بتهمة تزوير جوازات السفر. توقف الحج الشعبي إلى منزله في عمشيت، ولم يعد رجال الأعمال - خصوصاً الكسروانيين - يطيقون سماع اسمه، ولم يعر المنتفعون طوال عهده الرئاسي أي اهتمام لدعوته المتكررة إلى تشكيل حزب سياسي برئاسته، ولم ترتفع أعمدة مستشفياته الحكومية المنتظر ليسرح به نجله ويمرح، ولم يرسل له الرئيس سعد الحريري طائرته الخاصة لنقله إلى السعودية للتسليم على صور الملك الجديد وولي العهد وولي ولي عهده. ترسل Mtv خبر ذهابه شخصياً إلى الببال، علّ الجمهور الحاضر يبتدع هتافاً خاصاً به مثل «أبو شربل ع الترويقة، أبو شربل كل دقيقة»، أو علّ الحريري يدعوه إلى المسرح لخلع قميصه، أو يبذل ريقه بذكر «إعلان بعبيدا» التاريخي. كل ذلك لا يهّم. يواصل الرئيس مسيرته «التاريخية». ينتقد، بعدما عُيّن في الدوحة رئيساً، انتخاب الرئيس من قبل السفراء بدلاً من النواب. يحجز لنفسه مقعداً في ندوة في نقابة المحامين، ولو إلى جانب أحد المرشحين المغمورين إلى الانتخابات النيابية. ويكرّر ما يقوله منذ أكثر من تسعة أشهر عن إطلاقه خلال شهر أو اثنين تياراً سياسياً وسطياً يضمه والرئيس نجيب ميقاتي لمواجهة الأحلاف المحلية والإقليمية. يتأبّر الرئيس على تكرار محاولاته. لا يياس ولا يُحبط، ولا يشتم المقربين والأبعدين على غرار ابنه شربل الذي سال أخيراً على «فايسبوك»: من هو الأكلب، النائب سيمون أبي رميا أو رئيس أحد الاتحادات الرياضية أو وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي الذي سناه والده وزيراً؟ شعار سليمان الحكيم: لا يأس مع الحياة.

توتر في صفوف «داعش» في القلمون

رامح حمية

ساد التوتر جرود عرسال والقلمون على مدى اليومين الماضيين بعد اشتباكات عنيفة دارت بين مجموعات من مسلحي تنظيم «داعش»، إثر مقتل أمير تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون «أبو أسامة البانياسي» برصاصات أطلقها عليه مسلحون السبت الفائت. وأوضحت مصادر مطلعة أن مسلحين من التنظيم الإرهابي أقدموا، في وادي ميرا في جرود عرسال، عند الحدود السورية اللبنانية، على إطلاق النار على «البانياسي»، المعروف أيضاً باسم «أبو عائشة البانياسي»، فيما كان يهجم بالصعود إلى سيارته، فأردوه

ومرافقيه على الفور. وكشفت المصادر أن المسلحين الذين اغتالوا البانياسي ومرافقيه هم من تنظيم «داعش» أيضاً، ينتمون إلى «مجموعة قاضي الشرع أبو الوليد المقدسي»، وأن سبب الاغتيال يعود إلى «خلافات نشبت مؤخراً بينهما حول الطريقة التي يعتمد بها البانياسي في قيادة التنظيم، لجهة عدم تمكنه من إلزام باقي فصائل والوية المعارضة السورية المقاتلة في القلمون من مبايعة التنظيم وأميره أبو بكر البغدادي». وأوضحت المصادر أن قيادة «داعش» في شمالي سوريا، وتحديداً الرقة، أوقدت «الشرعي» الفلسطيني «أبو الوليد المقدسي»، إلى جانب اثنين من

«الشرعيين» أيضاً (سعودي ويميني)، إبان معارك «داعش» مع فصائل المعارضة السورية في القلمون، ومنها ألوية «الجيش الحر»، بهدف تنظيم أمور مسلحي التنظيم ومتابعة قتالهم للحصول على «المبايعة الكاملة» من سائر الفصائل المنتشرة في المنطقة. وتحدثت المصادر عن نجاح التنظيم في الحصول على المبايعة وضم عناصر ألوية «الجيش الحر»، ومنها ألوية «الفاروق» و«القصور» و«الحق» و«التركان»، و«كتيبة المقنع». وحده تنظيم «جبهة النصرة» بقي خارج المبايعة، وكان ذلك السبب الرئيسي في خلافات عدة نشبت بين عناصر التنظيم نفسه، لجهة كيفية إخضاع

الأول «التقارب والعلاقة الجيدة» مع أمير «النصرة» في القلمون «أبو مالك التلي»، في حين أن «أبو الوليد المقدسي» يكرّ «العداء لجبهة النصرة ويكرّهم». وتشير المصادر إلى أن «البانياسي» لم يوفر اجتماعاً إلا وكان «يدافع فيه عن التلي، ويرفض تكفيره وقتاله»، الأمر الذي «عمّق» الخلاف مع المقدسي. وكانت جرود عرسال قد شهدت اشتباكات بين أتباع البانياسي والمقدسي، قبل أن يسيطر هدوء حذر طيلة يوم أمس، في وقت يتربط فيه البعض معركة حامية قد تدور رحاها بين «جبهة النصرة» و«داعش»، بعد مقتل «البانياسي»، وإمكان تولي «أبو الوليد المقدسي» القيادة.

تولي «المقدسي» إمارة التنظيم قد يفجر الخلاف مع «النصرة»

«النصرة» والحصول على المبايعة. وقد عُيّن «أبو أسامة البانياسي» بداية العام الجاري أميراً لـ«داعش» في القلمون، خلفاً للمدعو «أبو عبد السلام الأردني». والمعروف عن

إسرائيل: الجيش فشل في شبعاء رغم تحذير الاستخبارات

يحيى دبوقة

لا يزال نجاح حزب الله في تنفيذ عملية شبعاء، رداً على الاعتداء الإسرائيلي في القنيطرة، يتفاعل داخل الأوساط العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية، وخصوصاً أن قوات جيش العدو كانت قد أخذت كامل إجراءاتها الاحترازية والدفاعية. وجدد المعطيات الإسرائيلية أن الاستخبارات العسكرية (أمان) حذرت قيادة المنطقة الشمالية، في الجيش، من إمكان تعرضها لهجوم في شبعاء. لكن القيادة العسكرية لم

تنجح في ترجمة هذا التحذير إلى إجراء يحول دون منع الهجوم. وتنفيذاً للمبدأ الذي ينتهجه الجيش باستخلاص العبر، في أعقاب كل إخفاق، لا تزال التحقيقات مستمرة حول السبب الذي حال دون نجاح قيادة المنطقة الشمالية في الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية لإحباط الهجوم. إلى ذلك، يخضع قرار قائد اللواء 769 العقيد دان غولدفوس بالمصادقة على تسيير دورية مؤلفة من سيارات عدة بالقرب من الشريط الحدودي للتحقيق أيضاً. ونقل موقع «واللا»

العبري عن مصدر مطلع قوله إن قائد اللواء قدم «تفسيراً مقنعاً» حول حجم المعلومات الاستخباراتية التي كانت في حوزته، وأنه بما يتلاءم اتخذ القرار بتسيير الدورية على خط المواقع في منطقة شبعاء، قبيل تسليم المسؤولية عليها إلى لواء «غفعاتي». وهو ما قد يشير إلى أن المعلومات لم تكن مركزة ومحددة، وربما كانت على شكل معلومات عامة. أيضاً، نقل الموقع نفسه، عن مصادر عسكرية رفيعة، نفيه لما نشرته «ديلي ستار» اللبنانية، حول تفعيل إسرائيل لإجراء هنيئيل بما أدى

إلى مقتل جندي إسباني من القوات الدولية. وأكدت المصادر أن الجيش لم يقصد بأي مرحلة استهداف قوات الأمم المتحدة العاملة قرب الحدود. ولفتت المصادر نفسها إلى أن نيران المدفعية التي قتلت الجندي الإسباني كانت تستهدف إسكات النيران المحتملة في جنوب لبنان، وليس من أجل منع سقوط أحد الجنود في الأسر، الأمر الذي من أجله عادة يتم تنفيذ إجراء «هنيئيل». وأوضح مصدر عسكري مطلع على تفاصيل التحقيق، بحسب موقع «واللا»، أن «الأهداف التي هوجمت

تمت المصادقة عليها، لكن في أي وضع لم يكن هناك قصد باستهداف نقطة المراقبة التابعة للأمم المتحدة». كذلك نفى الناطق العسكري الإسرائيلي في بيان أن تكون القوات الإسرائيلية قد نفذت إجراء هنيئيل. إلى ذلك، أوضح الموقع العبري أيضاً، أن رئيس الأركان الجديد غادي ايزنكوت، سيكرس طاقة كبيرة من أجل استمرار تحقيق معمق. وأن ايزنكوت أكثر حدة في التحقيقات من سلفه بني غانتس، وهو قام بخطوات مشابهة عندما كان قائداً للمنطقة الشمالية.

تأديب «أوتيك ديو» أبو فاعور متمسك بوقف العقد

أوقف وزير الصحة وائل أبو فاعور العقد مع مستشفى أوتيك ديو. عاقبه بسبب امتناعه عن استقبال لوريس خليل. لكن إدارة المستشفى ردت على أبو فاعور بالإشارة إلى أنها مستمرة في استقبال مرضى الوزارة. التناقض بين بيانات الوزير والمستشفى خلق التباساً واضحاً عن حقيقة وقف العقد. وعن مدى تمسك أبو فاعور بموقفه في مواجهة أصحاب المستشفيات الخاصة. مصادر مقربة من أبو فاعور قالت لـ«الأخبار»: «العقد أوقف ويجب تأديب هذه المستشفيات»

في بعض الحالات دفع المرضى أكثر من 8 ملايين ليرة إضافية (مروان طحطح)



مجتمع مدني

السياسية. اللافت في قصة خليل أن موقف المستشفى بدأ مستهزئاً بقرار أبو فاعور بوقف العقد مع المستشفى. ففيما قدم المستشفى روايته عما حصل مع خليل، خلص إلى أن «أبو فاعور لا تزال مفتوحة أمام جميع المرضى الذين يعالجهم على نفقة وزارة الصحة...». أما روايته، فهي تصف في إطار نمط الردود المستهلكة من قبل المستشفيات ونقابتها، أي عدم توافر الأسرة وأن العملية الجراحية اللازمة للمريضة غير طارئة وتحتل التاجيل وهي تستدعي بقاءها مدة شهر في المستشفى. استدعى بيان المستشفى رداً يشرح مستوى تدخل أبو فاعور في هذه القضية وامتناع المستشفى عن الاستجابة لضغوطه. وزارة الصحة شرحت أن خليل زارت طبيب العظم خليل خراط الذي قرّر بعد التشاور مع الدكتور غبريال صليبا، إجراء عملية طارئة ومستعجلة وبقائها في المستشفى لمدة شهر ونصف أو شهرين. ولما لم تلق خليل أي جواب من المستشفى على إدخالها، تواصل رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الأب عبدو أبو كسم، الذي يتابع حالة خليل منذ سنتين، مع الوزير وائل أبو فاعور، الذي كلف مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور جوزف حلو متابعة الملف والتواصل مع إدارة المستشفى. ورغم مراجعة الدكتور حلو لإدارة المستشفى، أكثر من مرة، طالباً تغطية النفقات على حساب وزارة الصحة، كان يتلقى الرد نفسه برفض استقبالها بحجة الكلفة المرتفعة للعملية... وبناءً عليه كان قرار الوزير أبو فاعور بفسخ عقد الاستشفاء مع المستشفى الذي ينص على عدم جواز انتقاء المرضى». بيان الوزارة كان واضحاً بالنسبة إلى الاستمرار بوقف العقد، نظراً إلى «الانتقائية» التي يمارسها المستشفى، ولكنه كان واضحاً أيضاً في إقراره بأن حق الاستشفاء لا يتأمن خارج منطقتي «الواسطة». تجدر الإشارة إلى أن «المواطنة» لوريس خليل تحمل بطاقة «ذوي الاحتياجات الخاصة»، هذه البطاقة التي لا توفر أي حماية أو دعم في ظل عدم تطبيق القانون 220/2000، إذ إن المستشفيات لا تستقبل حاملي هذه البطاقة، وهو ما يعرفه أبو فاعور منذ كان وزيراً للشؤون الاجتماعية.

محمد وهبة

لم يكن امتناع مستشفى أوتيك ديو عن استقبال لوريس خليل سوى القشة التي قصمت ظهر العلاقة مع وزارة الصحة. بحسب مصادر في الوزارة، كان هذا المستشفى يمتنع منذ أشهر عن استقبال مرضى وزارة الصحة، إلا فلا توافق إدارته على استقبالهم إلا بمراجعة من وزير الصحة وائل أبو فاعور أو أحد مستشاريه. استمر هذا النمط المعروف في وزارة الصحة لأشهر عديدة، في هذه الأثناء كان أبو فاعور ومستشاروه يتلقون معلومات عن «مبالغ برانحة كبيرة» تُفرض على المرضى المعالجين على حساب الوزارة في هذا المستشفى وغيره. في بعض الحالات دفع المرضى أكثر من 8 ملايين ليرة إضافية، رغم أن الكلفة المترتبة عليهم تبلغ 15% من الفاتورة فقط، والباقي تسدده الوزارة.

قصة لوريس خليل نسخة عما نتجته أنظمة الرعاية الصحية في لبنان

هذا يعني أن فاتورة المريض يجب أن تكون 45,4 مليون ليرة (!) تلقت الوزارة معلومات عن أن مستشفيات أوتيك ديو والجامعة الأميركية، بصورة رئيسية، تخصص أسرة للزبائن الأثرياء من العائلات اللبنانية والعراقية والسورية الذين يدفعون للعلاج من جيوبهم الخاصة، أو من أولئك الذين يحملون بوالص تأمين صحية في الدرجة الأولى... وبالتالي فإن الأسرة الفارغة القليلة العدد لديها لا تكفي كل المرضى الفقراء، الذين باتوا «ينقاتلون ويقتلون» من خلال لجوئهم إلى خدمات السياسيين. وفوق ذلك كله، تبين للوزارة أن مستشفى أوتيك ديو وحده يحصل من وزارة الصحة على نحو 3,5 مليارات ليرة شهرياً لمعالجة الناس على حسابهم، أي نحو 45,4 مليار ليرة سنوياً (27,8 مليون دولار). في هذا السياق، جاءت قصة لوريس خليل لتعزي المستشفيات. قصتها نسخة عما تنتجته أنظمة الرعاية الصحية في لبنان، حيث تستمد المستشفيات قوتها من تغييب القطاع العام، ومن تقديس النظام للرأبائية

«قيمتك أكبر»: حملة لمناصرة حقوق الشباب الاقتصادية

الأصلي. تطرق البيان إلى مشكلة السكن الجامعي أيضاً، إذ يخضع الطلاب لأسعار السوق التجارية المرتفعة، مشيراً إلى أنه على «الجامعة اللبنانية أن تؤمن عدداً كافياً من الغرف لكل الطلاب الآتين من مناطق بعيدة». أما أزمة النقل العام، فيترتب عليها ازدياد عدد السيارات الخاصة والمصاريف الملقاة على عاتق الشباب، إضافة إلى ارتفاع تكلفة «السرفيسات» وعدم تأمينها لايست شروط السلامة والراحة. وفي قضية الاتصالات رأى المجتمعون أنه باستثناء تحديث الشبكة إلى نظام الجيل الثالث، لم يحصل أي تطور فيها، متهمين الشركات «بالالتفاف عبر العروض الخاصة والبرزم الترويجية». وطالبوا بـ«خفض بنسبة 50% على أسعار الدقائق في كل أنواع الخطوط، وكذلك على أسعار الانترنت وزيادة الساعات بنسبة الضعف على كل حزم الانترنت السريع وتقوية الإرسال، وخصوصاً في المناطق الريفية».

الشقق والإيجارات ارتفاعاً كبيراً حتى صارت الشقق في معظم المناطق بعيدة عن متناول الفقراء والطبقة الوسطى، وخاصة الشباب. يوضح الأمين العام لـ«اتحاد الشباب الديمقراطي» عمر الديب أن «الخدعة الكبرى التي تستعملها السلطة للتهرب من مسؤولية تأمين مساكن هي أن المصارف الخاصة ومصرف

تطرح الحملة معالجة اقتصادية لهذه المواضيع لكونها تأتي نتيجة سياسات اقتصادية

الإسكان تعطي التسليفات لشراء الشقق وبناء المنازل»، إلا أن الحقيقة، وفق بيان الحملة، هي أن ما تقدمه هذه المؤسسات عبارة عن قروض تجارية بفوائد عادية، بحيث يدفع المدينون مبالغ كبيرة شهرياً على مدى عشرات الأعوام، مما يرهق كل حياتهم للمصارف التي تتقاضى خلال هذه الفترة أضعاف المبلغ

لكونها قضايا غالباً ما لا يجري التطرق إليها على نحو مستمر على الرغم من تأثيرها المباشر على الناس وتحديداً الشباب. تطرح الحملة معالجة اقتصادية لهذه المواضيع لكونها تأتي نتيجة سياسات اقتصادية اتبعتها الحكومات المتعاقبة ما أدى إلى انهيار النقل العام، ارتفاع أسعار الشقق على نحو خيالي وتدهور شبكة الاتصالات فضلاً عن ارتفاع فاتورة الاتصالات لتصنف على أنها الأعلى في المنطقة من دون تقديم خدمات جيدة. ستنظم الحملة ندوات ولقاءات وتجري دراسات لتوضح تأثير القطاع المصرفي والسياسات المالية على هذه القضايا، مثل القروض السكنية التي تروج لها المصارف وتحقق عبرها أرباحاً هائلة في ظل غياب سياسات إسكانية مناسبة جرى الحديث عنها في فترات سابقة، إضافة إلى قروض السيارات التي تستفيد منها المصارف في ظل تغييب سياسات النقل العام. في مسألة السكن، ارتفعت أسعار

أيضاً الشوفي

لا يمكن فصل القضايا اليومية التي يعانيها الشباب اللبناني عن الواقع الاقتصادي القائم، فهذه المشاكل هي على نحو أساسي نتيجة الاقتصاد الريعي والسياسات المتبعة منذ زمن. لهذا كانت حملة «قيمتك أكبر»، التي أطلقها امس اتحاد الشباب الديمقراطي في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وطرح فيها مطالب واضحة: «من حقنا أن يكون لدينا مترو تحت المدن، باصات منظمة تربط المناطق بعضها ببعض، سكة حديد ساحلية وأخرى داخلية». «من حقنا أن نحصل على اتصالات بنوعية جيدة وسعر منخفض». ومن حقنا أيضاً «أن نسكن من دون أن ترتب علينا ممارسة هذا الحق ديونا حتى نهاية العمر». تستهدف الحملة على نحو أساسي المشاكل التي يعانيها الشباب، وحددت إطارها في ثلاثة محاور هي: السكن، النقل العام والاتصالات،

التبعية الاقتصادية للخليج



السورية من الخليج، مقابل 31,7% من منظمة التعاون والتنمية، و9,8% من الولايات المتحدة وحدها؛ حتى أن 32,9% من التدفقات الواردة إلى إيران نفسها تأتي من الخليج، مقارنة بـ63,8% من منظمة التعاون والتنمية، و25,7% من الولايات المتحدة وحدها؛ وبغض النظر عن دقة ما ورد في هذا الجدول، فإن التحليل يفضي إلى استنتاج يدعمه التقرير نفسه، إذ إن «معظم المغتربين في بلدان مجلس التعاون الخليجي يتحدرون حالياً من بلدان جنوب آسيا، لذلك تراجعت حصة التحويلات من الخليج إلى بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 22% فقط من إجمالي التحويلات الخارجة من بلدان مجلس التعاون الخليجي»، يقول التقرير (مفضلاً) أن 34% فقط من إجمالي التحويلات الخارجة من الكويت تذهب إلى «منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، و31% من التحويلات الخارجة من السعودية، و19% من البحرين، و15% من قطر، و14% من الإمارات، و6% من عُمان. وليس في الأمر مفاجأة، فمن المعروف أن دول الخليج اتجهت إلى تشغيل ملايين العمال الجنوب-شرق آسيويين، للتخفيف من اعتمادها على العمالة العربية الأعلى أجراً، ونفادي المخاطرة بتكون «قنبلة ديمغرافية» عربية تساهم في تهديد أنظمة النفط.

الاستثمارات المباشرة

يكثر التهويل والمبالغة بتقدير الآثار السلبية لتراجع اقتصادات الخليج على لبنان، كان يُقال إن «استثمارات الخليجيين المباشرة تمثل 80% من إجمالي الاستثمارات في لبنان»، وغالباً من دون ذكر مصدر للأرقام تلك. لكن أرقام تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية» لعام 2014، الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، تعطي صورة مغايرة تماماً، فهي تضع حصة دول الخليج من إجمالي الاستثمارات العربية المباشرة المنفذة في لبنان بين عام 2003 ونيسان من عام 2014 عند حوالي 10685 مليون دولار، في حين تقدر إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى لبنان بين عامي 2003 و2013 بحوالي 38582 مليون دولار، وبذلك تصبح نسبة الاستثمارات الخليجية من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في لبنان دون 28%!

وبحسب أرقام «المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات» (إيدال)، فإن الشركات الأوروبية كانت المستثمر الأساسي في لبنان عام 2013، بنسبة تفوق 45% من الشركات الأجنبية، حيث كانت حصة فرنسا من الشركات 13,3%، وحصة المملكة المتحدة 8%، وحصة إيطاليا 4,4% من إجمالي الشركات الأجنبية المستثمرة في لبنان. مثلت الشركات الأوروبية تلك الشريكة التجارية الأساسية للبنان، بحسب «إيدال» التي أشارت إلى تدني حصة الشركات العربية (وليس الخليجية فقط) المستثمرة في لبنان إلى 31% من إجمالي الشركات الأجنبية المستثمرة، لافتة إلى أن «أكثر من 60% من تلك الاستثمارات كانت في قطاعات التجارة أو مبيع التجزئة، والسياحة والخدمات». وبحسب أرقام التقرير السنوي لـ«إيدال» لعام

عموماً، حيث تطغى التوظيفات العقارية غير المنتجة وغير المولدة لفرص العمل على مجمل التدفقات المالية الخليجية.

تحويلات العاملين

يكشف «الموجز الاقتصادي الفصلي»، الصادر عن البنك الدولي الشهر الماضي (كانون الثاني) بعنوان «انخفاض أسعار النفط»، أن حصة تحويلات العاملين اللبنانيين في دول «مجلس التعاون الخليجي» من إجمالي التحويلات إلى لبنان تبلغ 14,7% فقط من إجمالي التحويلات، في حين أن 76% من هذه التحويلات مصدرها دول «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» (OECD)، و19,1% من الولايات المتحدة وحدها (وهي ضمن OECD التي تضم أيضاً دولاً أوروبية وأستراليا والمكسيك وغيرها)؛ «الأخبار» سعت إلى التدقيق في صحة الأرقام المذكورة كونها تتعارض كلياً مع الأرقام المروجة محلياً، والتي تجعل من الخليج مصدر غالبية التحويلات. أوضح في بيروت، وسام حركة، أن هذه الأرقام (المستقاة من الجدول رقم 3 في التقرير المذكور ضمن ملحق بعنوان «تدفقات الأموال من مجلس التعاون الخليجي إلى بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا») تعكس التحويلات للعاملين في (بعض) دول الخليج فقط، وإنها جاءت نتيجة استبيان bilateral remittances survey، وأنها لا تشمل أرقام الكويت والإمارات، وهي بالتالي غير شاملة، ولا يمكن الاستناد إليها؛ هذا التوضيح

البنك الدولي: 14,7% فقط حصة الخليج من إجمالي التحويلات إلى لبنان

28% حصة الاستثمارات الخليجية من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في لبنان

نسبة تمويل دول الخليج تبلغ 25,3% من إجمالي التمويل الأجنبي للبنان

لم يأت «تلقائياً»، بل أتى بعد «مراجعة المقر الرئيسي للبنك الدولي في واشنطن»، نتيجة الأرباب الواضح الذي أثارته «الأخبار» باستيضاحاتها. فهل وقع البنك الدولي في الخطأ ونشر أرقاماً غير صحيحة؟ وبالتالي أصبح استنتاجه بعدم تأثر التحويلات إلى لبنان بسبب انخفاض أسعار النفط مشكوكاً به؟ أم أنه استدرك «خطر» نشر أرقام تدحض الدعاية الإعلامية السائدة بما لا يناسب المصالح التي يخضع لها؟ في جميع الأحوال، تُظهر الأرقام الواردة في الجدول المذكور أن لبنان أقل اعتماداً على التحويلات أو التدفقات الخليجية من دول أخرى في المنطقة، فـ65,7% من التدفقات الواردة إلى الأردن تأتي من الخليج، مقابل 19,3% من منظمة التعاون والتنمية، و12% من الولايات المتحدة وحدها؛ ويدخل 49,8% من التدفقات إلى الجمهورية العربية

السياسات المعتمدة في لبنان دفعت اقتصاده إلى التخصص أكثر فأكثر في خدمة اقتصاد إقليمي ريعي، ورهنه بشكك حاسم للتدفقات والتحويلات من الخارج، التي تُستخدم في ردم الفجوة بين الدخل المحقق محلياً والاستهلاك. في هذا السياق، جرى ترويج أساطير كثيرة عن «مكرمات» دول الخليج النفطية وعطفها الكبير على اللبنانيين ودعمها لاصمود الاقتصاد اللبناني... ولكن، يكفي تدقيق بسيط بمصادر المعلومات ليتبين أن الخليج مصدر مهم للتدفقات والتحويلات إلى لبنان، إنما بدرجة أقل بكثير مما تشيعه وسائل الإعلام من مبالغاة سياسية خالصة

فراس أبو مصلح

في مقابل الارتياح السائد للأثر الإيجابية لانخفاض أسعار النفط، والمتمثلة أساساً بانخفاض فاتورة الطاقة وتوقع انخفاض أسعار الاستهلاك، يعتبر الكثيرون عن مخاوف من أن تنخفض تحويلات المغتربين العاملين في بلدان الخليج النفطية نتيجة العامل نفسه؛ ويفاقم المخاوف تلك التهويل الذي تمارسه العديد من وسائل الإعلام،

التي ما انفكت تروج لاساطير من نوع أن «دول الخليج مصدر لـ60% من تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج»، وأن «استثمارات الخليجيين المباشرة تمثل 80% من إجمالي الاستثمارات في لبنان». غير أن التدقيق في أرقام الإحصاءات والتقارير ذات الصلة يُظهر مشهداً مختلفاً، حيث الارتباط الاقتصادي بالخليج أقل بكثير مما يروج له إعلامياً، إن كان لجهة تحويلات العاملين أو لجهة التدفقات المالية

قول نعم
لوهب الأعضاء



وهب الأعضاء بنم
من دون أي كلفة
أو شروط



وهب الأعضاء ما ينم
إلى بموافقة الأهل



لأن تنوع الأعضاء
بتكون عم بنطاض
لغاية 8 أشخاص



وهب الأعضاء مضمول
من كل البيانات



وهب الأعضاء بنم
بدون الإصاح عن
هوية الطرفين

www.nodlb.org
+961 5 955 902 | 3

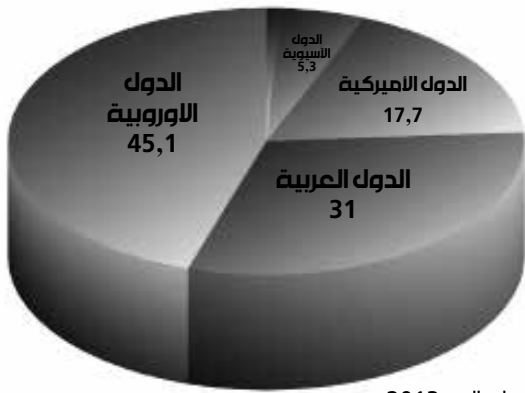





2012، فإن الدول المستثمرة الخمس الرئيسية في لبنان هي الإمارات العربية المتحدة، بحصة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية تبلغ 19,7%، تليها بريطانيا وفرنسا والعراق ومصر، بحصص تبلغ 15,2% و9,1% و6,1% و4,5% على التوالي، ما يرسم صورة مغايرة إلى حد بعيد عن تلك التي يسوقها منظرو الارتباط العضوي بدول مجلس التعاون الخليجي. حاولت «الأخبار» الحصول على أرقام «رسمية» لإيضاح صورة التدفقات الآتية إلى لبنان، موزعة على بلدان المصدر ونوع التدفقات (تحويلات العاملين، وتوظيفات في الأسهم والسندات، ودائع مصرفية، استثمارات مباشرة). بحسب وسام حركة، لا يملك البنك الدولي معلومات دقيقة حول حصص مختلف الدول من تدفقات الأموال إلى لبنان، قائلاً إن المصدر الأساس لمعلومات البنك الدولي هو مصرف لبنان الذي «لا يقوم بنشر هذه الأرقام»، ويُصدر فقط الأرقام الإجمالية aggregated. ويقول حركة: «لم يعد شراء العقارات قاطرة الاستثمارات الأجنبية المباشرة اليوم، ويات السوريون المشتري «الأجنبي» الأول للعقارات، كما استحوذ اللبنانيون العاملون في الخارج بشكل خاص على نسبة كبيرة من مشتريات العقارات، مستفيدين من القروض المدعومة التي يقدمها مصرف لبنان لهذا

دحض الأساطير

توزيع الشركات الأجنبية في لبنان بحسب دولة المصدر (%)



المصدر: «إيداك» - 2013

البنك الدولي: الخوف غير مبرر

توقع «الموجز الاقتصادي الفصلي» للبنك الدولي أن لا تتراجع تحويلات المغتربين العاملين في دول الخليج النفطية، بل أن تنمو «بمعدلات إيجابية تقترب من التوقعات السابقة»، مع «تباطؤ صغير» في معدلات النمو. وفي جميع الأحوال، يتوقع التقرير أن يطغى الأثر الإيجابي لتراجع قيمة واردات الطاقة على أي نقصان جدي في تحويلات المغتربين قد يحدث إذا ما استمر انخفاض أسعار النفط لفترة طويلة بشكل كاف لأن تهديد الاحتياطات المالية الهائلة لدول الخليج النفطية، وبالتالي قدرتها على المحافظة على مستويات إنفاقها وبالتالي نمو اقتصاداتها. بحسب التقرير المذكور، فإن العامل الأكثر تأثيراً في التحويلات هو التغييرات في إجمالي الناتج المحلي لبلدان مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي تركز التوقعات حول التحويلات إلى أحدث توقعات البنك لنمو اقتصادات دول «مجلس التعاون»، الواردة في تقرير بعنوان: «الأفاق الاقتصادية العالمية» صدر في كانون الثاني من العام الماضي. لم تختلف توقعات النمو كثيراً مع أخذ انخفاض أسعار النفط بعين الاعتبار، يقول التقرير الفصلي (نظراً إلى تأكيد الدول الخليجية حفاظها على مستويات الإنفاق العام، بالاستناد إلى احتياطاتها المالية «الهائلة»). ونتيجة لذلك، يتوقع التقرير الفصلي أن تستمر تحويلات المغتربين بالنمو، وإن بوتيرة أقل.

الشركات الأوروبية كانت المستثمر الأساسي في لبنان عام 2013 (مروان طحطح)



الهيئات الخليجية (تدخل في حساب مجمل التمويل) في الفترة نفسها، والتي تبلغ قيمتها حوالي 1556,74 مليون دولار، فنسبتها حوالي 54,1% من إجمالي الهبات وقيمتها 2876,73 مليون دولار. أما إجمالي الهبات الأوروبية البالغة 956,65 مليون دولار، فتبلغ نسبتها 33,2% من إجمالي الهبات الأجنبية.

التمويل الأوروبي للمشاريع تبلغ حوالي 2941 مليون دولار. لكن إذا أضفنا قيمة ما موله الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي من مشاريع، وبالغلة 1346,18 مليون دولار، إلى إجمالي التمويل الخليجي، ترتفع نسبة هذا الأخير إلى حوالي 38,8% من إجمالي التمويل الخليجي.

الخليجي من مشاريع بـ 2519,96 مليون دولار أميركي، فيما يقدر قيمة إجمالي التمويل الأجنبي للمشاريع 9942,46 مليون دولار، أي أن نسبة تمويل دول مجلس التعاون الخليجي تبلغ حوالي 25,3% من إجمالي التمويل الأجنبي، مقارنة بـ 29,6% كنسبة للتمويل الأوروبي للمشاريع، علماً أن قيمة مجمل

تمويل المشاريع: قروض وهبات

أما «تقرير تقدم العمل» الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار عام 2014، والذي يحصي قيمة التمويل الخارجي للمشاريع (التي أدارها المجلس أو أي إدارة عامة أخرى) منذ عام 1992 وحتى 2013، فيقدر قيمة ما مولته دول مجلس التعاون

الغرض». كانت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة قبل عام 2011 تبلغ حوالي 3 مليارات دولار سنوياً، «تذهب النسبة الكبرى منها لشراء العقارات، ولتوظيفات أخرى لا تولد فرص عمل»، يلفت حركة إلى أنه في الوقت الحاضر، «في غياب المشروعات الكبرى»، بات السوريون هم المشتري الأول للعقارات، وبت الأردن حتى يحصل على حصة أكبر من حصة لبنان من التوظيفات الخليجية. وتصب أرقام صادرة عن «مصرف لبنان» (جزئية ولا تغطي صورة التدفقات كاملة) في خانة ما يقوله حركة، ففي عام 2011، كانت حصة دول الخليج 56,62% من التوظيفات العقارية في لبنان، تتصدرها السعودية بنسبة 30,2%، فالجمهورية العربية السورية بنسبة 13%، فقطر بنسبة 11,7%، فالكويت بنسبة 7,7%، فالإمارات بنسبة 7%، لينقلب المشهد عام 2014، وتندنى حصة دول الخليج إلى 34,12% من التوظيفات العقارية، وتتصدر سورية القائمة بنسبة 23,3%، فالسعودية بنسبة 20%، فالكويت بنسبة 10,5%، فالمملكة المتحدة بنسبة 8,5%، فقطر بنسبة 3,6%، علماً أن قيمة مجمل التوظيفات الأجنبية في العقارات كانت حوالي 2962,4 مليون دولار و2941,5 مليون دولار و2573,6 مليون دولار في أعوام 2011 و2012 و2013 على التوالي، بحسب المصدر نفسه.

تدفقات الاموال من مجلس التعاون الخليجي إلى بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (%)

البلد	البحرين	تونس	سوريا	الضفة الغربية وقطاع غزة	المغرب	لبنان	الأردن	البحرين	إيران	مصر	الجزائر	جيبوتي	مجلس التعاون الخليجي
البحرين	86,2	3,4	49,8	7,9	1,3	14,7	65,7	0,3	32,9	72,9	0,0	0,0	مجلس التعاون الخليجي
تونس	5,4	1,5	9,8	1,6	2,7	19,1	12,0	8,8	25,7	5,1	1,1	0,2	الولايات المتحدة الأميركية
سوريا	10,5	95,0	31,7	2,6	97,8	76,0	19,3	36,6	63,8	15,1	97,3	67,0	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD

ملاحظة: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تشمل الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: البنك الدولي - تقرير «الموجز الاقتصادي الفصلي» كانون الثاني - 2015

توزيع التوظيفات العقارية بحسب جنسية المستثمر (%)

السنة	السعودية	سورية	قطر	الكويت	الإمارات	دول أخرى
2011	30,2%	13,0%	11,7%	7,7%	7,0%	30,4%
2012	28,2%	17,8%	9,3%	7,3%	6,3%	31,2%
2013	22,9%	20,8%	13,5%	8,4%	7,0%	27,4%
2014	23,3%	20,0%	10,5%	8,5%	3,6%	34,1%

المصدر: أرقام وزارة المال ومصرف لبنان



مصر ودورها المفترض في «الإقليم»

ورد كاسوحة *

يستطيع مهما حاول التفتت إظهار الموقف المصري منها على حقيقته، وأنا أزعم أنه موقف «مستقل» بالفعل، على الأقل تجاه الغرب الذي يريد من مصر اصطفاً كاملاً وراءه وليس مجرد تقاطعات حول ملفات بعينها كما هي الحال الآن. ويمكن القول إن هذه الظروف في طريقها حالياً إلى التغير، فالتحالف المصري مع الخليج لم يعد في ظل الحكم الجديد للسعودية يعبر عن «الشرط التاريخي» الذي أخرج الإخوان من السلطة، وأصبح متعلقاً أكثر - أي التحالف - بطبيعة المرحلة الانتقالية التي يمر بها الخليج بعد وفاة عبد الله بن عبد العزيز. إذ لم

الكثير من السخريّة تجاه الخليج ودوله - قد تكفّلت بإضعاف «المحور» أو على الأقل إظهار أفرقائه بصورة المضطربين إلى التحالف. وعلى الرغم من مسارعة الطرفين إلى «نفي ما أتت به التسريبات» وتأكيد متانة العلاقة بينهما إلا أنّ «التصدع كان قد وقع»، وبالتالي أصبح من الممكن بعده تصور حجم الصعوبات التي سيلاقها السيسي وهو في طريقه إلى «إعادة جبر ما انكسر في العلاقة مع دول الخليج» وتحديداً منها السعودية. لا نعرف أيضاً إن كان هذا سيؤثر في طبيعة المساعدات المالية الخليجية المرصودة لمصر، فهذه الأخيرة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالموقف السياسي

تعد قطر مرزولة الآن كما في السابق، وبدأت تظهر إشارات من السعودية توحى باحتمال ضمها من جديد إلى قاطرة الدول الخليجية، لا بل أبدت المملكة الوهابية استعداداً على لسان وزير خارجيتها سعود الفيصل لملاقاة الإخوان المسلمين والتحاوّر معهم، وهذا يعدّ تغييراً جذرياً في سياسة السعودية تجاه ملفات المنطقة، وعلينا أن نتوقع انعكاسات مباشرة له على سياسات الدول التي تحالفت مع السعودية على أساس العداء المشترك مع الإخوان، وعلى رأس هذه الدول تأتي مصر طبعاً. قبل ذلك كانت التسريبات التي خرجت من مكتب السيسي - وفيها

البعض يتخذ من مواقف السيسي الداعية إلى «حفظ أمن الخليج» ذريعة للبرهان على مدى التصاق مصر بالمحور السعودي (اف ب)



دروس فوكوياما حول الديمقراطية

حسنونة المصباحي*

المتحدة الأميركية، وفي الدول الغربية الرأسمالية بصفة عامة. ولعل فوكوياما اعتبر ذلك «تعسفاً» على كتابه، وعلى الأطروحات التي تطرق إليها فيه، لذا اصدر العام الماضي (2014) كتاباً جديداً حمل عنوان: «جذور النظام السياسي». وأعتقد أن منظرني ما يسمى بـ «الربيع العربي» مطالبون قبل غيرهم بقراءة جدية لهذا الكتاب المهم فلعله ينفعهم، ويفيدهم، وينبههم إلى الأخطاء الفادحة التي ارتكبوها، والتي حوّلت ربيعهم إلى شتاء شديد القتامة والبرودة!

وكانت الديمقراطية هي المحور الاساسي في الكتاب. وأول ما ينبهنا اليه فوكوياما هو أن الديمقراطية ليست عملية سهلة ضامنة لحدوث استقرار فوري في هذا البلد

مطلع التسعينيات من القرن الماضي، بعد انهيار جدار برلين والكتلة الاشتراكية بزعامة ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي، أصدر المفكر الأميركي من اصل ياباني فرانسيس فوكوياما كتاباً حمل عنوان: «نهاية التاريخ والرجل الأخير». وفي بضعة أسابيع، حصل الكتاب على شهرة عالمية واسعة، وأصبح صاحبه مرجعاً أساسياً في مجمل ما يتعلق بالواقع العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة، وازمحلل الأنظمة الشيوعية الشمولية. وقد اعتبر النقاد والمهتمون بالفكر السياسي، أن الكتاب المذكور تمجيد للديمقراطية في مظهرها الليبرالي المتمثل في الولايات

انهيار الدولة ومؤسساتها وبالتالي إلى العنف، وإلى الفوضى العارمة التي لا يسلم منها لا أنصارها ولا المعادون لها؛ وهذا ما حدث في العديد من البلدان الأفريقية، وفي بلدان «الربيع العربي». فقد سقطت الأنظمة التي كانت تعتبر «فاسدة»، ومعادية للديمقراطية، غير أن الديمقراطية لم تتحقق فيها بصفة فورية، بل ازدادت الأوضاع تعقيداً وفساداً على جميع الأصعدة، وخاصة بعد ان استغلت الحركات الجهادية والتكفيرية الفراغ الهائل الناتج من سقوط الأنظمة الأنفة الذكر، لكي تشرع العنف والارهاب والجريمة في اشبع وافزع اشكالها، لذلك لا يمكن للديمقراطية أن تنشأ على أسس قويمة إلا في ظل دولة مركزية قوية، ومهابة الجانب، وقادرة على

أو ذاك، وإنما هي عملية شديدة التعقيد، محفوفة بمخاطر جسيمة. وإذا ما فقدت الشروط الضامنة لنجاحها، فإنها سرعان ما تنطفئ وتفشل. وقد يؤدّي فشلها إلى

إلى التسوية السعودية - الإيرانية... سرا!

بلال ناصر *

إذ لا نستطيع السير بحرين»، ومفاد كلامه بطريقة أو بأخرى أنه ويسقط نظرية إسقاط الحكم في سوريا للأسباب المعروفة لم بعد أمامنا إلا البحث في مواجهة الإرهاب وحسم المعركة معه، لأن خيار التقسيم الذي يدفع إليه البعض أو يسعى لفضه كامر واقع هو تهديد للمنطقة بأسرها وكرثي على حلفاء أميركا العرب أولاً.

5. وأبرز المؤشرات يظهر بالرسالة العميقة التي بعث بها الأمين العام لحزب الله في لحظة استثنائية خلال مقابلته الأخيرة على قناة الميادين، محاولاً فتح نافذة في جدار العلاقة مع المملكة السعودية وافترض دور سياسي لها حتى في سوريا - على رغم انهيار جماعاتها على الأرض بحسب رأيه -. وتأتي تصريحات أصحاب القرار في إيران لتؤكد السياق ذاته، ضرورة إنجاز حوار استراتيجي صريح وشفاف كما عبّر رئيس الأمن القومي علي شامخاني ووزير الخارجية ورئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان وغيرهم في الأيام القليلة الأخيرة.

الرسالة تأتي في لحظة دولية وإقليمية خاصة من الاحتباك، فعملياً اكتمل الطوق السياسي والأمني على المملكة، إن بالنصدي لسياستها وإفشالها (كما في سوريا) أو بالاستيعاب (كما في مسألة النفط) أو بقلب الطاولة (كما في اليمن، والبحرين ولو مع وقف التنفيذ) الذي أنجزه محور المقاومة، أو بانقلاب إخفاقاتها وأخطائها السياسية القاتلة عليها، أضف إليه نقاط الضعف الضاربة فيها كمسائل الإصلاح الداخلي والإبقاء على نظام حكم يندى له جبين القرن الواحد والعشرين، قرن احترام كرامة الإنسان وأدنى حقوقه كما يدعى ودعم «الإرهاب» تحت مسميات مختلفة في سوريا والعراق، والذي ارتد عليها وعلى حلفائها اليوم كما كان متوقعاً.

يمكن تفسير المؤشرات الأنفة وغيرها الكثير كإرهاصات لإنجاز تسوية استراتيجية سعودية - إيرانية، لكن المؤشر الأهم والأبلغ هو ما أوصلته رسالة الأسبوعين الأخيرين، رسالة القنيطرة - شبعاً وأثارها، حيث نقلت التحليل من تعزيز الفرص إلى الحتمية كما تفترض العلانية السياسية، فكلام الغل يفيد وحتى المصلحة والبراغماتية أن المسار الوحيد الممكن والمنقذ هو خيار التسوية مع إيران بمعزل إن كانت مكرهه أو مرغمة أو كارهه أو ...

فما هو مؤشر «القنيطرة - شبعاً» وماذا أنتجت ساعاتها الأخيرة في البيئة الإقليمية بل والدولية؟

أسقط محور المقاومة كما أسلفنا بقوة فعله، وبالتغيرات التي فرضها في البيئة الدولية والتوازنات فيها، وبالاستفادة من السياسات المتغيرة والمربكة لأغلب دول المنطقة وعلى رأسهم المملكة السعودية، المرتكزات الثلاث الأولى للسياسة السعودية، حتى أتت زوجية «القنيطرة - شبعاً» لتسقط آخر ركائز الرؤية السعودية وتثبت عدم واقعية وفاعلية هذا العنصر الضمني للاعتماد على إسرائيل، فضلاً عن الفرصة التي أتاحتها هذه الحادثة الاستثنائية للمقاومة لتعيد تأكيد حقيقة إيمانها واعتقادها السياسي والجهادي ووجهة سيرها الفعلية ومسح غبار الشبهة عن ما درج خصومها وأعداؤها الترويج له لتطويق مشروعها - وهو ما لم تعرفه ولن منذ نشأتها - وتستعيد وهجها بين أهلها وأحبائها على امتداد العالم العربي والإسلامي وقصبتها الأم - فلسطين - التي نذرت شبابها وعمرها لها، أكملت زوجية «القنيطرة - شبعاً» الطوق على إسرائيل وقلبت المعادلة بتكريس عميق العجز الإسرائيلي وتصعد قدرة الردع وانعدام المبادرة الفاعلة القادرة على تغيير المعطيات، معطوفاً ذلك على مزيد من اكتشاف أزمة المناعة الداخلية وجهوزيتها لخوض حرب لن تقاس بأي قبلها، وبانتظار الرد الإيراني الآتي في لحظة تختارها، أمكن القول إن إسرائيل أعجز من أن تخوض حرباً وتغيير وجهة السير وأكثر ما يمكنها هو القتال بأدوات عربية اللغة أو إسلامية المظهر، والاعتماد عليها ولو ضمناً أي أكثر من سراب!

السعودية اليوم أمام فرصة وخيار واقعي وحيد لا ثاني له. المنطق والمصلحة العليا تقتضي منها أن تستحث الخطى لتسوية تأخذ هواجسها ومصالحها المعقولة بالاعتبار... اختبار العراق مؤشر يمكن البناء عليه لأي تفاوض مقترض، وما تسير إليه الأمور بين تيار المستقبل وحزب الله مؤشر آخر من لبنان، ورسالة أمين عام حزب الله لدور سياسي للملكة في سوريا - رغم تهاوي حضورها الميداني - مؤشر ثالث، كلها أمارات ومقدمات مساعدة لبلورة تسوية صريحة وشفافة بين إيران والسعودية. وهو ما نعتقد أن محور المقاومة ساع إليه وجاهد فيه أكثر لا سيما بعد نجاحه - وإلى حد كبير - بفرض إيقاع الأحداث وأخذ المبادرة على امتداد المنطقة، فهل ستتعاظم الملكة (ومن خلفها أميركا) مع العرض بذهنية الفرصة وتتقدم الساحة بقوة عربية مسؤولة تمتلك الوضوح والصرامة أم أنه ما زال البعض فيها يراهن بالهروب أكثر إلى الأمام، عندها ستتغير قواعد التفاوض بحسب معطيات الميدان، لكن ليس الميدان السوري فحسب بل رقعة المنطقة الكبرى وبقواعد اشتباك وخطوط مختلفة عن التي رسمت للسنوات الأربع الماضية.

* باحث لبناني

حتى الأمس القريب استمر تذبذب آراء المحللين والمتابعين لفرضية الاقتراب الإيراني. السعودي ولو «القسري»، وإمكانية بلوغه تسوية ما. اليوم وبعد لحظة ما يمكن اختصاره وتكثيفه بزوجية «القنيطرة - شبعاً»، وما انبثق عنها من نتائج استراتيجية على المنطقة وتفاعلاتها برمتها، أمكن استشراف إلى جانب النتيجة الأهم المرتبطة بالصراع مع العدو الأوحى إسرائيل، حتمية التقارب السعودي من إيران وإنجاز الحوار الاستراتيجي المنتظر، وبالتوازي تسريع إنجاز تسوية الملف النووي الإيراني مع دول 1+5. يحاول المقال الوقوف على التعاطي السعودي مع المسألة خصوصاً في السنوات الأخيرة، سنوات الاحتباك الأقسى مع إيران وتبيان تصاعد مؤشرات وأمارات الاقتراب وصولاً إلى لحظة «القنيطرة - شبعاً» الحاسمة وأثارها في فرضية التقارب.

”

كلام العقل يفيد بأن المسار الوحيد الممكن والمنقذ هو خيار التسوية مع إيران

“

أدارت المملكة السعودية الظهر لأي حوار مع إيران خصوصاً بعد اندلاع الحراك/ الأزمة في سوريا مرتكزة بذلك إلى رؤية شاملة مرحلحة ما سمي «الربيع العربي» مفادها:

إسقاط الحكم في سوريا لإضعاف نفوذ عدوها الأول إيران، وأعلنت مواجهتها المفتوحة وبلا حدود أو ضابطة، وأقر القريب كما البعيد أنها دفعت بثقلها لاغتنام الفرصة، فاطلقت بوابات سجونها لتلتحق آلاف «المجاهدين» للدفاع عن الشعب السوري كما زعمت وجندت كل العصبية الممكنة لذلك.

- الحؤول دون تمدد رياح الحراك الشعبي نحوها باعتماد دعم «نسقي للثورات» أو مميت كما وصف البعض وعبر رزمة سياسات مالية وفتيا دينية محضرة.

. مساندة حلفائها من الأنظمة العربية وتأمين الدعم المفتوح لهم حتى لو بلغ الحال إحداث ثورة بيضاء أو موهبة تطيح بحكم الإخوان في مصر أو بالتدخل العسكري المباشر بوجه الشعب البحريني صاحب الحراك الأرشد في المنطقة. واعتمدت السعودية بشكل ضمني على إسرائيل بالتنسيق أو بتقاطع المصالح باعتبارها القوة الفعلية القادرة على إحداث التوازن المطلوب مع إيران، كما أبرز من يمتلك قدرة الضغط الدبلوماسي على أميركا لمنع الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي، كما أنها الوحيدة القادرة على التأثير بمجريات الأحداث وعسكرياً إذا اضطر الأمر. وفي استطلاع بعض المؤشرات الدولية والإقليمية الدالة فإنه:

1- رغم محاولات الضغط الكونغرس أو توزيع الأدوار لتحسين شروط التفاوض فقد بات واضحاً أن الإدارة الأميركية سائرة لإنجاز التسوية بالملف النووي مع إيران لاعتباره إنجاز القرن الدبلوماسي - وهو كذلك - وتجد لإقناع حلفائها الإقليميين، ويعتقد أنه لم يعد موضع جدال دخول أميركا لحظة التحول الاستراتيجي الفعلي إلى الباسيفيك، ومسارعتها لاستخلاف حضورها بدول الناتو التقليدية وتأمين مصالحها ومصالحهم وما يعوزه ذلك من اعتراف - مرغمة ومذممة - ولو متأخر بإيران ودورها المركزي كقوة عظمى في المنطقة.

2. سياسة الولايات المتحدة تجاه اليمن المؤثر البارز في أمن السعودية القومي بل والأمن العالمي، شاهد بين وإضافي لوجهة السير السياسية ومالها، فاقتصار دورها على شكل من مجارة الأمر الواقع واحتواء أثاره قدر الممكن بإظهار دور سياسي فاعل لها كما يحاول البيت الأبيض الإيحاء دوماً - ورفض القوى الرئيسية وفي مقدمهم الحوثيين - وتكثر انتقادات حلفاء أميركا على دور وسيط الأمم المتحدة بن عمر إلى اليمن -

3. نظام السبسي، الظهير الإقليمي للسعودية، يدخل هو الآخر مرحلة من فقدان السيطرة والاستقرار مع دوامة العنف وتهديد الإرهاب القاتل والمتفاقم، ولا يبدو قادراً على وضع حل له أو مواجهته بنجاح (يذكر أن أغلب هذا الإرهاب من مخلفات الفكر الوهابي، السعودي النشأة والتمويل) وعبر الرئيس السبسي أن المواجهة صعبة وقاسية وستأخذ وقتاً طويلاً... هذا الأمر سيزيد من قلق السعودية وهواجسها من عدم استقرار سندها وظهيرها «الاستراتيجي» والنسفي.

4. التصريح اللافت للملك الأردني «أننا اليوم في سوريا أمام حربين، حرب على الإرهاب وحرب على النظام وعلينا جميعاً تحديد الأولويات وتحمل المسؤوليات

وهي في الحقيقة محدودة جداً ولا تكاد تغطي حاجة الاقتصاد المصري لشهرين أو ثلاثة. في هذه الحال ستلجأ الدولة إلى بدائل توفر لها إلى جانب التدفقات النقدية التي تحتاجها السوق الطاقة والغاز، وهنا لا توجد خيارات كثيرة، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تشهد انخفاضاً قياسيماً لأسعار النفط، ووفرة في المعروض منه في الأسواق بسبب انحسار الطلب عليه. في هذا السياق ثمة أنباء تتحدث عن اتفاقية جديدة بين مصر و«إسرائيل» تقوم بموجبها الأخيرة بتوريد الغاز إلى الدولة المصرية عبر شبكة الأنابيب الممتدة من مصر إلى الأردن والتي كانت مصر وهو خيار مطروح مع الأسف رغم أنه لا يساعد الدولة في الخروج من مأزقها، لا بل يزيد من توريثها سياسياً ويفتح باب المزايدة عليها من جانب دول عميلة مثل قطر وغيرها. الخيارات الأخرى موجودة ولكنها «مكلفة أكثر»، وهو في الواقع ثمن يتعين على الدولة المصرية دفعه كي لا تفقد «استقلالها الاقتصادي» وتصبح رهينة من جديد لسياسات الغرب وعملائه في المنطقة (وعلى رأسهم «إسرائيل» وقطر). حالياً تقوم مصر خلافاً لتوجهها الاقتصادي نحو «إسرائيل» بالتجهيز لاستيراد الغاز المسال من الجزائر وفقاً لاتفاقية أبرمت بينهما في نهاية العام الماضي (في شهر كانون أول تحديداً)، ويبدو أيضاً أنها تقوم بالمثل مع شركة غاز بروم الروسية، حيث تم الاتفاق بينهما على توريد سبع شحنات من الغاز المسال في إطار مساعي الحكومة في توفير مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء في البلاد. وطبقاً لما تقوله «رويترز» في تقرير لها منذ أيام فإن مصر تعمل على تمديد اتفاقيات استيراد الغاز من روسيا والجزائر حتى عام 2020، وهو ما سيعطي في الحقيقة حاجة البلاد إلى الغاز في السنوات المقبلة، ويجعلها على الأقل «مكتفية نفطياً» في انتظار حل مشكلة السيولة النقدية التي لا تزال تؤرق الدولة وتمنعها من انتهاج خط مستقل تماماً في السياسة الإقليمية. والحال أننا لا نعرف لماذا تتجه مصر إلى «إسرائيل» في ظل وجود خيارات كهذه (وأخض بالذكر: الجزائر، روسيا، الصين، إيران)، فهي رغم «كلفتها الاقتصادية» تبقى أفضل من معاودة العمل مع الغرب عبر عملائه الصهاينة والعرب، وهي بالإضافة إلى ذلك تتيح لمصر أدواراً سياسية خارج سياق ما نعرفه عنها في الآونة الأخيرة. وفي هذا الإطار لا يمكن فصل الاتفاقيات الاقتصادية عن مغزائها السياسي، فكما كانت المساعدات الخليجية تضمّر بعداً سياسياً في العلاقة مع مصر كذلك الأمر مع اتفاقيات الغاز التي تترك للقاهرة المجال ليس فقط لاستكشاف «مساحات جديدة» في الإقليم، وإنما أيضاً لاستعادة ما فقدته منها خلال حكمي مبارك والسادات.

* كاتب سوري

المشترك من الإخوان، وإذا تغير هذا الموقف من جهة الخليج كما تقول المؤشرات فلن يكون بالإمكان توقع استمرارها، أقله على النحو الذي كان قائماً في السنتين الماضيتين، حيث وصل حجم المساعدات إلى أكثر من خمسة عشر مليار دولار موزعة بالتساوي بين منح وودائع ومواد بترولية واستثمارات مباشرة. بالطبع لن يخرج هذا الرصيد كلياً من مصر كما حصل مع الودائع القطرية غداة إسقاط مرسى وإنهاء حكم الإخوان، ولكن في المقابل لن يكون هنالك المزيد منها وستضطر الدولة المصرية في ضوء هذا الواقع إلى الاعتماد على الموارد الموجودة بحوزتها،



فرض احترام القوانين، وعلى تطبيقها على الجميع من دون أي استثناء.

ويشير فوكوياما إلى أن الولايات المتحدة الأميركية عرفت الديمقراطية قبل قيام الدولة المركزية القوية، وكان لا بد من حرب أهلية مدمرة، ومن عقود طويلة من الإصلاحات الإدارية، ومن التشريعات الضامنة للاستقرار لكي تتحقق الديمقراطية بصفة ناجحة وفعليّة. اعتماداً على هذا، يمكن القول بأن الأب الحقيقي للأمة الأميركية ليس جروج واشنطن، ولا ابراهام لنكولن، وإنما تيودور روزفلت. وقد تكون الحرب مفيدة لقيام دول قوية، وهذا ما حدث في أوروبا الغربية بعد الحربين العالميتين. غير أنه قد تكون مدمرة، ومخرية للدولة ومؤسساتها مثلما هي الحال في

العراق وافغانستان. وتمتلك الصين دولة مركزية قوية، وهذا ما يجعل فوكوياما يرجح أن تقوم الديمقراطية في هذه البلاد رغم أن النظام فيها لا يزال يتصدى بقوة وعنف إلى كل ما يرفع صوته للمطالبة بها. ويرى فوكوياما أن هناك جانبين أساسيين للديمقراطية، الجانب الأول سلبي، وهو كل ما يفرض بالقوة وبالأكراه. أما الجانب الثاني فهو إيجابي، وهو يتمثل في الكرامة. ولا يمكن تحقيق الاستقرار السياسي الفعلي إلا بإحداث توازن بين الجانبين. وهذا لن يتم إلا شرط أن يحترم أصحاب النفوذ على رأس الدولة السلطة التي يمتلكونها لكي تكون في صالح عامة الشعب، وليس في صالح فئة معيّنة.

* كاتب تونسي

الحدث

ضمن مسرح عمليات مهجر، دخلت قوات تركية الأراضي السورية لتتقل رفات «سليمان شاه». العملية «السلسلة» جاءت نتيجة تحالفات وتقاطعات عملت عليها أنقرة مع القوة الكردية في المنطقة وتنظيم «داعش». اليوم اختار الأتراك مكاناً جديداً لدفن جدّ مؤسس دولتهم «عثمان الأول»، لتكون على نحو أوضح لابعاً ضمن مسرح عمليات الشمال السوري، بما يخض الأكراد والجيش السوري تحديداً

الجيش التركي بحماية «داعش» و«الأكراد» أنقرة: أمر ريف حلب لـ



تصميم رشاش الشويخ

إيلي حنا

تبدو تركيا الدولة الوحيدة التي راكمت إنجازات على صعيد علاقتها بفصائل المعارضة السورية. خلال السنوات الماضية، شهدت قطر والسعودية نكسات على صعيد المجموعات التي ترعاها، وحدها أنقرة حافظت على مستوى علاقة تصاعدي ومتنوع مع الفصائل المختلفة، لتتوجها أمس بعملية «من دون أي طلقة رصاص» في عمق الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة «عدوينا» المفترضين: «الوحدات» الكردية، و«داعش».

بعيداً عن المجموعات «المباشرة» كالكثائب التركمانية، كان للدولة التركية تأثير كبير على معظم الفصائل الكبرى («الجبهة الشامية» نموذجاً)، وخصوصاً في الشمال السوري. وتكاد تكون القوة الوحيدة التي خبرت اتفاقات ضمنية مع تنظيم «داعش». ضريح سليمان شاه «الشركي» (حسب



دمشق: تركيا قامت بعدوان سافر على الأراضي السورية

وصف التنظيم) والمحاصر لم يشهد، مثلاً، مصر أضرحة وقبور المواطنين والأولياء في المناطق التي دخلها «جنود البغداديين».

اليوم، ورقة جديدة في الشمال السوري أظهرتها تركيا، الدولة التي تعاملت مع معركة عين العرب بمبدأ رابع. رابع، كونها زعت كسر شوكة «حزب الاتحاد الديمقراطي» PYD (صاحب مشروع «الإدارة الذاتية») عبر الهجوم «الداعشي» الكاسح على مدينة عين العرب وريفها في أيلول الماضي لتبرز بعدها أي تدخل لها بحجة وجود التنظيم الأصولي على حدودها، ثم سمحت لقوات البيشمركة العراقية بالتدخل ودعم أكراد سوريا بعد اتفاق مع أربيل (كردستان العراق)، بالتزامن مع بدء غارات «تحالف أميركا». يوم أمس، دخلت الأليات التركية من معبر مرشد بينار (عين العرب) واخترقت بسلام نقاط «وحدات حماية الشعب»



الكردية لتصل إلى قبر سليمان شاه «المحاصر»، وتنتهي عملية مدتها ساعات من دون أي طلقة. أنقرة «المرتاحة» شمالاً وضعت قرية أشمه (غربي عين العرب) «تحت سيطرة الجيش»، ورفعت العلم التركي عليها، واتخذت منها موقعاً جديداً للضريح. الموقع الذي يبعد نحو 200 متر عن الحدود، أصبحت أنقرة تتعامل معه كجزء من أراضيها، واليوم هو تحت أعين الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني (PYD)، أي أصبح الوجود التركي في المنطقة الكردية السورية نقطة انطلاق رئيسية في الشمال، وأصبح لدى أنقرة «ذراع مسلح» داخل «كانتون كوبياني»، وبالتالي على أكراد سوريا أن يفكروا مرتين قبل انتهاج سياسات تتناقض مع المصالح التركية.

بالتزامن مع المعركة الحساسة التي تجري في ريف حلب الشمالي بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة المدعومة من أنقرة، تؤكد هذه الأخيرة وجودها «الرسمي» في نطاق عمليات قريب أليتها وجنودها في عمق الريف الحلبلي في حوالي 30 كيلومتراً، وبآلاف المسلحين في النطاق الأبعد في منطقة تمتد من حلب المدينة نحو الحدود. ورغم ذلك، أبلغت تركيا الجانب السوري مسبقاً بالعملية، ما يعني عدم رغبتها بأي احتكاك قد يتوسع إلى حرب بين الجانبين.

تنظيم «وحدات حماية الشعب» أكد أن عناصره «المكلفين من قبل القيادة» التقوا مع المسؤولين الأتراك مدة 4 أيام قبل إتمام العملية، وشاركوا في وضع خطة العملية وكيفية مشاركتهم.

أما تركيا، فأكدت اتصالها (مع الأكراد) بحلفائها البيشمركة في «كوبياني». وأشار رئيس وزرائها أحمد داود أوغلو إلى مشاركة «39 دبابة، و57 عربة مدرعة، و100 آلية، و572 جندياً في العملية»، متحدثاً عن تزامن ذلك مع «توجه قوة عسكرية أخرى إلى قرية أشمه تمهيداً لنقل الرفات إليها في الأيام المقبلة بعد نقلها مؤقتاً إلى تركيا». كما لفت إلى أن قرار العملية التي أطلق عليها اسم «شاه فرات»، «اتخذ في أنقرة في إطار القواعد

القانونية دون طلب إذن أو استئذان».

مسرح العمليات جاهز

العملية التركية، سبقها تحضير مسرح العمليات من حلفائها، إذ أعلنت «غرفة عمليات بركان الفرات» (فصائل «شمس الشمال» و«جبهة الأكراد» و«ثوار الرقة»)، قبل يومين، أن جسر قره قوزاق ومنطقة قره قوزاق ومفرق صرين وصوامع صرين، منطقة عسكرية. وكانت هذه الفصائل قد سيطرت قبل أيام على ثلاث قرى (ناصر، وخروص، وجعدة) في الريف الجنوبي لمدينة عين العرب بعد اشتباكات مع عناصر «داعش»، وبذلك وصلوا إلى محيط جسر قره قوزاق، وأصبحوا على مقربة من ضريح السلطان سليمان شاه.

كذلك أعلنت، بالتزامن، «وحدات حماية الشعب»، منطقة جسر قره قوزاق ومفرق صرين والصوامع مناطق اشتباكات، مؤكدة خلو المنطقة بينهم وبين ضريح سليمان شاه من وجود مباشر لتنظيم «داعش». كذلك أفاد «المركز الإعلامي لوحدة حماية الشعب» بأن «المكلفين من قبل القيادة في كوبياني التقوا مع المسؤولين الأتراك مدة 4 أيام وتناقشوا حول مخطط حملة ضريح الشاه سليمان». وأضاف البيان إنه «أوصلت وحداتنا بعرباتها الجيش التركي إلى ضريح الشاه سليمان، وذلك في الطريق الذي تم تحديده سابقاً، وتحصنت قواتنا في المواقع التي تسيطر عليها، كما

أدت بنجاح المهمات التي تقع على عاتقها لإيصال قوات الجيش التركي».

«بروفة سابقة»

أواخر الشهر الماضي، كتب الصحافي التركي الشهير متهان دمير (مدير جريدة «حرييت» السابق في أنقرة) أن «الجنود الأتراك المحاصرين داخل الضريح، وفر لهم تنظيم داعش الماء والغذاء»، عندما تأخر تسليم الإمدادات من تركيا. إن لا يعتبر الخوف التركي الرسمي من أي ردة فعل ميدانية لتنظيم «داعش» حقيقة، إذ سبق لأنقرة في نيسان الماضي إيصال إمدادات لجنودها في الضريح مع تبديلهم. حينها، نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن «القيادي الميداني المعارض» في ريف حلب، منذر سال، أن «تنسيق الحكومة التركية مع تنظيم الدولة الإسلامية ليس جديداً»، مؤكداً أنه «قبل ثلاثة أشهر أمّن (داعش) دخول قوة تركيا لتبديل عناصر حماية الضريح (سليمان شاه)، مشروطاً أنذاك على الجانب التركي الحصول على بعض الأسلحة وإنزال العلم التركي المرفوع عن الضريح».

حينها، أكد المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» ريدور خليل أن «تنظيم داعش تسلّم حماية الرتل التركي بعد عبوره من المناطق الكردية». وكان «مركز حلب الإعلامي» قد أكد أن عناصر من «داعش» رافقوا رتلًا للجيش التركي قرب الضريح سليمان شاه في ريف منبج، خلال عودته إلى

تركيا، مشيراً إلى أن «عناصره رافقوا الرتل من أجل تأمين حمايته، الأمر الذي دعا البعض إلى الاعتقاد بان التنظيم سيطر على الرتل».

دمشق: عدوان سافر

من جهتها، رأت دمشق أن تركيا «قامت بعدوان سافر على الأراضي السورية»، ولفقت في بيان لوزارة الخارجية إلى أنه «بالرغم من قيام وزارة الخارجية التركية بإبلاغ القنصلية السورية في اسطنبول عشية هذا العدوان بنيتها نقل ضريح سليمان شاه إلى مكان آخر، إلا أنها لم تنتظر موافقة الجانب للاتفاقية الموقعة عام 1921 بين تركيا وسلطة الاحتلال الفرنسي آنذاك، وليل أمس، أوضح وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أنه «أبلغنا القنصلية السورية من خلال مذكرة دبلوماسية، أننا نخلي المكان (منطقة الضريح)، إلا أن هذه أرضنا، وسنعود إليها، كما أبلغناهم أننا سنقيم الضريح مجدداً في قرية أشمه، وعليه فليس هناك أي ترك للأراضي...».

على الموقع

- الفرداحة في مهداة الانتدابيين
- «النصرة» تستقطب بالأفلام: اتاحدة النظام والاصلييين
- تمويث دير الزور المحاصرة جوا...
- «الوحدات» تتقدم باتجاه تك حميس

ضريح سليمان شاه: هبة «مرج دابق»... إلى أشمه

يقع ضريح سليمان شاه، جد عثمان الأول مؤسس الإمبراطورية العثمانية، على ضفة نهر الفرات قرب مدينة منبج في ريف حلب. ولما احتل السلطان سليم الأول سوريا إثر معركة مرج دابق (حلب) في آب 1516، أقام قبراً لائقاً بجَدّ العثمانيين دعاه الرحالة «الزار التركي». ثم عندما تقرّر عام 1968 إنشاء سدّ الفرات في موقع الطبقة (مدينة الثورة حالياً) ما سيؤدي إلى أن يُعمر كامل الضريح وأجزاء من قلعة جعير بمياه بحيرة السد، تقرّر نقل الضريح إلى تلة مرتفعة شمال تل قره قوزاق. وبحسب المادة التاسعة من معاهدة أنقرة الموقعة بين تركيا وفرنسا في عهد الانتداب الفرنسي على سوريا عام 1921، جرى الاتفاق على أن يبقى «ضريح سليمان شاه» تحت السيادة التركية، ويسهر على حمايته جنود أترك ويرفع فيه علم تركي.



«الأسطورة» انتهت... عمر الشيشاني خارج المشهد

أسطورة عمر الشيشاني العسكرية انتهت. الرجل الذي تحوّل إلى واحد من أبرز أعمدة تنظيم «الدولة الإسلامية» بات خارج المشهد بعد تعرّضه لإصابة بالغة قبل حوالي شهرين، في أوج معارك عين العرب (كوباني). وعلمت «الأخبار» أنّ الشيشاني قد أصيب بشظايا خلال المعارك العنيفة، وتركّزت إصابته في منطقة الحوض. وأحاط «داعش» النبا بتكتم تام، وحاول إخفاءه حتى عن مقاتلي التنظيم، باستثناء قلّة كانت مشاركة في المعركة. مصدر «جهادي» أكّد لـ«الأخبار» أنّ «إسعاف الشيخ عمر في منطقة المعارك لم يكن ممكناً بسبب ضراوة الاشتباكات، وقد تمّ نقله على عجل خارج محيط المعارك». وقال المصدر، الذي كان مشاركاً في معارك عين العرب قبل أن يفر من صفوف «داعش»، عائداً إلى قريته في ريف حلب الغربي إنّ «المعلومات التي وصلت إلى المجاهدين الذين علموا بإصابة الشيخ حينها أكّدت أنّه على قيد الحياة، وأنّ إصابته من النوع المتوسط، ولن يلبث أن يعود إلى قيادة المعارك». ووفقاً للمصدر، فقد «أوصي المجاهدون بكتمان الخبر حرصاً على سير المعارك». وتالياً لذلك «تحوّلت التوصيات إلى تهديدات بحق كل من يفشي أنباء إصابة الشيخ، في ظلّ سؤال الإخوة الدائم عنه وإصرارهم على معرفة أحواله». المصدر أكّد في الوقت نفسه أنّ «المعلومات المتوافرة حول مصير الشيخ متضاربة؛ ثمة من أكّد أنه نال شرف الشهادة، فيما أفادت معلومات أخرى بأنه على قيد الحياة لكنّه بات عاجزاً عن الحركة».

يُعتبر الشيشاني (طورخان باتيرشفيلي) من أبرز الأسماء التي تصدرت المشهد في الحرب السورية. دخل سوريا عبر تركيا في أواخر 2011 بغية «الجهاد ضدّ الروس وحليفهم البعثي الذي لا يختلف في كفره عن الشيوعيين». في آذار 2013 شكّل باتيرشفيلي «جيش المهاجرين والأنصار»، وعُرف حينها بلقب «عمر القوقازي»، ثم استبدل اللقب بالشيشاني. في نهاية تشرين الثاني 2013 اختار الشيشاني «مبايعة أبو بكر البغدادي» (راجع «الأخبار»/ العدد 2284)، فيما فضّل صلاح الدين الشيشاني الانفصال برفقة 800 من «مجاهدي القوقاز في سوريا»، واحتفظوا لأنفسهم باسم «جيش المهاجرين والأنصار»، وهو اليوم العماد الأساس لـ«جبهة أنصار الدين»، إحدى أبرز المجموعات المقاتلة في ريف حلب.

صهيب...

حلب: الجيش يستعيد التوازن في الملاح ويطمئن في باشكوي

حلب - صهيب عنجربني

تمكّنها من «إعادة فتح الطريق بين أعزاز وحلب». في الأثناء، واصل الجيش السوري وحلفاؤه استعادة نقاط كانوا قد خسروها خلال المعارك المضادة التي شنتها المجموعات المسلحة يوم الجمعة في مزارع الملاح. الأخيرة كانت قد خرجت بمعظمها عن سيطرة الجيش وحلفائه، فيما باتت السيطرة عليها حتى مساء أمس مناصفة، وسط «تقدّم مستمر ومدروس للجيش وحلفائه» وفق مصادر ميدانية. وعلمت «الأخبار» أنّ قوات جديدة انضمت إلى الجيش وحلفائه في معارك الملاح.

أسرى لدى الطرفين

في ظلّ التضارب حول خسائر كلّ من طرفي المعارك، أكّدت معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار»

قوات جديدة انضمت
إلى الجيش وحلفائه
في معارك الملاح

مصدر معارض: بعض الأسرى هم من الثوار التركمان. من كتبية السلطان عبد الحميد (الناضول)



دخلت جبهة ريف حلب الشمالي مرحلة أشبه بـ«محطة بين عاصفتين». الجيش السوري واصل التمترس في قرية باشكوي الاستراتيجية، رغم إصرار المجموعات المسلحة على استعادتها، كما تمكّن من استعادة أجزاء واسعة من مزارع الملاح. وفي حال نجاح الجيش في الاحتفاظ بباشكوي يكون قد حقق مكسباً استراتيجياً رغم إخفاق المعركة الأخيرة في تحقيق هدفها الأساس المتمثل في إحكام «طوق حلب» وفك حصار نبل والزهراء. وفي ظل استمرار المعارك في القرية، أكّد مصدر ميداني سوري لـ«الأخبار» أنّ «القوات المتمركزة هناك أفلحت في الحفاظ على توازنها، ودخلت مرحلة التمرّكز الواثق». المصدر أكّد أنّ «لكل مرحلة استراتيجية. الأولوية الآن للاحتفاظ بباشكوي، من دون أن يعني ذلك الاكتفاء بها»، رافضاً في الوقت نفسه الحديث عن أي خطوة قادمة في المقابل، مصدر من «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي دخلت بقوة على خط المعارك بدءاً من يوم السبت أكّد لـ«الأخبار» أنّ «مصير الميليشيات في باشكوي سيكون شبيهاً بمصيرها في رتيان وباقي النقاط التي حاولت احتلالها». المصدر قال إنّ «مرحلة إحباط الهجوم انتهت بالنصر، والمجاهدون انتقلوا إلى مرحلة الهجوم المضاد. وحين يحكم الحصار على باشكوي ستعلمون أي مصيدة وقع فيها هؤلاء». ويبدو وضع القوات المتمركزة مختلفاً عن القوات التي أخفقت في الاستمرار بالتمركز في رتيان، خاصة بعد أن انضمت القوات المنسحبة من حردتين إلى تلك المتمركزة في باشكوي، وفي ظل توافر الذخيرة لديها.

ميدانياً، استمرت المعارك أمس في محيط باشكوي، كما في محيط قرية سيفات وحذرات، حيث تحاول «الشامية» و«جبهة النصر» و«جبهة أنصار الدين» التقدم في تلك المناطق، فيما أكّدت مصادر المجموعات

مشهد ميداني

ترقّب على الجبهة الجنوبية... والجيش يخلي 30 عائلة من دوما

ريف دمشق - أحمد حسان

باءت رهانات مقاتلي «جبهة النصر» في الجنوب السوري على تغييرات المناخ خلال اليومين الماضيين بالفشل. على مدار الساعات الثماني والأربعين الماضية كانت حركة مقاتلي المعارضة المسلحة، وعلى رأسهم مسلحو «جبهة النصر» التي تشكّل رأس جبهة القتال في قرى الريف الشمالي الغربية لمحافظة درعا، مشلولة بالكامل. في قرى كفر شمس وكفر ناسج وحمرية وتل قرين كانت مزارع الفصائل المسلحة وتجمعاتهم وتحركاتهم تعيش تحت ضغط ناري متواصل نفذته مدفعية الجيش السوري المرابطة على تل غشيم والهبارية، ما أفشل محاولات المسلحين المتكررة الهجوم على المواقع التي سيطر عليها الجيش قبل أسبوعين في الريف الشمالي الغربي لدرعا، عند المثلث الذي يربط

تحذير معارضين
من إقدام «جيش
الإسلام» على عقد
مصالحة مع الحكومة

محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق.

لا إحصائية واضحة للأضرار التي تكبدها المسلحون خلال الاستهدافات، لكن «ضرباتٍ منتتالية وجهتها المدفعية وسلاح الطيران في الجيش كانت كفيلة بإلحاق خسائر فادحة في صفوف المجموعات الإرهابية، لا سيما على صعيد الآليات والسيارات

ومضادات الطائرات، فضلاً عن الخسائر البشرية في صفوفهم». كما يؤكّد مصدر عسكري مطلع على عمليات الجنوب، ويضيف في حديث مع «الأخبار»: «العمليات ستنتج نحو التصعيد خلال الأيام القادمة بعدما انتهت العاصفة الثلجية، لذلك علينا توقع المزيد من التقدم الذي سيحقّقه الجيش العربي السوري». وكان الجيش قد نفذ ظهر أمس مجموعة من الغارات الجوية والضربات المدفعية على عدة «جبهات ساخنة» في بلدات المحافظة، استهدفت تجمعات عسكرية تابعة لـ«جبهة النصر» و«الجيش الحر» في قريتي كفر ناسج والحارّة. ودمّرت وحداته عدداً من اليات التنظيميين بالقرب من قلعة إيب في ريف درعا. في ريف العاصمة دمشق، نجحت وحدات الجيش السوري ظهر أمس في إجلاء ما يقارب ثلاثين عائلة من مدينة

الجنوبية لمدينة دوما بين مقاتلي «الوفاء» تساندتهم وحدات من الجيش السوري، ومقاتلي «جيش الإسلام» الذين فقدوا يوم أمس أحد القادة الميدانيين في التنظيم، أبو مهران طه، فضلاً عن جرح العشرات منهم. وفيما تجددت الاشتباكات بين الجيش السوري ومقاتلي «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في مدينتي الزبداني وداريا، سقطت قذيفة هاون يتيمة في محيط ساحة العباسيين وسط دمشق حيث اقتصرت أضرارها على الماديات. وفي الريف الجنوبي لدمشق، حذرت مواقع إعلامية معارضة من إقدام قادة جماعات «جيش الإسلام» و«شام الرسول» و«تجمع الإصلاح» على عقد مصالحة مع الحكومة السورية في بلدات يلبا وبيت سحم وبابيلما القريبة من طريق مطار دمشق الدولي.

دوما في الغوطة الشرقية. مصدر مسؤول في وزارة المصالحة الوطنية كان قد أكّد أنّ «عمليات إجلاء المدنيين من العناصر العسكرية المنضوية مؤخراً تحت لواء جيش الوفاء المكوّن من أهالي البلدة وللدفاع عنها»، وأضاف المصدر خلال اتصال هاتفي مع «الأخبار»: «تمت العملية اليوم في حدود الساعة الحادية عشرة صباحاً، ليجري إخراج ثلاثين عائلة تتكون من حوالي 120 امرأة وطفلاً وعدد قليل من الشباب. وتم نقلهم، تحت حماية الجيش السوري، إلى مراكز الإيواء المجهّزة في ضاحية قدسيا». وفي وقت نفّذ فيه سلاح الجو في الجيش السوري أكثر من عشر غارات على تجمعات المعارضة المسلحة في بلدة دير العاصف في الغوطة الشرقية لدمشق، كانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت بالقرب من الحدود

هادي يطلق شرارة للتقسيم

إعلان عدن عاصمة وصنعاء «محتلة»... وتعويم للمبادرة الخليجية



الدوحة ابدت
إعلان هادي:
عدن عاصمة
مؤقتة (أ)
ف ب)

تُقاير القوى الإقليمية بمصير اليمن واليمنيين. فبعد إخفاقها في استقدام تدخل دولي وتراجع نفوذها الداخلي، يبدو أنّ دوائر خليجية تحاول استخدام ورقةها الأخيرة المتمثلة بالتلويح بانفصال الجنوب، لإعادة فرض «قواعد اشتباك» وفق مصالحها، التي يبدو أنها تقاطعت مجدداً على تاييد الهيمنة في اليمن

صنعاء - علي جاحز

هذا التأويل يمكن التوصل إليه بالنظر إلى بيان هادي الصادر أول من أمس، حينما أعلن تمسكه بـ«المبادرة الخليجية» (التي انتهت مدتها القانونية أصلاً يوم أمس)، داعياً إلى انعقاد اجتماع الهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار الوطني في عدن، أو تعز، «إلى حين عودة صنعاء إلى الحاضنة الوطنية كعاصمة آمنة لكل اليمنيين، وخروج الميليشيات المسلحة منها». كذلك طالب بإنهاء «احتلال الحوثيين لمؤسسات الدولة بأي شكل من الأشكال».

هذه التصريحات كافية لتأكيد أن خطوة هادي التصعيدية تضمنت نقاطاً بالغة الدلالة والخطورة، منها تكريس عدن عاصمة بديلة أو ثانية، على خط مشروع انفصال الجنوب المدعوم سعودياً، وثانياً تعويم المبادرة الخليجية بعدما أنهى الحراك الحوثي مفاعيلها السياسية منذ تقدمه في صنعاء وإبرام اتفاق «السلم والشراكة»، ثم استقالة هادي والحكومة.

ثالثاً، فإن دعوته (الرئيس المستقل) إلى «إنهاء الاحتلال بأي شكل من الأشكال»، تشير تساؤلات بشأن التلميح إلى إمكانية تدخل إقليمي أو دولي في المستقبل لمواجهة «أنصار الله». كما كان لافتاً في هذا الصدد، إعلان الدوحة تأييدها بيان هادي، إذ قالت مندوبة قطر في الأمم المتحدة، علياء أحمد، إن «بيان هادي من العاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية عدن، يعتبر وثيقة تاريخية لعودة الشرعية الدستورية»، الأمر الذي يشير إلى تقاطع في المصالح الخليجية مجدداً في اليمن، وهو ما يمكن وضعه على ضوء المتغيرات الخليجية والإقليمية الأخيرة.

وكان هادي قد أشار، أيضاً، في بيانه إلى أن «كل القرارات الصادرة منذ 21 أيلول (تاريخ سيطرة

بن عمر: هادي متمسك بالمبادرة الخليجية

نقل المبعوث الأممي إلى اليمن، جمال بن عمر، عن الرئيس اليمني (المستقل) عبد ربه منصور هادي، تمسكه بالمبادرة الخليجية «كإطار مرجعي لأي توافق سياسي لحل الأزمة»، لكن هادي اشترط نقل مكان الحوار من العاصمة صنعاء إلى آخر آمن. وأضاف بن عمر، في بيان صحافي مساء أمس، أنه ناقش، في اتصال هاتفي، مع هادي، قرار مجلس الأمن الأخير بشأن اليمن. وتابع قائلاً: «الرئيس هادي أكد لي ارتيابه لمضمون القرار وتبنيّه كل ما جاء فيه، سواء ما يتعلق بالدعوات إلى سحب ما سُمّي الإعلان الدستوري الذي أصدره الحوثيون في السادس من شباط الحالي، أو إدانة استعمال القوى لتحقيق أهداف سياسية... أو بالحوار وفق المرجعية التي توافق عليها اليمنيين، وبرعاية من الأمم المتحدة».

(الأناضول)

الحوثيين على صنعاء) باطلّة ولا شرعية لها»، وهو ما اعتبرته مصادر في «أنصار الله» نفاقاً لشرعية حكومة الكفاءات المستقلة التي تشكلت بعد دخول الجماعة إلى صنعاء. وقالت المصادر لـ«الأخبار»، إن البيان «الذي نسب إلى الرئيس المستقل هادي لم يكن منسجماً في تفاصيله، لكونه

«أنصار الله»: ما جرى مناورة سياسية، لبعض الدول الخليجية يد فيها

يدعو الوزراء إلى مزاوله أعمالهم من عدن حتى يتم الإفراج عن رئيس الحكومة خالد بحاح المحاصر في صنعاء، وفي الوقت نفسه يقول إن كل القرارات بعد 21 سبتمبر (أيلول) ليست شرعية، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً على إمكانية أن يكون البيان مغفياً». خبر وصول هادي إلى عدن لاقى

لسد الفراغ الدستوري». وفي صنعاء، تمضي «أنصار الله» في تنفيذ الإجراءات التي أعلنت في «الإعلان الدستوري»، إذ كلّفت «اللجنة الثورية» التابعة لها، أمس، الحكومة المستقلة بتصريف الأعمال حتى تشكيل المجلس الرئاسي والحكومة الانتقالية، وذلك في تجاهل لبيان هادي. أما «اللجنة الثورية» فأشارت إلى أن «استقالة هادي من منصبه لم تكن مجرد استخدام لحق، بل إن المقصود منها هو جر الوطن إلى الانهيار خدمة لقوى أجنبية، ما يؤكد صوابية الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الثورية، وفي مقدمها الإعلان الدستوري».

بالنسبة إلى موقف مكونات «الحراك الجنوبي»، فقد انقسمت بين مرحب بانتقال هادي إلى عدن وبين معترض. وأعلنت فصائل منها رفضها لممارسته أي أنشطة في ظل دولة الوحدة أو ما يسمونه «الاحتلال»، إذ أكدت «الهيئة الوطنية الجنوبية المؤقتة للتحرير والاستقلال»، التي يرأسها القيادي في «حزب رابطة أبناء اليمن» عبد الرحمن الجفري، أن الشعب الجنوبي يرفض رفضاً قاطعاً أن تتحوّل عدن إلى مكان لحرب مذهبية أو عاصمة مؤقتة «للمتهمين بارتكاب أشنع الجرائم ضد الشعب الجنوبي». أما حزبا «الإصلاح» (الإخوان المسلمون) و«الناصرية»، فرحبا بخطوة هادي، واعتبراها موقفاً شجاعاً وانصاراً على «أنصار الله».

في الوقت الراهن، تتجه الأنظار إلى مواقف القوى الإقليمية والدولية من إعلان عدن عاصمة، وصنعاء «مدينة محتلة»، وهو ما قد يسجل على أنه مقامرة بمستقبل اليمنيين، لكون انفصال الجنوب الآن يعني الدفع بالبلاد نحو هاوية الفوضى الداخلية المسلحة.

على الموقع

فلسطين

- واشنطن تشارك رام الله القلق من «انهيار السلطة»
- «حماس» تعيد مقاربة الملفات: من حقنا الدفاع عن النفس ونؤمن تصريحات العربي

العراق



- العبادي يلتقي المالكي في بغداد: بحث في النهج الحكومي ومحاربة «داعش»

مصر

- مخاوف تأجيل الانتخابات يحسمها حكم قضائي

ليبيا

- حفر يعد بالقضاء على «داعش»... واختلاف فرنسي -إيطالي بشأن خطر التنظيم

الإمارات

- معرض «إيدكس»: سباق أميركي فرنسي على بيع المقاطلات
- البشير يزور الإمارات: عرض لأوراق مواجهة «داعش»

قطر

- أوباما يستقبل تميم غداً: تعويم جديد للدور القطري؟

الكويت



- الحكم على البراك يحيي المواجهة بين الحكومة والمعارضة

الجزائر

- السلطة والمعارضة في اختبار قوة؟

إسرائيل

- نتنياهو: سأشرح للكونغرس خطر الاتفاق مع إيران

السياسي: أجلنا ضربات سابقة في ليبيا... والإمارات والأردن عرضتا المساعدة العسكرية

يوم حافل للرئيس المصري أمس. إطلاقات لكل منهما وجهها. الأول اقتصادية في مصر، قناة السويس الجديدة، والثانية سياسية عبر الشاشة. قدم فيها عبد الفتاح السيسي «جردة حساب» عن عدد من القضايا

«الإشادة الشعبية والعربية والدولية» بالرد المصري الذي جاء بهذه السرعة والقوة، «الحفاظ على حدودنا من داخل حدودنا».

وفي التفاصيل، دافع الرئيس المصري عن طبيعة الضربات الجوية، قائلاً إنهم استهدفوا «بدقة» 13 هدفاً «داعش»، وكلها إنما قمنا بأعمال عدائية ضد المدنيين، «كاشفاً لأول مرة» أنه في شهر رمضان الماضي (كان هناك عدد ضخم من العناصر الإرهابية خلال الإفطار، لكننا أوقفنا الضربة لوجود نساء وأطفال بينهم).

وبشأن الدعم العربي، قال السيسي: «اتصل بي الأشقاء العرب، ومن بينهم ملك الأردن الذي عرض إرسال قوات لمجابهة هذا الخطر... أريد أن أشكر أشقائنا في السعودية والإمارات والكويت والبحرين (لم يذكر قطر)، فكلهم كان موقفهم هذا الموقف»، مضيفاً: «الشيخ محمد (بن زايد) تحدث معي، وسألني ما هي القوات التي تريدنا كي أرسلها لك؟». وفي ما يتعلق بجهوزية الجيش، قال: «قواتكم المسلحة موجودة في الاتجاه الغربي والاتجاه الشرقي (سبنا) والحدود الجنوبية... سنحمي مصر وشعبها، وإذا تطلب الأمر، سنحمي المنطقة مع أشقائنا العرب».

أما عن الأحداث الداخلية، فأعاد السيسي تأكيد ما قاله سابقاً، وهو أن «أي تقصير سيترب عليه محاسبة المتسبب والمتورط... قلت هذا في أحداث مقتل شيماء الصباغ، وكذلك في أحداث الدفاع الجوي، ومن المهم جداً أن تعرفوا أن هذين الحدثين أصام النيابة العامة، لكنني لا أتدخل في شؤون القضاء، فلدينا قضاء شامخ ونيابة عامة

شامخة». وفي «جردة حساب» عن توليه الرئاسة منذ سبعة شهور، قدم السيسي «سجل إنجازاته»، قائلاً إن «مصر نجحت في استعادة عضويتها في الاتحاد الأفريقي، وبدأ التحرك صوب الجزائر وغينيا الاستوائية والسودان وإثيوبيا، كما هناك إجماع أفريقي على دعم ترشيح مصر لعضوية مجلس الأمن غير الدائمة»، ثم أشاد بجولته في أوروبا

«الرئيس الصيني سيزورنا في نيسان... وأشكر هولاند على صفقة الرافال»

وصفقة طائرات «الرافال» مع فرنسا، شاكرًا الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، على إتمام الصفقة «بالشروط التي حصلنا عليها».



في هذا السياق، رأى السيسي أن أهم ما أسفرت عنه زيارة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لمصر هو «محنة الطاقة النووية في (منطقة) الضبعة»، لأنه «ليس من الممكن أن يأتي مستثمر لإنشاء مصانع وأنشطة في بلدنا ولدينا مشكلة في الطاقة»، قائلاً إن «مصر دولة ناضجة جداً وليس لديها أجندة خفية»، في إشارة إلى الحاجة إلى «طاقة نووية سلمية».

وفي ما بدا أنه تعقيب على ما قيل عن تضرر العلاقات المصرية الأمريكية جراء التقارب مع روسيا، ذكر الرئيس المصري أن زيارته للولايات المتحدة أخيراً كان هدفها التشديد على «العلاقات الاستراتيجية والمستمرة»، معلناً في الوقت نفسه، أنه في «الشهور القليلة المقبلة، وتحديدًا في نيسان، سنستقبل الرئيس الصيني».

وقبل ختام الكلمة، أقر السيسي بأن ما يحدث حالياً هدفه «تمزيق المنطقة ومصر» التي تواجه تهديدات على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة: «في الاتجاه الشرقي في حدودنا مع إسرائيل وقطاع غزة، والاتجاه الغربي مع ليبيا، والجنوبي مع السودان»، مضيفاً: «هناك جهد كبير لقوات الجيش والشرطة لاستعادة السيطرة الكاملة على سيناء، ورؤيتنا هي الحفاظ على الدولة مع معالجة قضايا العلاقات الخارجية والاقتصاد والإرهاب». وعقب أخيراً على التسريبات التي نسبت إليه بالقول إن «المنطقة تخوض الجيل الرابع من الحروب الذي يستخدم فيه الإرهاب وسائل الاتصال الحديثة والشائعات، فمن الممكن أن أخذ كلاماً وأعمل به ما أشاء... أشقاؤنا في الخليج يجب أن يدركوا أننا ننظر إليهم بكل تقدير واحترام».

(الأخبار)

ظريف: الرؤية الغربية لن توصل إلى اتفاق

بدأ وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في جنيف، مساء أمس، محادثات جديدة مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، وذلك عادة تأكيد وجود «نفر كبيرة حتى الآن وطريق طويل» قبل التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني.

وقبل وصول كيري إلى جنيف، قال ظريف لوسائل إعلام إيرانية إن المحادثات الثنائية التي جرت على مستوى متوسط أسفرت عن «مناقشات جيدة دون التوصل إلى اتفاقات»، لكن لا تزال هناك خلافات. وأضاف، كما نقلت وكالة «رويترز»، إن «الفجوة الأساسية في رأيي نفسية... تعتقد بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة أن العقوبات أساسية ووسيلة للضغط على إيران. إذا استمر هذا التفكير فسيكون من الصعب للغاية التوصل إلى تسوية».

بالتوازي، أشارت مشاركة مسؤولين من الطرفين للمرة الأولى في المباحثات إلى وجود نقاشات حول نقاط متقدمة. وانضم إلى المحادثات وزير الطاقة الأميركي، إرنست مونيز، الذي وافق على الحضور بعدما قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، إنه سيشارك بدوره.

كذلك، ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية أن المساعد الخاص لرئيس الجمهورية الإيرانية، حسين فريدون، كان ضمن الوفد المرافق لظريف، الذي رأى أن هذا الأمر يعكس الحاجة إلى وجود شخصيات رفيعة المستوى مطلعة بصورة كاملة على تفاصيل القضية النووية. وأشار إلى أن مشاركة فريدون تهدف إلى تنسيق أفضل مع الرئيس.

بدوره، قال كيري، أول من أمس، إن وجود مونيز يعكس الطبيعة الفنية العالية للمحادثات الحالية، مستردكاً

أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال «الاقترب من الاتفاق على شيء ما». وكان كيري قد صرح بعد لقاء مع وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، في لندن، أول من أمس، بأنه «لا تزال هناك نغز كبيرة وطريق طويل» قبل التوصل إلى اتفاق، فيما الموعد المحدد لذلك هو 31 آذار المقبل.

وكان الجانبان قد اتفقا على جدول زمني من مرحلتين للتوصل إلى اتفاق سياسي قبل 31 آذار، ثم لوضع اللامسات الأخيرة على التفاصيل التقنية قبل 31 تموز، لكن طهران تطالب باتفاق واحد يتضمن الجانب السياسي والتفاصيل في الوقت نفسه، الأمر الذي أكده أول من أمس مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية قد قال إن «اجتماع هذا المساء (أمس) هو مرحلة جديدة في

عملية طويلة وصعبة»، علماً بأن الدبلوماسيين الأميركيين والإيرانيين بدأوا لقاءاتهم منذ يوم الجمعة، فيما كان من المتوقع أن يلتقي، بالتوازي، المديرين السياسيين في دول مجموعة (5 + 1) بدورهم في جنيف «لمواصلة جهودهم الدبلوماسية بهدف إيجاد حل شامل وبعيد المدى لقضية إيران النووية». طبقاً لبيان للاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، أقر المدير العام للمكلف مراقبة الأسلحة ونزع السلاح في وزارة الخارجية الصينية، وونغ كون، في جنيف أمس، بأن المحادثات تصطدم ب«صعوبات». وصرح للصحافيين: «نتوقع مزيداً من الصعوبات في وقت نقرب فيه من المرحلة النهائية»، لكنه تدارك أن «إرادة (المشاركين) أكبر من الصعوبات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وفيات

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

تصادف غداً الثلاثاء الموافق 5 جمادى الأولى 1436 هـ الواقع فيه 2015/2/24 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم
فهد قاسم السبع
أشقاؤه: سامي، حسين، حسن والمرحومون: عكيف، محمد، علي وسبع قاسم السبع
صهره: المرحومان حسن يوسف السبع وقاسم محمد السبع
وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة - مبنى البلدية من الساعة الثانية حتى الرابعة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل السبع، السباعي وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليها المرحومة
الحاجة سميحة مغنية
حرم المرحوم الحاج الشيخ ذيب محمد الشامي
أولادها: الدكتور محمد الشامي والدكتور علي الشامي والدكتور حسن الشامي
بناتها: سنية زوجة الحاج جعفر الحسيني وبدرية زوجة الاستاذ نعمه عمار وهنية
أشقاؤها: عبد الله والمرحومون ابراهيم، علي، وحسن مغنية
يقام مجلس فاتحه عن روحها الطاهرة في حسينية البرجاوي بئر حسن نهار الاربعاء 25 الجاري من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساءً - ويقام مجلس عزاء حسيني السبت 28 الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها أرزون - صور.
الأسفون: آل الشامي ومغنية والحسيني وعمار وعموم أهالي بلدتي أرزون وديركيفا.

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم
الحاج بهجت محمد مرشد ناصر الحركة
(ابو علي)



زوجته ايمان علي جمال الدين (منصور)
أولاده علي وحسن ودينا زوجة جوزيف نزال وكاتيا زوجة علي دياب وعيبر زوجة المهندس طلال شاهين
أشقاؤه جهاد والمرحومان عادل ورياض والمرحومتان إنعام والهام
يصلي على جثمانه الطاهر الساعة الثالثة عشر اليوم الاثنين 23 شباط 2015 في حسينية، الشياح حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده في منزله حي الأميركان، مقابل محلات كادو غملوش بناية منصور وسبتي، الطابق الخامس، والثلاثاء 24 منه في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي جنب (خطيب وعلمي) من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.
الأسفون آل الحركة، منصور، شاهين، دياب، نزال وجميع أهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقل إلى رحمة تعالى في باريس
الأديب والشاعر والإعلامي
فوزي حامد شلق
(مدير البرامج في إذاعة الشرق في باريس سابقاً)
زوجته الإعلامية سعاد خليل ماجد
يعلن موعد الدفن والتعازي لاحقاً
الأسفون آل شلق وآل ماجد.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم
المحامي الأستاذ فرحات قدوح
زوجته ناديا محمد بسمه
والده: المرحوم الحاج حسن محمود قدوح
والدته: المرحومة الحاجة نور الصباح موسى سويدان
أولاده: وائل وسامر ورامي
أشقاؤه: ياسين وشفيق ومحمد والمرحوم عدنان
شقيقاته: فاطمة زوجة خالد حمد وأميرة زوجة أحمد عبد الكريم وأمال زوجة عماد عكاوي
أشقاء زوجته: يوسف ورامز وفؤاد وغسان وحسان وعلي والمرحوم نزيه بسمه
شقيقات زوجته: المرحومة رمزية زوجة عبد الله محسن وجمال زوجة الدكتور علي الحر
سيصلي على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين الواقع في 23 شباط 2015 ويوارى الثرى في جبانة بلدته باطر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلاثاء والأربعاء في 24 و25 شباط 2015 في منزل شقيقه شوقي الكائن في بلدته باطر.
كما تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة الواقع في 27 شباط 2015 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً ولغاية السادسة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء السنينس - قرب مركز أمن الدولة.
وتصادف يوم الأحد الواقع في الأول من آذار 2015 ذكرى مرور أسبوع وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة للرجال والنساء في تمام الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته باطر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب إنا لله وإنا إليه راجعون
الأسفون آل قدوح وبسمه وسويدان وحسين وغندور وحسون ومحسن والحر وعبد الكريم وعكاوي وعموم أهالي بلدة باطر.

استراحة

1932 sudoku

1			4	3				6
		4		1		3		
	6							1
	2		6	8				7
				4				
4	1		2	7			5	3
		2			7			
		7	8	5	6			
8	4						3	2

حل الشبكة 1931

4	1	6	9	8	3	2	7	5
2	5	7	6	1	4	8	9	3
8	3	9	7	5	2	6	1	4
7	9	3	2	6	5	1	4	8
1	4	8	3	9	7	5	2	6
5	6	2	8	4	1	7	3	9
3	8	1	5	7	9	4	6	2
9	7	5	4	2	6	3	8	1
6	2	4	1	3	8	9	5	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1932

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر سعودي معاصر ظهر إسمه في منتصف تسعينيات القرن الماضي وكان مفاجأة لشعراء جيله، كتب أشهر الأغاني الوطنية لدولة الكويت محل إقامته

4+7+11 = صوت الماء ■ 10+9+8+10 = أخو الأم ■ 6+5+1+3+2 = إعداد

نعم مسعود
حل الشبكة الماضية: نيكولاس كايج

كلمات متقاطعة 1932

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- إحدى قمم جبل المكمل في لبنان - 2- طليق - منطقة واسعة في القسم الآسيوي من جمهورية روسيا فيها أدنى درجات حرارة في العالم على الإطلاق - 3- ملك إنكليزي كان يُعرف بقلب الأسد اشتهر بشجاعته وشارك في الحملة الصليبية الثالثة إلى الشرق - 4- عاصمة أوروبية - ماركة صابون - 5- وشى - حيوان ضخم - 6- القليل أو الشيء الصغير بالأجنبية - من البقول الزراعية يُعمل منه كببس ويُعرف أيضاً بالسلمج - 7- دولة من جزر الأنتيل الصغرى في الكاريبي عاصمتها سانت جورجس - والد - 8- إله مصري - مترفع وعزيز النفس لا يقبل الذل - جواب الرقص - 9- صوت البعوض - 10- بحيرة في فلسطين تحت سطح البحر تُعرف ببحر الجليل

عمودياً

1- لهيب النار والشمس - من الطيور السوداء رمز الشؤم والتطير - 2- أعمى - أولاد بقر الوحش - 3- نسبة إلى مواطن من بلد خليجي - حرف نصب - 4- من يصور بالقلم أشكالاً أو صوراً أو خطوطاً - خاصتنا وملكتنا - 5- بلد آسيوي - يستعملها عادة الخناط - 6- أقام في المكان - خلاف معنوي - 7- من أسماء الله - للنفي - من الحيوانات - 8- سن في مؤخر الفكين - من الأزهار - ركن مبعثرة - 9- متشابهان - عازف كمان ومؤلف موسيقي إيطالي مشهور قام بكتابة حوالي أربعين كونشرتو من بينها "الفصول الأربعة" وهي أشهر أعماله على الإطلاق - 10- منطقة في طرابلس شمالي لبنان

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الممالك - 2- سمرقند - أنف - 3- مسواك - رت - 4- ربوة - مدّة - 5- 11 - رن - سانا - 6- نلف - أرغن - 7- غرس - الدمع - 8- بر - بلح - وشم - 9- رون - مير - جر - 10- نبيل

عمودياً

1- أسمهان - برن - 2- لمس - الغروب - 3- مرور - فرّ - ني - 4- مقابر - سب - 5- أنكونا - 6- لآ - 7- راخيل - 8- كتاماندو - 9- دن - مشجب - 10- صفة العمرى

إعلانات رسمية

2015/23/1	2015/14/1	RR145415473LB	95830	محمد احمد سلطان
2015/22/1	2015/12/1	RR142825491LB	98334	انطوان جورج الحلو
2015/22/1	2015/13/1	RR145412335LB	99026	ترانسيم ش.م.ل
2015/20/1	2015/13/1	RR145410895LB	100617	هاني كمال عيتاني
2015/20/1	2015/13/1	RR145415045LB	100945	هنا عبد الهادي دبس
2015/21/1	2015/13/1	RR145415062LB	101158	احمد سامي الحلبي
2015/23/1	2015/13/1	RR145414230LB	101243	سهى عبد المولى العويني
2015/21/1	2015/13/1	RR142818646LB	101428	ربيع محمود جويدي
2015/23/1	2015/13/1	RR145414274LB	101532	فادي مروان الديك
2015/21/1	2015/14/1	RR142824828LB	103801	حسن محمود فرشوخ
2015/28/1	2015/12/1	RR142822393LB	106302	عدنان احمد الغالي
2015/21/1	2015/13/1	RR142819859LB	117248	جهاد حازم عميرات
2015/21/1	2015/13/1	RR142819831LB	119685	وسام محمد سعيد علوان
2015/20/1	2015/13/1	RR145419625LB	123383	مؤسسة صبحي الذهبي للتجارة والمقاولات
2015/22/1	2015/14/1	RR142823270LB	125664	نبيل الياس طعمه
2015/22/1	2015/13/1	RR142820361LB	125733	سمير ايلى القاعي
2015/21/1	2015/13/1	RR142826979LB	126556	محمد تمام هشام جارودي
2015/21/1	2015/12/1	RR142823249LB	138292	رولا كامل ابو زين
2015/20/1	2015/13/1	RR142824023LB	142275	فؤاد عبد الحسن بيطار
2015/21/1	2015/12/1	RR145411644LB	144351	زياد وجيه بكداش
2015/22/1	2015/12/1	RR142822416LB	144461	مالك وجيه بكداش
2015/22/1	2015/13/1	RR142821693LB	149057	لينا جورج ناصيف
2015/22/1	2015/13/1	RR142816662LB	150109	شارل روجي نجار
2015/21/1	2015/12/1	RR145419838LB	152058	بشرى حسين فواز
2015/21/1	2015/13/1	RR142821296LB	152729	خليل عبد الرحمن الطياره
2015/29/1	2015/14/1	RR142823062LB	152836	عبد الحفيظ بهيج عيتاني
2015/21/1	2015/13/1	RR142823650LB	156865	منذر علي الارفه لي
2015/22/1	2015/14/1	RR142818898LB	159724	مصطفى فضل عساف
2015/21/1	2015/12/1	RR145412273LB	160165	مطعم العريشة
2015/21/1	2015/13/1	RR142818884LB	165505	احمد علي اسماعيل
2015/20/1	2015/14/1	RR145419594LB	168857	نبيل محمد علي مكتبي
2015/26/1	2015/12/1	RR145411556LB	179761	احمد امين ناصر
2015/26/1	2015/12/1	RR145411485LB	189961	فيليب كوستي حبيس
2015/22/1	2015/14/1	RR145411499LB	190345	عبد القادر محمد يونس الفاكهاني
2015/20/1	2015/13/1	RR142817521LB	191208	مركز تقنيات المعلوماتية الرائدة LCT
2015/22/1	2015/12/1	RR142817535LB	192689	مؤسسة سيمون فضول
2015/21/1	2015/13/1	RR142810608LB	194963	مازن فيصل طباره
2015/22/1	2015/13/1	RR142821733LB	201864	لاره حليم عيد
2015/23/1	2015/13/1	RR145411012LB	202656	هراج اروش دكرمجان
2015/23/1	2015/13/1	RR145415500LB	202661	كريكور اروش دكرمجان
2015/23/1	2015/12/1	RR145412812LB	206521	جمال محمد حريري
2015/20/1	2015/13/1	RR142824791LB	218611	جان كلود زغزغي
2015/20/1	2015/9/1	RR145415527LB	221049	فاتن نزار هزيمة/فرحات
2015/21/1	2015/12/1	RR145412790LB	222462	خالد احمد العدو مكداشي
2015/21/1	2015/12/1	RR142822433LB	224350	احمد عصام اسماعيل محمد
2015/29/1	2015/14/1	RR145414835LB	224420	مايا يوسف دعبول
2015/21/1	2015/12/1	RR142812541LB	224551	بسام علي حاسبيني مخلص بضائع مرخص
2015/21/1	2015/13/1	RR145415544LB	226203	جلال وليد يوسف العمري
2015/20/1	2015/12/1	RR142812158LB	229534	محمد ادب عمر العجوز (سيتاسول)
2015/20/1	2015/14/1	RR142817583LB	230379	فلفت شوكلات صالون لصاحبها مالك مصطفى تمراوي
2015/26/1	2015/12/1	RR142822226LB	233653	وائل جلال بيطار
2015/23/1	2015/12/1	RR142810418LB	237531	هاله نزار يونس
2015/26/1	2015/13/1	RR142821319LB	237998	انطوان يوسف معوض
2015/22/1	2015/13/1	RR142823875LB	238645	خالد طه الخباز
2015/28/1	2015/13/1	RR142822915LB	239585	رشيد جرجي حداد
2015/23/1	2015/12/1	RR142821702LB	239959	لارا عفيف صيداوي
2015/22/1	2015/12/1	RR142817552LB	240298	اي.تي.دي. ش.م.ل
2015/20/1	2015/12/1	RR142822230LB	240666	فادي نسيب الصغير
2015/21/1	2015/13/1	RR142819902LB	241762	فاروق ابراهيم البرجاوي
2015/20/1	2015/12/1	RR142817773LB	245939	وسام محمد دمشقية
2015/23/1	2015/14/1	RR145415147LB	257655	سهيل مختار فرشوخ
2015/20/1	2015/9/1	RR142826545LB	258573	ساهر حسن العنان
2015/26/1	2015/13/1	RR142819156LB	277553	شركة غروسيمكس ش.م.ل

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور- المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر- مبنى وزارة المالية - الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني التابع لوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة انتر شيب ش.م.ل	36	RR142819071LB	2015/12/1	2015/22/1
ترانس ليتكس تورز	1408	RR145412225LB	2015/13/1	2015/21/1
الشركة اللبنانية العالمية للتجارة ش.م.ل (ليكو)	1878	RR145412211LB	2015/12/1	2015/23/1
شركة التوزيعات والتوكيلات ش.م.ل	3237	RR142819085LB	2015/13/1	2015/20/1
شركة سولينور فاير سافتي اند سكوريتي ش.م.ل	3963	RR145410516LB	2015/14/1	2015/23/1
شركة لابورا هيلث كير ش.م.ل	5236	RR142819099LB	2015/13/1	2015/21/1
ليون بنس كوربوريشن	5656	RR145412295LB	2015/14/1	2015/22/1
كفي ش.م.ل SARL KYPHI	6722	RR145412123LB	2015/13/1	2015/21/1
شركة لوغورميه لبنان ش.م.ل	6783	RR142819125LB	2015/13/1	2015/23/1
شركة بيغ يوس ش.م.ل	6795	RR145412137LB	2015/12/1	2015/23/1
امين ادكار ابي اللمع	31088	RR142824160LB	2015/13/1	2015/22/1
كميل ادمون دبداب	31712	RR142825854LB	2015/13/1	2015/22/1
سامية بعدراني - ريزيرفوار بيروت	34175	RR145412525LB	2015/12/1	2015/21/1
بتينه حبيب هدايا	36826	RR142823368LB	2015/14/1	2015/23/1
مروان صقر صقر	37528	RR145419798LB	2015/12/1	2015/22/1
ايلى جبرائيل اندريا	38348	RR142810381LB	2015/13/1	2015/26/1
بسام فؤاد روكز	40648	RR142819160LB	2015/12/1	2015/22/1
حسان احمد صيداني	42932	RR142825681LB	2015/13/1	2015/21/1
نبيل جوزف حنين	45585	RR142825284LB	2015/13/1	2015/22/1
عادل وافي القصار	48214	RR142825616LB	2015/14/1	2015/22/1
محمد بكري محي الدين السبلي	53485	RR145414950LB	2015/13/1	2015/21/1
بول سليم عسلي	53893	RR142823399LB	2015/13/1	2015/22/1
زهير حسن ياسين	55349	RR142821999LB	2015/12/1	2015/20/1
خليل يوسف حموي	56110	RR142820432LB	2015/13/1	2015/22/1
عبد الوهاب فؤاد قطب	56659	RR142826789LB	2015/9/1	2015/20/1
هيثم عيسى بيضون	59099	RR142820052LB	2015/14/1	2015/29/1
عبد الرزاق محمود حميدي صقر	64409	RR142823473LB	2015/14/1	2015/29/1
علي حسين حجازي	64774	RR142820769LB	2015/12/1	2015/20/1
شانتيي شوكلاتيه - فردان	67919	RR142818990LB	2015/12/1	2015/21/1
حبيب جورج رباط	69191	RR145410737LB	2015/13/1	2015/26/1
ALL FRESH PASTA	69281	RR145412485LB	2015/14/1	2015/23/1
انطون جان ناصيف	70573	RR142826846LB	2015/12/1	2015/22/1
ندا عمر غصن	71337	RR142822447LB	2015/13/1	2015/20/1
ندي خضر قاروط	72270	RR145410799LB	2015/13/1	2015/22/1
روجه جوزف شكور	72360	RR142825219LB	2015/13/1	2015/26/1
منيرة عبد المسيح كورو	73025	RR142824037LB	2015/14/1	2015/22/1
قره بيت قصارجيان	73710	RR145412517LB	2015/12/1	2015/22/1
نديم رياض غره	73963	RR145410811LB	2015/14/1	2015/22/1
محمد احمد عزاقيز	75018	RR142823589LB	2015/14/1	2015/29/1
ايرادات	76328	RR142817455LB	2015/12/1	2015/22/1
سمير محسن علي حسن	78961	RR142821530LB	2015/13/1	2015/20/1
محمد محي الدين طه	82166	RR142818694LB	2015/14/1	2015/29/1
سيام خليل الحلبي	82596	RR142820083LB	2015/14/1	2015/29/1
وليم طانوس عبود	83923	RR142820154LB	2015/9/1	2015/23/1
بلبول وابو خليل	87278	RR142819037LB	2015/13/1	2015/29/1
كمال سامي الهرت	88170	RR142818725LB	2015/13/1	2015/20/1
داني نبيل فتوح	89510	RR142820945LB	2015/12/1	2015/20/1
جان نقولا بسترس	90261	RR142823986LB	2015/12/1	2015/28/1
جورج حنا جازي	90592	RR142826758LB	2015/13/1	2015/21/1
مالك الياس مالك	91978	RR142826775LB	2015/12/1	2015/22/1
عماد خليل مروه	92212	RR142817478LB	2015/14/1	2015/20/1
احمد محمد اديب المصري	93109	RR142827271LB	2015/13/1	2015/21/1
شاهناز شفيق فارس العرب	95065	RR145414115LB	2015/14/1	2015/21/1
شركة بويان العقارية ش.م.ل	95189	RR145412287LB	2015/14/1	2015/23/1
لافاييت لصاحبها حسن سليم سرائب	95609	RR142819054LB	2015/12/1	2015/23/1

إعلانات رسمية

2015/21/1	2015/13/1	RR145419197LB	545813	زياد خليل الحجار
2015/20/1	2015/13/1	RR142821340LB	546126	عماد ابراهيم بهلوان
2015/21/1	2015/12/1	RR142819213LB	551449	عوض احمد شرف الدين
2015/22/1	2015/12/1	RR142821835LB	556244	نبيل اميل فاضل
2015/23/1	2015/12/1	RR142810545LB	556276	مها محمد مصباح عيسى
2015/22/1	2015/12/1	RR142822084LB	557231	روي جوزيف يروانت نجار
2015/22/1	2015/14/1	RR142822124LB	557507	مختار محسن فواز
2015/23/1	2015/12/1	RR142818385LB	558552	خالد محمد علي قاطرجي
2015/22/1	2015/12/1	RR142821716LB	559593	مالك علي محمد
2015/20/1	2015/12/1	RR145416142LB	561993	محمد حسين قشوع
2015/29/1	2015/14/1	RR142821720LB	562494	زياد خالد ديب قمورية
2015/22/1	2015/13/1	RR142821747LB	563708	نيقولا حنا حسني
2015/21/1	2015/12/1	RR142819598LB	579835	فادي معروف فتوح
2015/21/1	2015/13/1	RR145416195LB	579975	عطيه سعيد دهمه
2015/22/1	2015/13/1	RR142821248LB	583526	ايلى جوزيف سلوم
2015/21/1	2015/12/1	RR142818368LB	587663	محمد عدنان حلاق
2015/20/1	2015/12/1	RR145416235LB	591443	حافظ رشيد المصري
2015/20/1	2015/12/1	RR142816591LB	602294	بسام نزيه حمام
2015/21/1	2015/12/1	RR142812419LB	603609	لاروزا LA ROSA - محمود محمد سنو
2015/21/1	2015/13/1	RR145409518LB	618855	اوسيانوس تريكتور ش.م.م Oceanus Traiteur sarl
2015/21/1	2015/12/1	RR145414756LB	628392	نزيه محمد نشأت هارون
2015/26/1	2015/13/1	RR145416403LB	646312	جورج الياس الملكي
2015/23/1	2015/14/1	RR142820914LB	653297	KOMMSULT SAL OFFSHORE
2015/21/1	2015/13/1	RR145416496LB	674687	فاروق عبد الله الكوش
2015/2/2	2015/12/1	RR142822362LB	686256	فؤاد خليل زعيتر
2015/20/1	2015/12/1	RR145416519LB	707164	حسين خليل صعب
2015/23/1	2015/12/1	RR145413296LB	750912	هبه زياد سالم
2015/21/1	2015/13/1	RR142821543LB	786660	طارق سهيل سنو
2015/29/1	2015/14/1	RR145415252LB	886758	حسام عدنان الطويل
2015/29/1	2015/14/1	RR145413985LB	886794	جمال محمد حمادي
2015/20/1	2015/12/1	RR145416893LB	894259	امين عزيز الغزال
2015/22/1	2015/13/1	RR142826333LB	909392	اسماعيل محمد عماد معتوق
2015/22/1	2015/13/1	RR145416933LB	912145	ايلى نجم ابو جوده
2015/21/1	2015/13/1	RR145416955LB	916581	ابراهيم اسماعيل شكرون
2015/26/1	2015/12/1	RR142821146LB	992057	رنا هاني الحسامي
2015/23/1	2015/12/1	RR145414005LB	1016570	سمعان يوسف موسى
2015/21/1	2015/12/1	RR145414420LB	1126934	عماد منذر زيدان
2015/29/1	2015/13/1	RR145414393LB	1134216	فادي محمد هاشم صافي
2015/21/1	2015/12/1	RR145414416LB	1135822	ماهر عبد الرحيم خانكان
2015/20/1	2015/12/1	RR142827152LB	1141014	محمد بدوي خالد الشهال
2015/21/1	2015/13/1	RR145414464LB	1151744	عبد القادر زكريا دمشقية
2015/20/1	2015/12/1	RR145417939LB	1156243	نايف دياب ابو فيصل
2015/23/1	2015/12/1	RR142826055LB	1161631	مقاولو الشرق ش.م.م
2015/22/1	2015/12/1	RR142812555LB	1166863	IRADAT OFFSHORE S.A.L
2015/21/1	2015/12/1	RR140760515LB	1168550	محمود فاروق الترك
2015/21/1	2015/12/1	RR142817314LB	1187910	محمد مصطفى اسكندراني
2015/21/1	2015/13/1	RR142817226LB	1201228	حمزة حسين الجعيد
2015/29/1	2015/14/1	RR142826611LB	1209467	شركة اتش بي برو ش.م.م
2015/22/1	2015/13/1	RR145418174LB	1226367	رشيد جورج ايوب
2015/29/1	2015/13/1	RR142817169LB	1229152	علي حسين عبد علي
2015/22/1	2015/13/1	RR142819289LB	1236889	محمد عصام حوري
2015/20/1	2015/12/1	RR142818513LB	1261889	ظافر سليم حميدي صقر
2015/20/1	2015/9/1	RR142820905LB	1263480	شانزليزه دي باري - حنا بطرس نصر
2015/20/1	2015/13/1	RR142818310LB	1266407	لؤي محمد جودي
2015/28/1	2015/13/1	RR145413954LB	1279411	غيدا نزار بدر
2015/21/1	2015/12/1	RR145418364LB	1297712	نبيل محمد خالد
2015/22/1	2015/13/1	RR145418378LB	1297771	توفيقه خليل سليمان
2015/29/1	2015/14/1	RR142822040LB	1306981	ربيع عبد الله جواد
2015/22/1	2015/12/1	RR142818345LB	1356852	يحي محمد نور طبارة
2015/22/1	2015/12/1	RR145410079LB	1363368	شركة التوظيفات الصناعية ش.م.ل
2015/21/1	2015/12/1	RR142818337LB	1366433	محمد هشام سنو
2015/28/1	2015/13/1	RR145413818LB	1393180	هبه مصطفى الحلبي
2015/21/1	2015/13/1	RR145418571LB	1393951	فاروق شفيق الجنون

2015/29/1	2015/14/1	RR145414985LB	292039	ابمان احمد مختار الشميطي
2015/21/1	2015/12/1	RR145412605LB	292266	محمود عدنان عيتاني
2015/20/1	2015/9/1	RR145415779LB	293272	مهدي نايف زغيب
2015/20/1	2015/13/1	RR142820931LB	294845	شركة ليلي اليان موبيليا وديكور ش.م.م
2015/21/1	2015/13/1	RR145412392LB	295053	هاي سرفيس ليفت
2015/21/1	2015/12/1	RR142818955LB	297130	حسن علي الصالح
2015/23/1	2015/12/1	RR142817963LB	297254	دانسي مصطفى كمال الحلواني
2015/21/1	2015/12/1	RR145412769LB	298100	محمد غسان معصراني
2015/21/1	2015/12/1	RR145412741LB	298526	علي صلاح الدين برجايوي
2015/21/1	2015/13/1	RR142816923LB	298905	ليننا نمر سعد
2015/20/1	2015/12/1	RR145415031LB	307311	نازك كمال شبلي
2015/22/1	2015/13/1	RR145415204LB	308085	كميل مخايل سعاده
2015/21/1	2015/13/1	RR142826801LB	309396	طارق عبد الله غازي
2015/23/1	2015/12/1	RR142816659LB	313297	كرمه مصطفى الشعراني
2015/22/1	2015/13/1	RR142822107LB	316014	هنري طانيوس كيروز
2015/21/1	2015/12/1	RR145410034LB	319759	المجموعة اللبنانية المتحدة للخدمات البريدية-شركة تضامن
2015/21/1	2015/12/1	RR142811121LB	322937	احمد عبد الستار صقر
2015/21/1	2015/13/1	RR142816971LB	326920	محمد حسن غدار
2015/22/1	2015/14/1	RR145415796LB	328036	جميل محمد امين السعيد العرب
2015/29/1	2015/14/1	RR145419254LB	330973	ناصر ابراهيم الفقيه
2015/21/1	2015/13/1	RR142810523LB	332914	فؤاد شفيق الحصري
2015/22/1	2015/14/1	RR142816937LB	337238	شادي حمود ابو مجاهد
2015/21/1	2015/13/1	RR142823155LB	339532	شريح مصطفى الخالد
2015/23/1	2015/12/1	RR142817932LB	349709	روان محمود نصر الدين
2015/20/1	2015/13/1	RR142811055LB	351894	هيثم مصطفى حاسيني
2015/23/1	2015/12/1	RR142811047LB	357044	سهى عدنان عيتاني
2015/29/1	2015/14/1	RR145411304LB	358219	احمد محمد القوزي
2015/28/1	2015/12/1	RR142825182LB	360825	كلوديت وديع السقيم
2015/22/1	2015/12/1	RR142817671LB	362000	احمد محمد امين اغا
2015/21/1	2015/13/1	RR145413407LB	366324	مازن عارف رمضان
2015/26/1	2015/13/1	RR142821866LB	366618	رولا نقولا القسيس
2015/21/1	2015/14/1	RR145410697LB	368729	بارعة محمد خير شهاب الدين
2015/21/1	2015/12/1	RR142817742LB	377523	بلال محمد الخير المعروف ب نعماني
2015/28/1	2015/13/1	RR145419475LB	388814	ندى عبد الله حلبي
2015/23/1	2015/12/1	RR145411352LB	393816	سمير علي الحص
2015/21/1	2015/13/1	RR145413530LB	396608	بلال عاطف دمشقية
2015/21/1	2015/13/1	RR145413526LB	400598	اكرم صباح العقيلي
2015/20/1	2015/14/1	RR142825125LB	407574	زلفا مارسيل ابي سمرا بو ناصيف
2015/22/1	2015/12/1	RR145414827LB	408867	يوسف حيدر حيدر
2015/28/1	2015/13/1	RR145413512LB	409306	ابراهيم احمد الكعكي
2015/21/1	2015/13/1	RR145413490LB	412372	فائزة احمد خطاب
2015/21/1	2015/13/1	RR142810877LB	415259	اسماعيل محمد علي مكه
2015/23/1	2015/13/1	RR142817124LB	415762	ماري كيفورك ساباجيان
2015/21/1	2015/13/1	RR142817075LB	428362	سامي علي القبرصلي
2015/22/1	2015/13/1	RR142817053LB	433466	كارول البر كسبار
2015/22/1	2015/14/1	RR145413469LB	434104	منى يوسف بركات
2015/22/1	2015/12/1	RR142811532LB	453344	بسمة منير السردوك
2015/2/2	2015/12/1	RR142827016LB	461951	مي الياس واكد
2015/21/1	2015/13/1	RR142821526LB	481952	رينا عزام حوري
2015/21/1	2015/12/1	RR142817835LB	494331	احمد محمد شرابه
2015/22/1	2015/12/1	RR145410958LB	509929	صدام سعدون كنعان
2015/22/1	2015/12/1	RR145410961LB	509932	انفه سعدون كنعان
2015/28/1	2015/12/1	RR142818178LB	512518	انطوان حبيب الاسمر
2015/22/1	2015/13/1	RR145410944LB	512588	زينه سولا انطوان يزيك
2015/21/1	2015/13/1	RR142826245LB	532954	نمر خازن عبود
2015/23/1	2015/12/1	RR142818297LB	534122	زهير عمر طقوش
2015/20/1	2015/12/1	RR142822115LB	535677	عبد القادر احمد يونس
2015/21/1	2015/13/1	RR145415955LB	539857	محمد نجيب صالح
2015/21/1	2015/12/1	RR145414795LB	543856	دانية الشيخ عبد الرحمن علايا
2015/22/1	2015/13/1	RR142817288LB	545263	كورين ابراهيم ديك

2015/22/1	2015/5/1	RR146121691LB	1374036	REAL ESTATE CONSTRUCTION Co sal
2015/28/1	2015/2/1	RR146121688LB	1481916	ناجي صالح واولاده ش.م.م
2015/22/1	2015/8/1	RR146126169LB	37058	غسان انطوان فغالي
2015/21/1	2015/8/1	RR146127093LB	68693	جانين لويس زيادة سعادة
2015/22/1	2015/8/1	RR146127218LB	72542	ديميتري ميشال عيد
2015/30/1	2015/8/1	RR146123967LB	87278	بلبول وابو خليل
2015/21/1	2015/9/1	RR146123975LB	90873	عبد الكريم محمد توفيق حرب
2015/22/1	2015/8/1	RR146126985LB	277155	سركيس اوهانس زكاريان
2015/22/1	2015/8/1	RR146127014LB	491404	روبير عبد الله انطونيوس
2015/22/1	2015/7/1	RR146123984LB	598449	جميل شفيق المكاوي
2015/22/1	2015/8/1	RR146126835LB	624252	ايلي جورج ارسلايان
2015/21/1	2015/9/1	RR146126892LB	895773	عماد الدين نيازي قوزانلي
2015/21/1	2015/8/1	RR146124335LB	1729321	moon concept sal
2015/21/1	2015/8/1	RR146127076LB	2231697	مد كابتال
2015/22/1	2015/13/1	RR146126844LB	30537	جلبار الفرد شلالا
2015/22/1	2015/14/1	RR146127221LB	33302	علي محمد صادق
2015/23/1	2015/12/1	RR146127059LB	33329	جعفر فهمي المولى
2015/28/1	2015/13/1	RR146119463LB	49092	سميح محمد علي البابا
2015/22/1	2015/13/1	RR146127062LB	68698	ساندرو جوني سعادة
2015/21/1	2015/13/1	RR146127898LB	68706	كريم جوني سعادة
2015/23/1	2015/12/1	RR146127102LB	79841	وفيق احمد طقوش
2015/23/1	2015/14/1	RR146129015LB	80679	روبار فايز معوض
2015/21/1	2015/13/1	RR146128403LB	92242	ورثة سليم احمد علاء الدين
2015/21/1	2015/13/1	RR146128315LB	94839	محمد عبد المنعم شومان
2015/28/1	2015/14/1	RR146126141LB	95297	جورج مارون عبود عون
2015/22/1	2015/14/1	RR146127751LB	95638	سامي سليمان حداد
2015/21/1	2015/13/1	RR146128385LB	101702	عبد الرحمن ابراهيم الخياط
2015/20/1	2015/9/1	RR146128377LB	106198	محمد علي كسرواني
2015/22/1	2015/14/1	RR146126138LB	123949	هنري عبد الله الحلو
2015/23/1	2015/14/1	RR146126787LB	136088	فيليب جوزف فضل الله
2015/22/1	2015/14/1	RR146128350LB	150227	زياد صلاح الدين دمياطي
2015/21/1	2015/13/1	RR146127297LB	272429	فؤاد يوسف فغالي
2015/21/1	2015/13/1	RR146127252LB	391006	محمد ابراهيم البزري
2015/22/1	2015/13/1	RR146126963LB	433466	كارول البر كسبار
2015/21/1	2015/12/1	RR146127028LB	545101	كمال يوسف ابراهيم
2015/28/1	2015/14/1	RR146126813LB	674741	نور الدين عمر الطبخش
2015/22/1	2015/13/1	RR146127178LB	739553	شركة عالم الاستثمارات الجديد ش.م.م
2015/21/1	2015/13/1	RR146126858LB	1373657	علي مرعي حويجي
2015/23/1	2015/12/1	RR146126889LB	1707695	شركة متكو التجاريو ش.م.م
2015/22/1	2015/13/1	RR146121745LB	3027233	مارتان انفستيسمان-مدنية-
2015/22/1	2015/13/1	RR146126107LB	3027238	سود استرال
2015/28/1	2015/19/1	RR146128244LB	157624	بسام احمد حوحو
2015/30/1	2015/19/1	RR146127155LB	222726	ماهر يوسف ابراهيم
2015/29/1	2015/19/1	RR146128187LB	267520	نجاه محمد علي صبره عرابي
2015/28/1	2015/15/1	RR146126795LB	622028	صيفي بيرل ش.م.م
2015/28/1	2015/22/1	RR146128213LB	4801	شركة الخياط العقارية ش.م.م
2015/30/1	2015/23/1	RR146127646LB	61808	قاسم محي الدين عبلا
2015/28/1	2015/22/1	RR146127765LB	73254	عمر عبد الرحمن طقوش
2015/29/1	2015/22/1	RR146130755LB	1299863	بيروت هومز فنتشرز ش.م.م

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 338

2015/28/1	2015/13/1	RR142825001LB	1421372	اليصار علي ناصر
2015/23/1	2015/13/1	RR145418894LB	1422179	نوال جرجس مزرعاني
2015/22/1	2015/12/1	RR142826585LB	1431446	خلود محمد خير يونس
2015/26/1	2015/13/1	RR142810801LB	1432558	نعمه نسيم البشعلاني
2015/21/1	2015/13/1	RR145411162LB	1459542	خالد احمد الشافعي
2015/20/1	2015/12/1	RR142812728LB	1464357	امال كمال روكز
2015/22/1	2015/12/1	RR142822036LB	1491247	محمود بشير الضيا
2015/20/1	2015/13/1	RR142818561LB	1494353	محمد ابراهيم شمس الدين
2015/23/1	2015/12/1	RR142812952LB	1515587	عادل سعيد مهنا
2015/21/1	2015/12/1	RR142813723LB	1522214	باسمه شيبان ابي نادر
2015/20/1	2015/12/1	RR142813856LB	1523196	محمد وهبي درويش
2015/21/1	2015/13/1	RR142814794LB	1526822	حسان كمال ابو شقرا
2015/20/1	2015/12/1	RR142815211LB	1529542	عائشة زين الحاج شحادة
2015/21/1	2015/12/1	RR142815392LB	1531549	سيلفا حنا طانيوس سعد
2015/23/1	2015/12/1	RR142815415LB	1531553	صانبا شكيب عواد
2015/20/1	2015/14/1	RR142815945LB	1539267	سنية منير حرب
2015/20/1	2015/12/1	RR142816035LB	1542032	محمد يوسف فرحات
2015/20/1	2015/13/1	RR142816150LB	1543304	الياس حنا عازار
2015/22/1	2015/12/1	RR142816203LB	1543859	محمود علي حسن
2015/20/1	2015/14/1	RR142816234LB	1544145	جوزف شكري الحلو
2015/29/1	2015/14/1	RR142816455LB	1551159	فاطمه علي فواز
2015/29/1	2015/14/1	RR142816469LB	1551269	سمر محمد جعفر
2015/20/1	2015/12/1	RR142812379LB	1551834	كارننت سيستمز انترناشونال سي اس اي ليمتد ش.م.م
2015/21/1	2015/12/1	RR142816512LB	1552412	خليل سليم الاعور
2015/21/1	2015/13/1	RR145419210LB	1587154	ايمان احمد خليل
2015/22/1	2015/12/1	RR142816628LB	1594306	وسيم غسان حلاوي
2015/21/1	2015/12/1	RR145409433LB	1619292	زينب كمال نصر الدين
2015/23/1	2015/12/1	RR142818266LB	1647247	سعد رامز صبره
2015/21/1	2015/14/1	RR145413645LB	1649577	احمد محمد الكجك
2015/29/1	2015/14/1	RR145413662LB	1672467	سافاك ميساك بارسخيان
2015/29/1	2015/12/1	RR142818500LB	1707510	محمد عثمان صالح الهواري
2015/29/1	2015/14/1	RR142818836LB	1726282	ميساء محمد عيد بيضون
2015/22/1	2015/13/1	RR145410683LB	1738528	ناتالي جورج ديماس
2015/21/1	2015/12/1	RR145409787LB	1739355	سمر علي ياسين (لابيتال)
2015/21/1	2015/13/1	RR145410649LB	1752146	عماد محمود جبوري
2015/21/1	2015/13/1	RR145411247LB	1769877	علا ابراهيم كعكي
2015/22/1	2015/12/1	RR142812250LB	1821856	م و م ش.م.م
2015/20/1	2015/14/1	RR142816716LB	1880350	فؤاد عمر حرب
2015/22/1	2015/12/1	RR145411975LB	1906970	انا كارين مخائيل فرا
2015/21/1	2015/13/1	RR142825094LB	2017056	محمد عقيل الحاج
2015/23/1	2015/14/1	RR142818629LB	2020825	مايك عوض عوض
2015/29/1	2015/12/1	RR145415629LB	2054313	بسمة جميل شمس
2015/26/1	2015/12/1	RR145413035LB	2101073	محمود عمر محمد التابت
2015/20/1	2015/12/1	RR145411180LB	2162225	رياض محمد سعيد الزين

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 335

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الانترنت.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة سالم التجارية (ساتكو) ش.م.م	707	RR146118715LB	2015/2/1	2015/28/1
نقولا ميشال فياض وشركاه	62655	RR146121303LB	2015/2/1	2015/22/1
جانين لويس زيادة سعادة	68693	RR146126084LB	2015/5/1	2015/21/1
جانين لويس زيادة سعادة	68693	RR146121731LB	2015/5/1	2015/21/1
ساندرو جوني سعادة	68698	RR146121728LB	2015/5/1	2015/22/1
ساندرو جوني سعادة	68698	RR146126098LB	2015/5/1	2015/22/1
كريم جوني سعادة	68706	RR146121714LB	2015/5/1	2015/21/1
كريم جوني سعادة	68706	RR146126115LB	2015/5/1	2015/21/1
جورج جوزيف متي	232930	RR146126124LB	2015/5/1	2015/22/1
انطونيو خوسيه شكري خليفة	789876	RR146126186LB	2015/5/1	2015/22/1

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شمم هوا

احجز باكراً واستفد من عروضات الفصح المميزة

يوم كامل مع غداء
1 - فابيا - فقرا / 2 - اللقوق - مار شربل
3 - الأرز - إهدن - بنتشي
4 - بعلبك أو سد القرون / 5 - تنورين
6 - بيت الدين - قصر موسى
7 - الناقورة - صور / 8 - جزين مليتا

يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
فبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند،
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

برامج مميزة إلى:
Lufthansa
* إسبانيا: برشلونة - مدريد - مدن الاندلس
برنامج كامل مع جميع الرحلات
* براغ - فينا - بودابست
فندق + فطور + نقل + رحلات + ضرائب
(رحلة Karlovevary + غداء للحجز المبكر)
* الهند دلهي - اغرا - جيبور
فندق + فطور + تذكرة + نقل + جميع الرحلات
* سريلنكا برنامج رائع
فندق + فطور + تذكرة
+ جميع الرحلات والنقل

حسم + Visa مجاناً Direct Flight
* شرم الشيخ
444\$
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل + مساج وألعاب للأطفال.
* الخردقة
733\$
فندق 5 نجوم مع جميع الوجبات + تذكرة + ضرائب + نقل
* باخرة 5 نجوم الاقصر - أسوان 666\$
فطور + غداء + عشاء + تذكرة + ضرائب + نقل مع جميع الرحلات والسهرات
* أسوان - الاقصر + الخردقة 966\$
باخرة وفندق 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات والنقل والتذكرة والضرائب
حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع انحاء العالم - تأجير باصات

اسطنبول: عرض خاص 499\$
فندق 5* + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
أضنة - كبادوكيا: 399\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
أسطنبول - كبادوكيا: 699\$
فندق + فطور + تذكرة + ضرائب + نقل
تونس: عرض مميز 699\$
فندق + فطور + عشاء + تذكرة + Visa

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five stars Tower

70/347773 - 01/347773

Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



حملة السلام
للحج والعصرة والزيارة

برنامج مختصر للحج
رجال الأعمال
10 أيام (بشكل ظاهر) من 16.9.2015 الى 26.9.2015
الإقامة المدينة المنورة فندق دار الإيمان أنتركونتيننتال
ومكة المكرمة بجوار الكعبة مباشرة فندق هيلتون
وخييار ثاني فندق كرونكورا 600 متر من الكعبة

Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

منذ 1982

Renowned Publisher seeking
Marketing Manager.

Mission: Develop marketing strategy and tools, Define and Implement online and offline communication plan.

Profile: 5-year minimum experience in marketing. Excellent command of Arabic. French and/or English a definite plus.

Fax: 01/510501

Email: hr@antoineonline.com

للبيع

بدون وسيط وبداعي
السفر شقة 118 م.م.
في النويري، بناء
جديد. 03/288770

Electrical and
Mechanical Fore-
men with minimum 7
years experience – re-
quired for consultant
.site supervision
Send CV to hr@pdam-
mous.com

اقرأ في هذا الكتاب :

- الشيطان / إبليس ما هو الا بشر مثلنا.
- اسرائيل ليس نبيا بل الاسم الرمزي للعين / إبليس .
- نوح (ع) هو آخر رسول لعالم الجن والنظرية القرآنية لخلق
البشر والانسان هي:.....

- وللمزيد ارسـل عنوانك على 03132400 WhatsApp
وادفع 20.000 ل.ل. عند استلام الكتاب.



عجيبا

جوقة التحريض على غزة Welcome «سكاي نيوز»

غزة - عربوة عثمان

لم يعد الغزويون يستغربون أبلستهم في الإعلام المصري الذي يفتح هواءه لحفلات تقرير أهل القطاع وتهديدهم. هكذا، سطر نجم المذيعين المثبرين للجدل أحمد موسى وتوفيق عكاشة اللذين أسسا مع نجوم الـ «توك شو» الآخرين مدرسة في حيك الفريات الإعلامية ضد القطاع. ويبدو أن هذه المدرسة صارت تستهوي الإعلام غير المنضوي تحت المظلة

المصرية. ها هي «سكاي نيوز عربية» تنضم أخيراً إلى جوقة التحريض. استلهمت القناة التي تبث من أبوظبي فرياتها الأخيرة بحق القطاع من واقع علاقات الإمارات القوية بالنظام المصري وبالرئيس عبد الفتاح السيسي. كما يتقاطع الطرفان في خصوصيتهما لجماعة الإخوان التي تندرج «حماس» ضمن عبايتها الإيديولوجية. هكذا، اختلقت «سكاي نيوز عربية» أول من أمس خبراً يفيد برفع درجة التأهب في

شمال سيناء بعد تسلل عناصر من «جيش الإسلام» من قطاع غزة إلى سيناء»، مستندة في ذلك

تلفيق خبرين كاذبين مرتبطين بالقطاع

إلى ما أسمتها «مصادر سيادية مصرية». ورغم أن دحض هذه الرواية لا يستأهل كثيراً من التنقيب، بما أن مصر ما زالت تخفق

الغزيين بسدّها منفذهم الوحيد نحو العالم وتدميرها الإنفاق الأرضية، إلا أن وسائل الإعلام المصرية والخليجية راحت تجترح الأسطوانات المشروخة عينها من قبيل «غزة تصدر الإرهاب» و«حماس تقتل عناصر الجيش المصري». حتى أن صحيفة «النهار» اللبنانية نقلت الخبر عن المحطة بلا التأكد من صدقيته. اللافت أن «سكاي نيوز عربية» تمكنت في أسبوع واحد من تلفيق خبرين كاذبين عن القطاع. أعلنت قبل أيام «مقتل القائد في كتائب القسام عبد الإله قشطة في قصف جوي للجيش المصري على معازل للمسلحين في سيناء». غير أن عائلة قشطة أكدت أن «ابنها غير موجود في الأراضي المصرية، وهو حي يرزق في ليبيا». وعن حقيقة انتساب قشطة إلى «القسام» (حماس)، قالت العائلة إن «نجلها كان على خلاف مع «حماس» منذ قرابة عام، ولم يعد عضواً فيها».

هكذا، لم يعد الإعلام المصري وحده من يصنع المعجزات بإحياء الأموات وإماتة الأحياء، هو الذي

حمل سابقاً القائد القسامي رائد العطار مسؤولية أحد التفجيرات في سيناء بعد استشهاده في الحرب الأخيرة على غزة. كما أنه وجه أصابع الاتهام في قضية «سجن وادي النطرون» نحو الأسير القائد حسن سلامة الذي يقبع في سجون الاحتلال منذ 1996، والمحكوم عليه بالسجن المؤبد 48 مرة لقتله عشرات الصهاينة. هذه المرة، انتقلت العدوى إلى محطة سوّقت نفسها على أنها تتمتع بصدقية عالية، بوصفها ثمرة شراكة بين «شركة أبوظبي للاستثمار الإعلامي» وبين «بي سكاي بي» المؤسسة الرائدة في مجال استوديوهات الكابل في بريطانيا.

هذا الاستسهال في الهجوم على غزة المحاصرة من أكثر من اتجاه لا تمكن قراءته إلا ضمن سياسة إعلامية مشتركة تهدف إلى توفير غطاء سياسي وإعلامي لشرعنة الحصار على القطاع بذريعة «مكافحة الإرهاب»، فيظل مصير الغزيين معلقاً بـ «نبوءة» توفيق عكاشة حول ضرب غزة بعد ليبيا!

حريات

إعلاميو العراق: لا للقمع البوليسي

بغداد - حسام السراج

منذ عام 2003، تكررت اعتداءات عناصر من الأجهزة الأمنية المختلفة على أطباء يؤدون مهماتهم، أو مواطنين نالهم شيء من السلوكيات العنيفة لرجال أمن هنا وهناك. إلا أن النصيب الأكبر من هذه الانتهاكات طاول الصحفيين والإعلاميين في العراق. لكن ما حصل قبل أيام يؤشر إلى أننا أمام سلطات أمنية لا تعير اهتماماً لسمعتها أولاً. كما أن تعاملها المهين مع الإنسان أياً كانت وظيفته، يدل على أزمة في ثقافة هذه الأجهزة وفهمها لواجبها الأساس الذي هو حماية أفراد المجتمع لا الاعتداء عليهم وإهانتهم. يوم الأربعاء الماضي، قام الأمن التابع لـ «مركز النهدين للدراسات الاستراتيجية» (مستشارية الأمن الوطني) الواقع في المنطقة الخضراء وسط بغداد، بالاعتداء ضرباً على عدد من الصحفيين بعد مشادة كلامية بين الطرفين. وإثر ذلك، نقل اثنان إلى المستشفى لتلقي العلاج،

بعد كسر ذراع أحدهما، وهما مراسلا قناتي «السومرية» و«الغدیر» سنان سعدي السبع وعلي البديري. منظمات ونقابات صحافية وناشطون مدنيون كثر دانوا الاعتداء. مدير «مرصد الحريات الصحافية» زياد العجيلي، قال: «ما جرى يدل على أن هناك استهتاراً واضحاً في استخدام النفوذ من قبل هذه الأجهزة»، في حين طالبت «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحمل مسؤولية سلامة الصحفيين. وذكر بيان لـ «النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين» بأن «الاعتداء يستدعي إعادة النظر جذرياً في قانون حقوق الصحفيين بما يضمن فعلاً حقوقهم، وأولها حقهم في الوصول الحر إلى المعلومات وحقهم في البث الحر لهذه المعلومات، وبما يحفظ لهم كرامتهم الإنسانية والمهنية، ويعاقب من يعتدي عليهم جسدياً أو لفظياً»، إضافة إلى تعهد نقابة الصحفيين وضع المعتدين خلف القضبان.



منظاهرة الخميس الماضي

صحیح أن الكثير من المسؤولين استنكروا الحادث ودانوه، من بينهم رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري ووزير الداخلية محمد الغبان الذي دعا

بأن تمثيلهم للدولة في الشارع يحصنهم من أي مساءلة. لا شك في إن عموم العراقيين يقدرّون تضحيات رجال الأمن في حربهم ضد الإرهاب، لكن ذلك لا يعني أن تمرّ اعتداءاتهم من دون وقفة جادة تتخذ فيها إجراءات وعقوبات رادعة، ترى، هل سيكون مصير لجنة التحقيق التي شكّلتها الحكومة بشأن الحادث الأخير كحال لجان سابقة لم تعرف نتائجها حتى الآن؟ الأمر المؤسف الآخر أن الصحفيين الذي تجمهروا الخميس الماضي في ساحة التحرير في بغداد، وأقاموا وقفة احتجاجية على ما حصل لزملائهم في المنطقة الخضراء، لم تمرّ تظاهراتهم من دون مشادات كلامية وحتى تبادل الشتائم بينهم من جهة وبين عناصر الشرطة الاتحادية من جهة أخرى. المعركة الحالية لرجال الأمن هي مع «داعش» حتماً، إلا أن بعضهم يصّر على أن يجعل جسد الصحافي ساحة لمعركة يشعلها هو بنفسه ويؤلب الرأي العام ويثير سخطه.

مرثية

رسالة إلى حسن عبد الله... رحلت «ذات مطر»

فؤاد نور الدين

يخونني القلم وأنا اكتب عنك بصفة الرمبل. ولو كان لي الخيار، لما كتبت عنك إلا كأخ وشقيق. ليس لأن ما جمعنا به الأيام والليالي في سنوات قصيرة أكبر من أن تمحوه نهاية حياة فانية وبداية خلود ابدية، بل لأن في مسيرتك المهنية نحو دروب الموت المفتوحة، من العبر ومن الدروس ما لا نطبقه نحن البشر إلا بنشق الأنفوس. فمن أين لنا أن نصل إلى الطمانينة بأننا في محطة فاصلة بين برزخ وحياء، كما حصلت الطمانينة أنت؟ ومن أين لنا أن نقرأ قصة رحيلك بيقين من أدرك من اليقين، ما فتح له أبواب الوصول إلى المراد؟ ولا أخفيك قولاً إن في هذه

الحكاية أمراً لا يحتمله إلا من أراد حقاً الوصول إلى ما وصلت إليه. هكذا أيها المودع بثقة عن أقل من ثلاث وثلاثين سنة، والمنتظر بعشق لحظاتك المكتوبة، ستكون حكاية رحيلك عبرة بالغة، تجسد انتصار الروح الباقية على الجسد الفاني وتعالى الروح على رهبة الموت. حسن عبد الله، أيها المتمرد المنتقل بكاميرتك وقد أضحت لعبتك الصغيرة ومستودع أسرارك، من عطر البارود والأشواك إلى رائحة دماء الشهداء، ومن مشهد وصايا الشهداء والعناق مع صورة الأرواح المنتقلة من عالم البقاء، إلى تسلق الجبال نحو ملاحم الميدان مع رجال المقاومة. كان لك بجسدك النحيل ما أزدت في مواقع سجد

وعرمتي والريحان وشبعا وغيرها، وقد أشعلتها المقاومة بالنار ناراً للوطن وأشلائه الممزقة. وكان لنا أن أحضرت صورة شهيد ورائحة الحرية ولوحة نصر. أليست عملية البياضة التي أجدت تصويرها قبل أن تحولها إلى فيلم يروي الحقيقة

أيها المتمرد المنتقل بكاميرتك وقد أضحت لعبتك الصغيرة

من دون مونتاج، لم تكن براك لتستحق سوى اسم شهيد؟ ليس كل ما حاولت تجسيده بالصورة والدراما، لم يكن سوى حكاية شهيد وقصص شهداء ومضحكين، فهل أدركت يا صديقي اليتيم أنك كنت

تروي حكايتك أنت؟ حكايتك في «أيام مجيدة» وفي «سرية العشق» التي أحب اسمها السيد نصر الله، وغيرهما من الأفلام التي قمت بإخراجها؟ اعذرنا حسن إن لم نقو على مشهد رحيلك ولا شموخ كبريائك. اعذرنا لأننا نقولها وبأسف أن ثمة في بلادنا من باتت الشهادة فقط على مقاسهم، وأن لا عزاء للفقراء وأن العشرات من شهدائنا الذين يرسمون حدود الوطن هم شريك بلا رصيد! أدرك أيها العزيز شغفك للقاء الشهداء الذين كنت تزين جدران مكتبك بهم، مروان طبوش وهيثم دبووق الذي الهب فيك نار الشوق، وحبيبك حسين شلهوب وآخرون. اليوم تلتقي بهم طيفاً

لطيف وروحاً بروح. ليس هذا ما توسمت أن تقوله في فيلمك «طيف اللقاء»؟ لكنني يا صديقي سأعلن حزني لرحيلك، مع ثقتي بانك عرفت مصيرك، وأن من لاحقتهم بعدستك، هياؤا لك عرس الانتقال إلى الجنان وجوار من أحببت. الآن يا أخي تستطيع النوم مطمئناً بان لك بيتاً بجوار الشهداء تضئته شمعة حب صغيرة لا تنطفئ، وتعمره السكنينة والدفء، وفيه تنتظر الأصدقاء على ساعة وجد ومناجاة حتى الصباح.

«ذات مطر» آخر أفلام المخرج حسن عبد الله من سلسلة «مدد» (حكايا المقاومة الإسلامية) تعرضه «المنار» بعد غد الأربعاء (20:45). بطولة باسم مغنية ووفاء شرارة.

ناشطو «الميادين»: ريبورتاج إشكالي أغضب الجميع

وسام كنعان

على إيقاع موسيقى تشبه ما ألفه الياباني كينجي كاواي لسلسلة وثائقيات الحرب العالمية الثانية Apocalypse، تجول الكاميرا في غرفة مظلمة وفقيرة، فتعرض لقطات متتالية لشاشة تلفزيون وكومبيوتر محمول مع التركيز على علم «الثورة السورية». هكذا يفتح فيلم «حلمهم المسروق» لبيسان أبو حامد الذي عرضته قناة «الميادين» يوم الخميس الماضي ليلتقط بعدها مجموعة من ناشطي الثورة السورية الذين كانوا الشراة الأولى للحراك وأبناءه البكر بحسب الشريط. لكنهم باتوا اليوم يراقبون مصير وطنهم من خلف الشاشة. أما نشاطهم، فقد اقتصر على الحالة الافتراضية بعد نفيهم القسري وتعرض بعضهم لتجربة

اعتقال من النظام ومن معارضيه. لكن المحور الأساسي لأي فيلم وثائقي المتمثل في الصحافة الاستقصائية لم يكن حاضراً، ولم نشاهد جزءاً من الحقيقة على شكل صور تتحدث عن نفسها. كل ما تابعناه هو تجميع شهادات حية بدت كأنها تقرير تلفزيوني طويل. مع ذلك، لم يتقبلها الجمهور السوري سواء المؤيد للنظام الذي لم يتصالح مع فكرة ناشطين سلميين كان لديهم حلم بالحرية، ولا حتى جمهور المعارضة الذي رفض النتيجة التي خلص إليها الفيلم بأن وجهات نظر المعارضين تغيّرت وصارت أقل حدة وتوافقية مع مؤيدي النظام. وإذا كانت ردة فعل المؤيدين على الشريط انحصرت بتعليقات ساخرة عزت مواقع التواصل الاجتماعي، فإن رد المعارضة كان أقوى. هكذا، خرج فراس الشاطر

أحد أبطال الفيلم ليتبرأ منه ويهاجم المحطة التي عرضته وسياستها التي تتنافى مع الحقيقة على حد زعمه. جاء ذلك عبر تسجيل بثه على يوتيوب أفاد فيه أنه «وقع فريسة اللعبة مونجاج واجتراء مسببة لصالح أجنات وأهداف المحطة الموالية للنظام». وأوضح أنه

تبرأ فراس الشاطر من العمل وهاجم المحطة التي عرضته

«حكي تفاصيل أكثر عن الوحشية التي كانت تمارسها قوات الأمن على المعتقلين في سجونها وقد أغفل كل ذلك». هذا قبل أن يتهم صناع الفيلم بتزوير شهادته والامتناع عن عرض تسجيل فيديو سلمه لمخرجة الشريط

يوثق من خلاله تظاهرة سلمية كان يقودها بنفسه في مدينة الزبداني عندما هاجمتها قوات الأمن وأطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين. سرعان ما تلقت مجموعة من المعارضين هذا الشريط لإحياء حفلة من الشتائم ضد القناة ومموليها فيما استمرت حملة السخرية على الشريط من قبل المؤيدين للنظام، فسأل مدير تحرير جريدة «بلدنا» علي حسون عبر صفحته على فايسبوك: «هل نفهم من الفيلم بأن الشباب سيظهرون على طريقة برنامج «الشرطة في خدمة الشعب» ليعبروا عن ندمهم، أم أنهم بحاجة لثورة جديدة على الثورة المسروقة؟». وعاد ليسخر على طريقة الباعة الجوالين بالقول: «من يملك ألبينوم عتيقاً، خبزاً يابساً، أحلاماً مسروقة للبيع؟». أما مدير

«حلمهم المسروق»... هذا ليس فيلماً

علي وجيه

لو لم يُطلق وصف «وثائقي» على فيديو «حلمهم المسروق» (2015 - إخراج بيسان أبو حامد وإعداد هاني شقير) الذي عرضته «الميادين»، لما كان لدينا الكثير لتقولونه فنياً. أبو حامد بذلت جهداً واضحاً في الاشتغال على فكرة لافتة: ماذا حل بالرعيل الأول من ناشطي الحراك السوري؟ كيف يرون واقع بلادهم الحالي؟ منح منبراً لهؤلاء مهم اليوم في نبش مرحلة ما زالت شوكة في حلق الخلاص الوطني، خصوصاً على قناة مثل «الميادين». يامن المغربي وفراس الشاطر ومرام داود وويسيم حفار ونائل حريري ومصطفى الجندي مثلوا هذا العنوان. اختيارهم آثار جديلاً واسعاً على السوشال ميديا

حول أحقيتهم و«مؤهلاتهم». البعض لم يجد بينهم أحد «نجوم الصف الأول»، على غرار تسجيلي «العودة إلى حمص» لطلال ديركي الذي انفرد بمرافقة نجم التظاهرات الحمصي عبد الباسط الساروت. هنا، لم يكتف الشريط لتبرير أسباب اختيارهم بالذات. اكتفى بالإشارة إلى أن البحث عنهم لم يكن صعباً، فحساباتهم واضحة على الموقع الأزرق. عموماً، يمكن اللعب وفق قواعد «حلمهم المسروق» بأن هؤلاء قادرون على التصدي لمحاورة. تقودنا أبو حامد منذ لحظات التواصل مع أبطالها. تطرح أسئلة كبيرة تهّم أي سوري. المشكلة أن المضمون لم يأت بمستوى الطرح. طموح العنوان سقط على محك الأفلمة. بالابتعاد عن الترشق السياسي غير

العمل أشبه بفيديوهات بعض الهواة

كل الجهد. بدا أشبه بفيديوهات بعض الهواة الذين يصرون على تسميتها «أفلاماً». لا بنية ممسوكة يقوم عليها الوثائقي. ها هو يدور حول نفسه بمفردات مختلفة. بنية السرد تائهة، متشظية، على عمارة غير مكتملة. تفاوت غير مريح في

مستوى الكوادر واللقطات. عدم التمكن من خلق مستويات فنية موازية للحمل الفكري، أفضى إلى بعض العشوائية في السيرورة. فرض الحل المباشر والخيار الأول في «شرح المفردات»، من خلال ما تمّ تصويره أو كثير من مقاطع اليوتيوب. لم يتم التأسيس على الفكرة اللامعة، بل قبح الاشتغال ضمن الذهنية المدرسية. انحصر الصوت ضمن ما تركز لمئات المرات في استوديوهات التحليل الإخباري، واختصرت الصورة في مشاهد حفظها الجميع. بدا الانتقال من بلد إلى آخر أقرب إلى البرامج السياحية اللقطات الجمالية لا تنشأ أظفارها في البنية والإيقاع. لماذا البغاء في الحارة الدمشقية؟ ماذا تفعل أبو حامد نفسها أمام الكاميرا؟ هي لا

تواجه خطراً في منطقة ساخنة، ولا تستطلع كشفاً نوعياً أو متابعياً. تعليقها الصوتي المتكرر لم يكف لانتشال كل شيء. تُحسب لها مهارة صحافية، وقدرة على توجيه شخصياتها نحو أفكار بعينها. هذا أثار غضب بعضهم (فراس الشاطر ويامن المغربي)، فاتهموها مع القناة بالانقطاع واللامهنية. بيسان أبو حامد ردت ببيان تفصيلي بدورها. نستعيد خبث الراحل عمر أميرلاي في التوجيه والتوليف، من دون أن نتذكر اعتراضات كثيرة في هذا الشأن. قطعاً، لو اقترب «حلمهم المسروق» من سينما كبير التسجيليين السوريين، لاختلقت الكثير من الأمور وردود الأفعال. فقط، نستحضر أحد عناوين جعفر بناهي: «هذا ليس فيلماً».

نعيم «حديث البلد»



انضم الممثل نعيم حلاوي (الصورة) إلى فريق برنامج «حديث البلد» ليشارك منى أبو حمزة في تقديم البرنامج الذي يعرض على قناة mtv. ومن المتوقع أن تبث الحلقة الأولى من البرنامج الخميس المقبل وتحل فيها ميريام فارس فيما تحل ديانا حداد ضيفة في الحلقة الثانية التي تعرض لاحقاً.

METRO بيروت... الطريق الجديدة

2015-2013 مستمزون

عرض مسرحي موسيقي غنائي ليديي جابر

بطولة: زياد عيناوي
تأليف وإخراج: يحيى جابر
موسيقى: طارق بشاشة

البطاقة: L.L. 25.000
تفتح الأرباب الساعة 9:00 مساءً - يبدأ العرض الساعة 9:30 مساءً
مترو المدينة، الحمزة بناية الساروت، الطابق 2-

GIVE AND BE A HERO MAXIME CHAYA

THE HEARTBEAT BOX
PICK IT UP FROM YOUR SCHOOL, LIBRARIEST OR ROADSTER DINER
COLLECT DONATIONS AND PLACE THEM IN THE HEARTBEAT BOX
RETURN THE HEARTBEAT BOX TO ANY BANK AUDI BRANCH FROM MARCH 9-14
SAVE THE LIVES OF CHILDREN WITH HEART DISEASE

10 YEARS heart beat
AISHITI Bank Audi Roadster diner



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

أخطاء في طريقة الحزن

الذين جاؤوا لتعزيتي
جاؤوا سريعاً... وغادروا سريعاً؛
مع أنهم، خلال الدقائق الصغيرة التي أمضوها قريباً من
الباب،
لم يفعلوا شيئاً سوى تسجيل النقاطِ عليّ، وإحصاءِ
خطاياي وأخطائي
لأنني (أنا المعتوه عديم الخبرة والكياسة)
لم أعرف كيف أكون حزيناً
بطريقة صحيحةٍ ولاثقة.

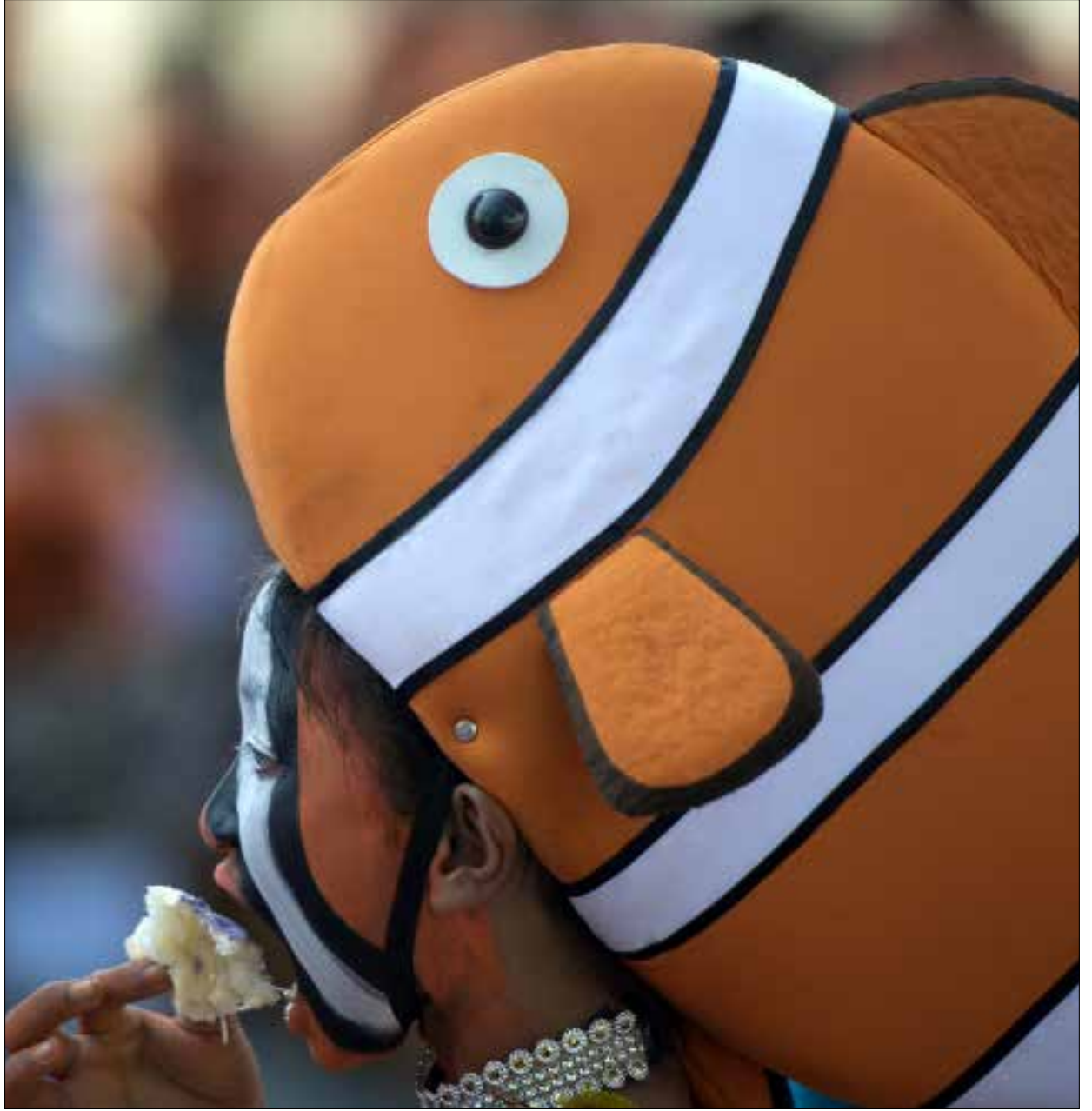
2014/6/20

العش

بمقدور أيّ إنسان، أيّاً كان ذكاؤه أو كانت خبرته،
أن يضع إصبعه (لا على التعيين) على جمجمته، أو حلمة
ثديه، أو خاصرته، أو فكّه، أو سُرّته، أو حتى ظفره...
ويقول:
هنا، تحت هذا الإصبع، في هذه النقطة بالذات، تحت بضعة
سنتمترات لا أكثر..
هنا، في هذا العُش الغامض المشؤوم،
يرقد طائر الموت، ويرعى بيوضه المدللة.

نعم! في ما يخص هذا التَنَنُّؤ:
غالباً ما يكون الإنسان على حق.

2014/6/21



شارك عدد كبير من الطلبة الفيليبينيين امس في «مهرجان كاراكول» في مدينة ماكاتبي بالقرب من
مانيلا. يرتدي المشاركون في المهرجان عمامة نيايا مبهرجة وهنوعة تحمل الحياة البرية والطبيعة،
بينها الفصائل المهددة بالانقراض. بهدف التوعية إلى ضرورة حماية البيئة في العاصمة الفيليبينية
والحفاظ على تراثها الحضاري. يذكر أنّ الاحتفال بهذا المهرجان يتم في آخر أحد من شهر شباط
(فبراير) من كل عام. (نويك سيليس - اف ب)

صورة
وخبير

بانوراها

جيرار كالفني... وداعاً هايسترو

العالي للموسيقى»، لينتج أول
مقطوعة خاصة عام 1949 بعنوان
The Patron. وفي 2009، ألف أوبرا
La Cantatrice إلى مسرحية
Chauve لأوجين يونيسكو. وعرفت
عن كالفني شراسته في الدفاع عن
حقوق المؤلفين والموسيقيين.

اسمه الحقيقي هو غريغوار إيلي
كريتلي، وهو صاحب أكثر من 300
عمل، تنوّعت بين أغاني الأفلام،
والكوميديا الغنائية، بينها أغنيات
لسلسلة الرسوم المتحركة الشهيرة
«أستريكس»، و«Prisonnier de la Tour»
لإديث بياف. بدأت رحلته من «المعهد

توفي جيرار كالفني (1922) أخيراً في
باريس. إنه الملحن الشهير وقائد
الأوركسترا الفرنسية الذي ظل
رئيسها فخرياً لـ«جمعية المؤلفين
والملحنين» الفرنسية (Sacem) حتى
آخر يوم في عمره، بعدما أدارها بين
1970 و1990.



يوم مع فانت حمامة: هيا إلى الباشورة!

بعد أكثر من شهر على رحيلها،
تحتضن «المكتبة العامة لبلدية
بيروت» (الباشورة) عرض أحد
أشهر أفلام فانت حمامة (الصورة)؛
«يوم مَرّ يوم حلو» (1988 - إخراج
خيري بشارة)، بدعوة من «نادي
لكل الناس» بالتعاون مع «جمعية
السبيل». يشارك «سيدة الشاشة
العربية» البطولة محمد منير،
وعبله كامل، ومحمود الجندي،
ومحمد الهنادي، وسيمون، فيما
يروى الشريط قصة أرملة ترك لها
زوجها خمسة أبناء.
جسدت الممثلة الراحلة في هذا
الشريط دور الأرملة المسؤولة عن
إعالة أبنائها الخمسة رغم الظروف
القاسية.

عرض «يوم مَرّ يوم حلو»: اليوم - الساعة
السابعة مساءً - المكتبة العامة لبلدية
بيروت (الباشورة - بناية الدفاع المدني/
الطابق الثالث). الدعوة عامة. للاستعلام:
03/888763



نظامنا مع شريك خليك في وجه «الإرهاب»

تحت عنوان «الحريّة مش مسلم
مسيحي»، يقيم اليوم تضامن
شعبي وإعلامي مع المخرج والكاتب
اللبناني شربل خليل (الصورة)
أمام قصر العدل في بيروت. وكان
الناشط غسان صفيّر قد دعا إلى هذا
اللقاء عبر فايسبوك، وجاء في نص
الدعوة: «جهل ما بعده جهل... نحن
في الوحدة قوّة، وفي التنوّع إبداع،
وفي التفرقة ضعف. إنّ سياسة كَمّ
الأقواء هي الإرهاب بعينه...» يذكر
أنّ هذه الوقفة تتزامن مع مثول
خليل في اليوم نفسه أمام النائب
العام التمييزي القاضي ندى أسمر
في الشكاوى المقدّمة ضده من قبل
دار الفتوى والمحامي طارق شندب،
يرافقه وكيله القانوني في القضية
النائب في كتلت «التغيير والإصلاح»
إبراهيم كنعان.

«الحريّة مش مسلم مسيحي»: اليوم
التاسعة صباحاً - أمام قصر العدل
(بيروت).

الإعلامية بولا يعقوبيان
“اقنعني”
مع راشيل كرم
الاثنين
23 شباط
5pm
100.9 / 101.1 / 101.3 FM
www.jarasfm.com

JARAS FM
ON AIR

Rachel Karam
@Karamrachel



حُكْم الألتراس⁹

هو مجتمع بحد ذاته وظاهرة أخذت بالنمو. البعض يعتبرها زينة الملاعب، وآخرون يجدون فيها آفة يفترض استئصالها. هو مجتمع الألتراس الذي احتك العناوين العريضة أخيراً بعد المجزرة الأخيرة التي كان ضحيتها مشجعون للزمالك. تختلف تسمياتهم ونزعاتهم وعنفهم باختلاف القارات التي يوجدون فيها، لكنهم باتوا قوة يحسب لها ألف حساب وشريحة مؤثرة في الحياة الاجتماعية والشارع السياسي. إنه حُكْم الألتراس الذي لا يرحم.



خط
أبيض

كلنا التراس

شريك كريم

في كل واحد منا «التراس صغير». هذا الالتراس يظل برأسه في مواقف عدة نعيشها في ملاعبنا. وهذا الالتراس هو الذي يكشف عن وجه آخر لنا في لحظة غضب أو امتعاض أو خروج عن المبادئ الرياضية الأساسية.

ليس بالضرورة أن نرى أحدهم مرتدياً قميصاً كُتبت عليه كلمة «التراس»، أو أن يقف آخر في أحد المدرجات مشاركاً في حمل لافتة عملاقة كُتبت عليها الكلمة نفسها، لكي نقول إن هناك الالتراس حقيقيين في ملاعب كرة القدم اللبنانية. تلك الكلمة المرادفة للعنف والكرهية والعنصرية والطائفية والتفرقة السياسية واضطهاد الآخر وغيرها من الأمور التي تخرج عن سكة الروح الرياضية وتتناقض معها، تحضر في ملاعب الكرة بأشكال أخرى لا يمكن القول عنها إلا أنها «التراس ونص». لأن البعض ينكر وجودها أصلاً بأي شكل من الأشكال في لبنان، بينما هي أخطر من تلك الظاهرة المنتشرة حول العالم. كروية، تصرفات الالتراس حاضرة في كل اعتداء جسدي أو لفظي على مشجعي فريق آخر وعلى لاعبي الفريق المنافس وعلى الحكام أو القوى الأمنية، تماماً كما حصل في نهاية الأسبوع قبل الماضي.

الالتراس موجودة في الكراهية التي يطلقها مشجعون كثيرون تجاه إداريين لفريق أخرى أو حتى تجاه من يخالفهم الرأي أو يعكس رأياً مختلفاً عما يريدونه أو يرونه.

ألبست الالتراس موجودة أيضاً هناك في ما يعانیه بعض اللاعبين الأفارقة من عنصرية في الأندية التي ضمتهم إلى صفوفها حيث المعاملة السيئة لهم أحياناً؛ تلك العنصرية التي تجلت في إحدى المباريات في صراخ أحد المشجعين تجاه لاعب أسمر، طالباً منه بعض الفستق السوداني!

الالتراس أيضاً وأيضاً تطلّ من دون خجل في شتم المرجعيات الدينية والسياسية، وفي تغطية إدارات أندية لرفع لافتات تصنّف جمهورها مذهبياً وترسي التفرقة السياسية عبر ربط أنفسها بخط معين معلنة ولانها للخارج أحياناً بشكلٍ معيب يدفع الجمهور إلى عدم التردد في التلويح برأيات أكثر تشدداً من كلمة الالتراس حتى.

الالتراس لا تغيب في عمليات اضطهاد أي شخص لا يعجب تلك الشريحة من المشجعين أو ربما فسروا كلامه خطأ، فيصبح عرضة للإهانة بكل الأشكال والألوان.

نعم، نحن نعيش بين الالتراس لم يسجلوا أسماءهم رسمياً في سجلات تلك الظاهرة التي بدأ العالم ينبذها تبعاً، إذ إن تبعات الحرب اللبنانية وما رافقها من انقسام سياسي منذ عشرة أعوام وحتى الآن، فرضت نشأة شوارعية - ميليشياوية لقسم لا يستهان به من المشجعين المتطرفين بشكل غير رياضي لفرقهم، ومن بعض الإداريين الذين يختزنون تطرفاً وأحقاداً يغذي القسم الأول ويجعله أكثر شراسة وتحراً في الكشف عن نزعاته الالتراسية.

صحيح أن في كل واحد منا «التراس صغير»، ما يجعلنا كلنا التراس، لكن واقع الكرة اللبنانية المرتبط مباشرة بالحالة الاجتماعية - السياسية التي تعيشها البلاد منذ فترة، لا يحتمل تفريخ كتائب الالتراسية، لأن تفريغ الأحقاد والكبت المستمد من الشوارع الأخرى التي لا تلتقي مع الرياضة، إنما هو تأسيس لفئة ميليشياوية جديدة ستضرب باللعبة، وربما أدت إلى قتلها.

جميل أن نرى الالتراس متطرفاً حتى العظم رياضياً، ومستعداً للعودة إلى المنزل فاقداً صوته من كثرة تشجيع فريقه المفضل، وهي مسألة تجعل منا جميعاً الالتراس للعبة التي نعشق، لكن أن تأخذ الأمور ذاك المنحى الذي ظهر لافتات بشعة في المدرجات ومشاهد تعرّض للآخرين أبشع بكثير، إنما هو أمر مرفوض ويدعو إلى وقفة واحدة تقول: اطردوا الالتراس من كرة القدم اللبنانية.

تشجيع، حماسة، هتاف وإطلاق الشعارات، أربع ظواهر ارتبطت لدى الرأي العام المصري بـ«التراس» كرة القدم، الذي لا يرتبط كما يعتقد كثيرون بنايدي الأهلي والزمالك فقط، لأنه يمتد أيضاً ليشمل نوادي أخرى مثل

الالتراس في مصر

رؤساء النادييين لاحتواء الموقف، ظل الغضب والخلافات بين الشبان مستمرة وتجددت خلال نهائي بطولة مصر لكرة السلة في عام 2010 عندما حاول التراس الزمالك اقتحام نادي الأهلي لحضور المباراة، فرّد التراس الأهلي بمحاولة اقتحام نادي الزمالك بعدها بأيام. حاول الحزب الوطني توظيف الالتراس لمساعدة مرشحيه في الانتخابات، لكن شباب الالتراس فضّلوا الابتعاد عن السياسة خلال تلك الفترة بسبب الصدام بينهم وبين «الداخلية» وتكرار حوادث الكر والفر والمعاملة السيئة من الضباط والجنود للشبان خلال احتجازهم، ليقرروا المشاركة بشكل منفرد في الأيام الأولى من ثورة 25 يناير، معلنين عدم مشاركتهم في التظاهرات التي خرجت في البداية من

العشق الجنوني لكثيرين منهم للنادي الذي يشجعونه، إضافة إلى اندفاع الشباب وزيادة عددهم بدرجة كبيرة، لتضاعف أعداد هذه الروابط في غضون أسابيع قليلة.

استمرت العلاقة بين الالتراس والدولة في حالة من المد والجزر لفترة استمرت حوالي 3 سنوات شهدت خلالها اشتباكات متفرقة بينهم وبين قوات الأمن، لكن الحدث الأبرز في تحوّل الالتراس تجاه العنف كان ما شهدته مباراة لكرة السلة جمعت بين نادي الأهلي والزمالك، حيث قام التراس نادي الأهلي بصنّ البنزين على أحد مؤسسي رابطة التراس نادي الزمالك وأشعلوا النيران فيه، ما أصابه بحروق جسيمة استلزم على إثرها العلاج لفترة طويلة. ورغم تدخل القيادات الرسمية في الدولة لاحتواء الموقف وتدخل

بسبب رفض شباب الالتراس الانخراط في الجانب السياسي، على عكس رغبة الحزب الوطني الحاكم في مصر خلال تلك الفترة، وهذا ما ظهر جلياً عندما رفع التراس نادي الإسماعيلي لافتة تحمل شعار «الثورة مبادئنا» للتعبير عن رفضهم الاستجابة لتهديدات «الداخلية» التي كانت تلوح بالقبض على بعضهم واحتجازه وفقاً لقانون الطوارئ، فضلاً عن المشادات التي دخل فيها التراس الفرق المتنافسة والاشتباكات التي كانت تقع بينهم.

ورغم اعتماد روابط الالتراس على مبادئ اللعب النظيف في تأسيسها، لم تلزم بهذا الأمر طويلاً بشكل غير مقصود، ويرتبط ذلك بغياب العقلية القيادية التي يمكنها توجيه الشبان والسيطرة على حماساتهم، خاصة مع حالة

القاهرة - احمد جمال الدين

رغم أن ظاهرة الالتراس ليست جديدة على المجتمعات الكروية في العالم، إلا أن عمرها الحقيقي في مصر لم يتجاوز 7 أعوام. لكن هذا العمر القصير لم يمنع الالتراس من الضلوع في أحداث وتحوّلات سبقوا راسخة في التاريخ لسنوات طويلة؛ فالظاهرة التي بدأت مرتبطة بالكرة وتشجيع فرقها، أخذت بعض أفرادها إلى خلف القضبان باتهامات تتمحور بين قتل مشجعين آخرين ومقاومة سلطات الأمن، وتعزز هذا الأمر مع اختلاط التشجيع بالسياسة بعد «ثورة 25 يناير 2011».

بدأ الالتراس في مصر من خلال مشجعي النادي الأهلي الذين قرروا تأليف مجموعة من أعضاء رابطة محبي الأهلي، ليتأسس بعدها بإيام قليلة التراس «وايت نايتس»، التي تكوّنت من رابطة محبي نادي الزمالك، وباتت الرابطة الوحيدة التي تجمع عدداً كبيراً من مشجعي النادي الأبيض.

امتدت روابط الالتراس لتصل إلى النادي الإسماعيلي الذي يعتبر ثالث أكبر الأندية المصرية من حيث الشعبية، حيث أسس مشجعو النادي التراس «بلو دراغونز»، فيما تأسست رابطة «التراس ديفلز» لتشجيع الأهلي في المحافظات خارج القاهرة، بينما أسس مشجعو نادي غزل المحلة «التراس ويلز»، ومشجعو نادي الاتحاد السكندري «التراس غرين ماجيك»، فيما يعتبر «التراس غرين إيفلز»، وهم مشجعو النادي المصري البورسعيد، الأكثر عنفاً في لغة الخطاب وطريقة تعاملهم مع مشجعي الفرق الأخرى.

وتوالى تأسيس روابط الالتراس للأندية المذكورة عنها من خلال انشقاق الأعضاء عنها، فظهر التراس «اتحادوي» الذي يشجع نادي الاتحاد السكندري، والتراس «مصريوي» و«سوبر غرين» لتشجيع جماهير النادي المصري البورسعيد، فيما يقوم التراس «المتردون» على تشجيع نادي الإسماعيلي، ويشجع التراس «وايت وايفز» نادي الزمالك، وهي روابط جميعاً تأسست خلال الأعوام الأربعة الأخيرة.

ويفضّل الالتراس الحضور في مقاعد «الدرجة الثالثة» في الملاعب حيث تشكل هذه المقاعد البقعة المميزة بالنسبة إلى جميع روابط الالتراس تقريباً، في وقت لا يمكن فيه تقسيم الطبقات المنضوية في الالتراس التي تمزج بين جميع فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الاجتماعية، إلى درجة أن بعض قادة الالتراس يقولون في تصريحات إن بعض أعضاء الروابط يدرسون في الكليات العسكرية.

العلاقة مع الدولة

خلال الأعوام الأربعة الأولى من عمر روابط الالتراس، كان الصدام بينها وبين «الداخلية» محدود رغم وجود احتقان من الطرفين

بدأ الالتراس في مصر من خلال مشجعي النادي الأهلي ثم لحقهم مشجعو زملائهم



الإسماعيلي والمصري، ليصل العدد التقريبي لأعضاء هذه لروابط الى أكثر من 200 ألف شخص قادرين على التأثير في الرأي العام في الشارع المصري

قوة ضاربة في الشارع السياسي

نزالات مع الدولة لا تنتهي

مواجهات الألتراس مع الدولة لا تنتهي، وقد نجح الألتراس في الضغط على المجلس العسكري خلال أحداث محمد محمود الأولى في تشرين الثاني 2011، حيث استجاب المجلس لتحركات الشبان في مواجهة وزارة الداخلية، واختصر المرحلة الانتقالية الأولى لتكون 16 شهراً. وبعدها سقط أحد أعضاء التراس الأهلي، وهو محمد مصطفى لاعب منتخب مصر للنس قتيلاً برصاص قوات الجيش، صمم الألتراس صورة له وكتبوا عليها كلمة «البلطجية» بنفس لون زي الجيش المموه، وهتفوا «يسقط يسقط حكم العسكر»، وقد تضامن التراس الزمالك مع زملائهم، رافعين لافتة «المجلس والأيدي الخفية إيد واحدة». المذبحة الأكبر التي تعرض لها الألتراس كانت خلال مباراة الأهلي والمصري وعرفت بمجزرة بورسعيد التي سقط خلالها 74 قتيلاً من التراس الأهلي. وعاد الأمر وتكرر أخيراً، لكن مع التراس الزمالك الذي قتل 25 من أفرادهم، فبات يطالب الألتراس اليوم بمنع الداخلية من تأمين المباريات واقتصارها على شركات خاصة أو مسؤولي الأمن في الملاعب لتجنب الاحتكاك مع الدولة.

والعدالة بتدشين أول التراس سياسي لدعم الرئيس السابق محمد مرسي مستعيناً بأعضاء من التراس كرة القدم لتعليم شباب الإخوان تحركات الألتراس، حيث تبع هذا الموقف تكوين التراسات السياسية بامتياز مثل «التراس ربحاوي»، «التراس نهضاي»، «التراس أبو الفتوح»، وهي روابط التراس لم تنجح في التحرك في الشارع بشكل قوي حيث لا تضم سوى عشرات الشبان. حتى الآن لا تبدو جهات الدولة قادرة على احتواء شبان الألتراس والاستفادة من حماسهم، رغم الانفتاح عليهم عبر دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لهم من أجل المشاركة في حفل افتتاح قناة السويس في آب المقبل. وفي وقت يحاول فيه رئيس نادي الأهلي محمود طاهر احتواء شبان التراس نادي الأهلي والاستفادة منهم، يقوم رئيس نادي الزمالك بشن حرب ضدهم ويصفهم بالبلطجية، في موقف يعبر عن التضارب الرهيب في التعامل مع هذه الظاهرة.

في التحركات والإعلان عن مواعيدها باستثناءات قليلة، الأمر الذي يفرض عليهم الاختفاء على المستوى الإعلامي وعدم تسمية متحدثين باسمهم، إضافة إلى تلقي التعليمات من خلال «كابوهات»، وهي تعني في لغة الألتراس قيادات كل مجموعة التي

لم تلزم جماعات الألتراس بشعاراتها لأمير يرتبط بغياب العقلية القيادية التي يمكنها توجيه الشبان والسيطرة على حماسهم

ترتبط جغرافياً بعضها ببعض، ما يسهل المحافظة على سرية القرارات، خاصة في ما يتعلق بالوقوفات الاحتجاجية التي تفاجئ الأمن عادة. كذلك حاول عدد من السياسيين استغلال روابط الألتراس خلال الانتخابات الرئاسية، لكن أيّاً من الروابط لم تدعم رسمياً مرشحاً معيناً، بينما قام حزب الحرية

ممارستهم العديد من المظاهر غير القانونية، لم يصدر حتى الآن أي حكم قضائي نهائي بحبس أي من أعضاء الألتراس، وخصوصاً أولئك المنتمين الى الأهلي والزمالك الذين يشكلون العدد الأكبر بين روابط الألتراس المختلفة. ووفقاً لإحصائيات غير رسمية، فإن عدد الألتراس يصل إلى نحو 200 ألف شخص تقريباً، غالبيتهم من الشبان الذين لم يتجاوزوا الـ25 من العمر، علماً بأن قيادات الألتراس يبتعدون عن الظهور والتواصل مع محيطهم، ولا يُعرف سوى شخص أو اثنين منهم بشكل علني، كونهم يرفضون عادة الظهور إعلامياً.

ولادة التراس الحزبي

بطبيعة الحال، فإن طريقة عمل الألتراس تمتاز بالسرية المطلقة

الصدام المتكرر بين الألتراس والداخلية مكنهم من لعب دور مميز خلال الثورة، وذلك بسبب إدراكهم طرق الضباط في فضّ التظاهرات، فعملوا على إنهاكهم الأمر الذي كان له أثر كبير في التحرك في الشارع، إضافة إلى دورهم في التصدي للبلطجية الذين حاولوا اقتحام ميدان التحرير في ما عُرف إعلامياً بموقعة «الجمبل»، والتي نجح الألتراس في التصدي لها بعدما توخّذوا بهدف سياسي، وهو المشاركة في إسقاط نظام الرئيس السابق حسني مبارك.

من هنا، تحوّل الألتراس ليكون شريكاً أساسياً في كافة الأحداث السياسية التي شهدتها مصر، إلى درجة أنهم قاموا بالاحتجاج أمام مكتب النائب العام وأجبروه على إصدار قرار بإخلاء سبيل زملائهم، إذ رغم

أجل المطالبة بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية وتحولت لاحقاً إلى المطالبة بإسقاط النظام.

الدور السياسي

جزء من السبب الرئيسي في الصدام بين الألتراس والداخلية تمسك الشباب باستخدام الشماريخ في المدرجات، والتي ظهرت في بدايتها مع التراس النادي المصري بحكم مدينة بورسعيد التجارية التي يتم تهريب الشماريخ من خلالها، والتي انتقلت لتكون متلازمة للألتراس جميع الأندية لاحقاً، فضلاً عن الاشتباكات بين التراس الأندية المختلفة، والتي كانت ترى في الحصول على إحدى اللافئات الخاصة بالألتراس المنافس أو قميص أي من أعضائه انتصاراً على المنافس، حتى لو انتهت المباراة بخسارة فريقهم!



أجمل ما في الكرة واكبر خطر عليها

الأتراس بوصلة اجتماعية وتأثيرات عقائدية

كرة القدم أكثر من رياضة وأقل من حرب. هي مسرح واقعي يشارك جمهوره في صناعة تغييرات أساسية فيه. ولا يقبلون دوراً حياً. أنت يختار الإنسان أن يكون مشجعاً في كرة القدم. يعني أنه اختار التلاعب بأعصابه مده الحياة. لكن أن يكون مشجعاً من فئة «الأتراس» فهذا يعني أنه اختار اللعب بحياته وبشخصيته ومعتقداته

حسين وهبي

لا يولد أي الأتراس عشوائياً، فهو بطبيعة الحال مكون من مجموعات صغيرة تضم أصدقاء أو أبناء منطقة واحدة أو من حزب سياسي معين. وهذه الفئة تعود بقرارها إلى ممولين وقادة يسيطرون تنفيذياً عليها ويسعون إلى أهداف متعددة من خلالها.

قبل عامين أشار تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» إلى أن المجموعة الأكثر تنظيماً في مصر بعد الإخوان المسلمين هي جماعات الأتراس الخاصة بكرة القدم المحلية. وهذا المثل هو للدلالة على انجذاب الشباب فعلاً إلى الأتراس لكون الانتماء إليه يساهم برأيهم في ترجمة شخصيتهم ويعطيهم قوة يستمدونها من مجموعة تنسم بعصبية معينة. أضف أن ملعب كرة القدم يمثل مساحة واسعة لهم للتعبير بعيداً من أي قيود اجتماعية، فيشتمون ويحرقون ويضربون في سبيل هدفهم، فيحول الأتراس التناقض الرياضي إلى صراع بصيغة «نحن» و«هم».



«الأحمر أو الموت» رسالة الأتراس ستاندار لياج لقائد الفريق السابق ستيفن دوفور (أ ب ب)

غالباً ما يسمح العمل الجماعي والتكتل بتبرير الكثير من الأفعال، التي قد تصل إلى تشريع القتل في بعض الأحيان. وما فعله الأتراس «إنفرنو 96» التابع لفريق ستاندار لياج البلجيكي هو خير دليل على هذا التأثير النفسي الذي قد يزرعه العمل الجماعي للأتراس في الجمهور. «إنفرنو 96» رفع في وجه كابتن فريقه السابق ستيفن دوفور الذي انتقل إلى الغريم اندرلخت، صورة رجل يحمل رأساً مقطوعاً وكتب عليها «الأحمر أو الموت».

هذه الحادثة تؤكد أن كرة القدم قد

لا تمثل الحدث الرئيس جماهير الأتراس. هنا نُقلت المعركة المفترضة بين جمهورين إلى معركة شخصية مع اللاعب، وفي الوقت الذي نجحوا فيه باستقطاب أصوات كثيرة مؤيدة، رفض الرأي العام البلجيكي العمل الذي قام به هؤلاء. ويُظهر الفارق بين ردتي الفعل هاتين أن تأثير الأتراس يكون على جماهير الفريق أكثر منه على المجتمع ككل. في عام 2014 قاد الأتراس بوروسيا دورتموند الألماني حملة سياسية ضد المسلمين الراديكاليين في ألمانيا بدأت من ملعبه لتتحول إلى

حملة قادها الأتراس دورتموند ضد المسلمين الراديكاليين بدأت من الملعب وانفجرت في الشارع

تظاهرات تضم عشرات الآلاف في الشارع. ويُظهر ما قام به الأتراس الفريق الأصفر والأسود قدرة هائلة ليس فقط على الحشد والتنظيم، إنما على تحويل الرأي العام بأكمله في اتجاه معين.

بعد الحرب العالمية الثانية عملت إيطاليا على محاولة إنهاء ظاهرة الفاشية، لكن فشلها يتردد صداه كل أسبوع في قلب العاصمة الإيطالية، وفي ملعب الأولمبي تحديداً حيث يقف آلاف من مشجعي الأتراس فريق لاتسيو الإيطالي لأداء النخبة الفاشية وينقلونها إلى أطفالهم عبر

لبعض كانت موسم 2009-2010، عندما فرحت جماهير لاتسيو لخسارة فريقها الذي كان يصارع للبقاء في الدرجة الأولى حينها أمام إنتر ميلانو، لأن فوز الأخير في تلك المباراة قربه من الفوز باللقب على حساب روما الذي حل ثانياً في نهاية الدوري! وليس مبالغاً القول إن أفة الأتراس تعد من أهم الأسباب وراء تدهور الكرة الإيطالية في الأعوام الأخيرة، حيث تعاني الأندية لجذب المشجعين الخائفين من الجلوس على مقربة من الأتراس، إلى الملاعب التي غالباً ما تكون شبه فارغة خلال المباريات. من إيطاليا موطن أخطر الأتراس،

الأتراس، إذ يتبادل الأتراس الإنتر (كورفا نورد) والأتراس أي سي ميلان (كورفا سود) مشاعر البغض أيضاً، إلى درجة دفعت هاتين المجموعتين إلى توقيع اتفاق يمنع أيًا من الطرفين من التعرض للآخر، وذلك بعد حصول عدد من حوادث الوفاة خلال تعارك بينهما. جنوب ميلانو، وتحديداً في العاصمة روما، يتنافس أبناء المدينة الواحدة روما ولاتسيو في عالم خاص بهما، إذ لا يهتم مشجعو أحد هذين الفريقين بمركز فريقه، ما دام متفوقاً على غريمه في الترتيب. ولعل أكثر اللحظات تعبيراً عن كره جماهير النادييين بعضهم

دوري أبطال أوروبا بين يوفنتوس وليفربول الإنكليزي، ما أدى إلى وفاة 39 مشجعاً إيطالياً. هذه العبارة ليست سوى دليل على أن مجموعات المشجعين المتعصبين أو «الأتراس» لم تعد سوى عبء على الرياضة الأجمل، تلوثها بعنصريتها وكراهيتها وحساباتها الخاصة.

العداوة بين الأتراس «اليوفي» والإنتر ليست بالخبر الجديد، إذ إن علاقتهما اتسمت بالتوتر الشديد منذ عام 2006 مع هبوط «السيدة العجوز» إلى الدرجة الثانية إثر فضيحة التلاعب الشهيرة. لكن إيطاليا هي منزل أشد العداوات بين

محمد مرعي

«حديثاً رديء... نحن إلى هيسل». تمثل هذه العبارة أحد أقبح أوجه كرة القدم، إذ يوم التقى إنتر ميلانو مع يوفنتوس في الدوري المحلي عام 2011، استغل الجماهير المتعصبين للنادي الميلاني الشائعات التي أشارت إلى استعمال «اليوفي» لحديد ذي نوعية سيئة في بناء ملعبه الجديد آنذاك، ليسخروا عبر لافتة رفعوها في مدرجات ملعب «يوفنتوس ستاديوم»، من الكارثة التي وقعت في ملعب هيسل في بلجيكا عام 1985 حين انهار جزء من المدرجات قبل بداية نهائي

عنف الأتراس قتل إيطاليا وأربع فرنسا وتركيا

إلى ساحل فرنسا الغربي، إلى مرسيليا بالتحديد، حيث المشجعون الأتراس في «الجمهورية الرابعة» الذين تحتضنهم مدرجات ملعب «فيلودروم» الشهير. جماهير النادي الفرنسي استحقت عن جدارة موقعها بين الأتراس الأكثر زرعاً للربح في نفوس الخصوم. ألد أعداء هؤلاء هم الأتراس نادي العاصمة باريس سان جيرمان، وقد وصل كره المرسيليين للنادي الباريسي إلى حد رفع لافتة خلال إحدى المباريات في الماضي القريب، وقد كتب عليها: «لسنا مشجعين لمرسيليا، بل كارهون لباريس سان جيرمان». واللافت أن الاتحاد الفرنسي لكرة

خوات ومخدرات وجريمة منظمة

أهلاً بكم إلى عالم الـ «باراس برافاس»

هل هذا هو «مصدر رزق» «البارا برافا» فقط؟ بالتأكيد لا، إذ ما تقدم يمكن وصفه بـ «الوجه الجميل» لهذه المجموعات، حيث ثمة مصادر أخرى لا يمكن التصديق أنها موجودة في عالم الكرة، وهي تتأتى من سلطة «البارا برافا» ونفوذها. فقد أتاح تنظيم هذه المجموعات واستخدامها العنف كلفة في الملاعب، فضلاً عن العدد الكبير لأفراد كل منها، على أن يكون لها سلطة كبيرة على الفرق، إذ إن «البارا برافا» تحصل أموالاً (خوات) من اللاعبين على شكل دعوات إلى حفلات عشاء وحفلات أخرى تنظمها تحت عنوان تأمين نفقات السفر لمتابعة فرقها، إلا أنها في الحقيقة تستخدمها للتجار بالمخدرات. أما الأخطر من ذلك، فهي العلاقات التي تربط «البارا برافا» بالأندية ورؤسائها، إذ إن النادي يدفع الأموال لـ «البارا برافا» التابعة له لتحمي فريقه من المجموعات الأخرى خلال المباريات، لكن ما لا يمكن تصديقه أن الأندية تدفع «من تحت الطاولة» لهذه المجموعة لكي تتخلص من أحد اللاعبين لديها إن لم ترد أن تبادر هي إلى ذلك، فتوكل المهمة إلى البارافا التي تقصد هذا اللاعب وتهده حتى يقدم من تلقاء ذاته، خوفاً، على ترك النادي، في حين أن رئيس النادي نفسه ليس بمنأى عن «البارا برافا»، إذ في حال أنه لم يعد يروقها، فإنها تمارس أساليب ضغطها المختلفة حتى يستقيل!

أين دور السياسة من كل هذا المشهد؟ يمكن تلخيصه بما قاله في إحدى المرات الكاتب الأرجنتيني فابيان كاثاس، المشجع لفريق سان لورنزو منذ طفولته: «إذا أردنا، يمكننا بدقيقتين أن نجعل كل هذا يختفي. لكن إن قضينا على الباراس برافاس، فإن أشخاصاً كثيرين في عالم السياسة سيسقطون، وهنا المازق الحقيقي». هذه هي كرة القدم في الأرجنتين إذاً. هناك، في تلك البلاد خلف المحيط، صورتان، إحداهما جميلة تتمثل في ديبغو مارادونا وليونيل ميسي وما تنجبه الملاعب من سحرة على شاكلتهما، وأخرى بشعة اسمها: باراس برافاس.



أحد ضحايا «باراس برافاس»، خلال مباراة لريفر بلايت هم ارسناك في الدوري الأرجنتيني

البارا برافا عصابة
باللاعبين واللاعبين
والأندية

مع نظرائهم في فرق أخرى خلال المباريات ما ينجم عن ذلك إصابات وضحايا، غير أن ثمة في فريق واحد مجموعتين من «البارا برافا» يحصل أن يدخل في صراع من أجل أن يطيح أحدهما الآخر. حضور «البارا برافا» في الملاعب لا يقتصر على التشجيع فقط، بل إنهم يحتكرون بيع المأكولات والمشروبات في الأكشاك داخلها، أما خارجها فإنهم وحدهم من يبيعون بطاقات المباريات في السوق السوداء ويحصلون على بدلات ركن سيارات المشجعين.

حسن زين الدين

يكفي أن تنطق في قارة أميركا الجنوبية، وتحديدًا في الأرجنتين، بلفظ «باراس برافاس»، حتى ترتجف ملاعب الكرة عن بكرة أبيها هناك. في خمسينيات القرن الماضي أصبحت هذه الفئة من المشجعين النور في بلاد ديبغو أرماندو مارادونا، وامتدت على طول القارة اللاتينية وعرضها، لكن الأرجنتين ظلت المنبع والرمز والمدرسة لكل «بارا برافا» (مفرد باراس برافاس) في القارة.

في الأرجنتين الحديث عن الباراس برافاس يحدث خلف أبواب موصدة، إذ لا أحد - بالحرف الواحد - يجروء هناك على قول ما لا يجب أن يقال عن هذه الفئة من الجماهير. قلنا جماهير؟ البارافاس برافاس أكثر من فئة مشجعة لكرة القدم، هي مافيا، عصابة بكل ما للكلمة من معنى. كل الموبقات تجتمع في هذه الفئة التي توغل في المجتمع الأرجنتيني: من العنف - داخل الملاعب وخارجها - بكافة أشكاله جسدياً عبر الاعتداء والضرب، وصولاً إلى القتل، ولغزياً عبر التهديدات وبث الرعب، إلى الخوات والمخدرات.

إذاً عالم «الباراس برافاس» هو عبارة عن عصابة منظمة، وإن أخذت شكلاً من فئات الجماهير ترتاد الملاعب مثل غيرها، على أنها هنا، في هذه الحالة، تحتل أماكن خاصة بها في المدرجات، وهي التي تدير الملعب وتثير أجواء الصخب فيه تحديداً عبر الطبول والمفرقات كتلك التي نشاهدها في ملعب «بومونيرو» الشهير الخاص بنادي بوكا جونيورز. ولكل فريق في الأرجنتين «بارا برافا» يديره رئيس وأفراد ينفذون أوامره، فنجد مثلاً «لا دوتشي» التابعة لبوكا جونيورز، و«لوس بوراخوس ديل تابلون» التابعة لريفر بلايت، و«لا باخا ديل روخو» التابعة لإنديبينديتي. وحتى إن الفرق في درجات أدنى لها «بارا برافا» لا تقل خطورة عن تلك الموجودة في فرق كبرى في البلاد.

يشتهر «البارا برافا» بأنهم شديدي الانتماء لفرقهم بحيث تاخذهم العصبية إلى الدخول في اشتباكات

ممارساتهم في الملعب، وينجحون عاماً بعد عام في إبقاء هذه التقاليد والأفكار، فيشتمون اللاعبين السود واليهود، ويضربون مشجعي الفرق الانكليزية عند حضورها إلى إيطاليا. وهنا يعمل اللتراس على ترسيخ مفاهيم عقائدية فكرية لجيل جديد يساهم في عزلها عن المجتمع في كثير من الأحيان، والقيام بأعمال غير أخلاقية وغير قانونية يبررها الانتماء إلى النادي والالتراس.

وفي إيطاليا أيضاً، يمثل استخدام كرة القدم غطاءً لتحقيق مآرب سياسية تقليدياً، إذ إن صراع «دربي» ميلانو غالباً ما يتحول إلى صراع طبقي بين فريق ميلان، الذي يمثل الجناح اليساري في المدينة، وخاصة الذين يعملون في سكك الحديد، وفريق إنتر الذي يمثل جناح المحافظين وفريق الطبقة الغنية. كذلك فإن استمرارية رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني في الحكم كانت مبنية على تلميع صورته على نحو دائم على يد اللتراس، لذا كان رضى التراس «الروسونيري» عنه ضرورياً لانجاح أي حملة انتخابية.

كذلك، يعزز اللتراس المناطقية المغموسة بالحد، ويظهر ذلك في الصراع القائم في فرنسا بين باريس سان جيرمان ومرسيليا، حيث يأخذ بُعداً عرقياً بين الفرنسيين الذين يشجعون فريق العاصمة، والجزائريين والأفارقة الذين يشجعون فريق الجنوب الفرنسي. ويُستخدم التراس باريس وقوداً لأشغال الاحتجاجات العنصرية ضد الأجانب ووجودهم في فرنسا.

إذاً اللتراس هو عالم من عوالم السيطرة، هو في قوة الإعلام العالمي في مجتمع المستطيل الأخضر، قوي التأثير في محيطه لامتلاكه سبباً قوياً هو شعار الفريق، وصعب السيطرة عليه لما يتمتع به من تنظيم وردات فعل مفاجئة وعنيفة في كثير من الأحيان. لا ترفضه الفرق لأنها تحتاج لوقاته في الملعب، والبعض يراه أجمل ما في كرة القدم، وأكبر خطرٍ عليها.

حرب اللتراس
في تركيا تركت بين
جمهوري غلطة
سراي وفنربخشه

والاقتصادية، فتاريخياً يعود العداء بين جمهوري الفريقين إلى كون غالبية جمهور غلطة سراي من الطبقة المخملية، في حين أن غالبية جمهور فنربخشه هم من الطبقة الكادحة.

أكثر ما اشتهرت به التراس الأندية حول العالم كان العنف، ولعل الخطوة الأكثر جرأة وفعالية، كانت تلك التي أقدم عليها الإنكليز في ثمانينيات القرن الماضي، عندما قرروا حل كل هذه «التنظيمات»، محوّلين بذلك ملاعب الكرة من ساحات حرب إلى أماكن آمنة للآباء ليتمتعوا فيها مع أطفالهم خلال عطلة نهاية الأسبوع.

القدم منع جماهير الطرف الزائر مرات عدة من مؤازرة فريقه من ملعب الغريم، وذلك لما ينطوي عليه لقاء هذين الجمهوريين من خطورة.

لتركيا أيضاً حصتها من العنف الجماهيري، بالأخص مدينة إسطنبول التي تشتهر بناديها العريقين غلطة سراي وفنربخشه، إذ بعدما كوّنت جماهير الأول سمعةً لنفسها كإحدى أخطر الجماهير أوروبياً، لم يتوان مناصرو فنربخشه عن تحديدهم، خصوصاً إن أخذنا في الحسبان التاريخ الدامي بين الفريقين. علاقة جماهير هذين الناديين تؤكد ارتباط الكرة بالمشاكل الاجتماعية



إيفانوفيتش الزاهد الذي أكل الجميع حقه

الـ 16 أيضاً، ما فتح الطريق أمام «البلوز» للوصول إلى اللقب. واجه إيفانوفيتش أقوى المهاجمين، ونجح في التعامل مع معظمهم، سريعين كانوا أو موهوبين، حيث قضى على نسبة كبيرة من فعاليتهم. لا يحب أو يحاول التمثيل على أرض الملعب، ولا يتوقف عن اللعب والجري طالما هو قادر على السير والوقوف على قدميه، في إياب الدور نصف نهائي في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة أمام ليفربول، سجل إيفانوفيتش هدف الفوز في الدقيقة 94 من الشوط الإضافي الأول للمباراة، حيث أكمل اللعب مصاباً بنزفٍ في قدمه. مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو قال فيه: «يجب أن يُعرض حذاء إيفانوفيتش في أكاديمية الأطفال، لكي يتعلموا منه معنى الصلابة، وتقديم مصلحة الفريق على نفسه. لقد كان حذاؤه طوال اللقاء مليئاً بالدماء، أكمل المباراة برغم الجرح البالغ في قدمه».

إيفانوفيتش نجم وصل إلى القمة في الدوري الإنكليزي من دون ضجيج، إذ إن همه فقط هو أن يتوج وفريقه بالبطولات. يبدو زاهداً في نفسه، لا يحب الكلام عن نفسه، ولا عن أفعاله على أرض الملعب أو خارجها، لكن نجم أرسنال السابق الفرنسي روبير بيريس اختصر ما يجري مع إيفانوفيتش وحوله بالقول: «بالنسبة لي، إيفانوفيتش هو أفضل مدافع في إنكلترا وربما حتى في أوروبا. أنا لا أفهم لماذا لا أحد يتحدث عنه، برغم أنه لاعب ومدافع متكامل».



في آخر ست مباريات مع تشلسي سجل إيفانوفيتش أربعة أهداف (أوليفر غرينوود - أ. ب.)

غيره، فهو لا يريد لقب «النجم» أساساً، وهذا ما ظهر عليه عند وصوله إلى تشلسي عام 2007 مقابل 9,7 ملايين يورو أتياً من لوكوموتيف موسكو الروسي. لا يرى إيفانوفيتش أنه لاعب يحتاج إلى الشوفونية، وإن كان يلعب مع أهم أندية إنكلترا وأكثرها قدرة على احراز اللقب في نهاية الموسم الحالي. هكذا هو أسلوب حياته، البعيدة عن الترف، إن كان حياته الشخصية، أو أمام الكاميرات أيضاً.

يردد إيفانوفيتش دائماً أنه مرتاح جداً مع «البلوز»، ومستمتع بالحياة في عاصمة الضباب لندن، وهو لا ينوي الابتعاد عن ناديه، برغم أن ما يتقاضاه أسبوعياً يبلغ نحو 140 ألف يورو، وهو رقم أصغر مما يتقاضاه عدد لا بأس به من زملائه، في وقت وضعت فيه أندية أخرى أعينها عليه، على رأسها باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني. مدافع صلب يستفيد من بنيته الجسمانية الممتازة، ولا يكتفي بذلك، بل يحسم مباريات عدة مهمة بتسجيله أهدافاً راسية خاصة، إلى بعض منها بتسديدات قوية.

في آخر ست مباريات مع تشلسي، سجل إيفانوفيتش أربعة أهداف، أحدها أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا. وهذا الأمر ليس بالجديد عليه، ففي موسم 2011-2012، الذي توج تشلسي في ختامه بلقب دوري الأبطال، سجل إيفانوفيتش الهدف الأهم ضد نابولي الإيطالي في الدور

كانت النجومية تنتظر لاعبين آخرين في تشلسي الإنكليزي هذا الموسم، لكن المدافع الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش نجح في جذب أضواء، كان ولا يزال بضوء عنها. هو لا يريد لها أصلاً، بل إن هدفة الدائم هو حمل فريقه إلى منصات التتويج بالبطولات

هادي أحمد

هكذا كانت ولا تزال كرة القدم ووسائل الإعلام التي تتعاطى شأنها، فهي تعطي الأهمية لبعض اللاعبين دون سواهم، وإن بعض هؤلاء المظلومين أفضل من المسيرين على الأضواء أو أنهم يتساوون معهم بالأهمية. الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش هو أحد هؤلاء المظلومين، بعدم حصوله على ما يستحق من قبل وسائل الإعلام، التي اغفلت كل تالقه لحساب النجوم الآخرين في تشلسي الإنكليزي، على غرار البلجيكيين إيدن هازار والحارس نيبو كورتوا، والإسبانيين دييغو كوستا وسيسك فابريغاس، والعاجي ديديه دروغبا، وقبلهم الحارس التشيكي بتر تشيك، وفرانك لامبارد.

يشق إيفانوفيتش طريق النجومية وحده بين النجوم في فريقه، وحتى أولئك الذين ينشطون في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، من دون أن ينزعج من أضواء تلفت النظر إلى

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 26)	إسبانيا (المرحلة 27)	إيطاليا (المرحلة 24)	ألمانيا (المرحلة 22)	فرنسا (المرحلة 26)
تشلسي - بيرنلي 1-1 الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش (14) لتشلسي، وبنجامين مي (81) لبيرنلي.	التشي - ريال مدريد 0-2 الفرنسي كريم بنزيمة (52) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (69).	يوفنتوس - أتلانتا 2-1 الإسباني فرناندو يورنتي (39) وأندريا بيرلو (45) ليوفنتوس، وجوليو ميلانشيو (25) لأتلانتا.	بادربورن - بايرن ميونخ 0-6 البولوني روبرت ليفانوفسكي (24) والهندي آرلين روبين (63) من ركلة جزاء، (86) والفرنسي فرانك ريبيري (72) وميتشل فايزر (78).	ليون - نانت 0-1 الجزائري نبيل فيكير (67).
كريستال بالاس - أرسنال 2-1 غلين موراي (90) لبالاس، والإسباني سانتو كازورلا (8) من ركلة جزاء) والفرنسي أوليفيه جيرو (45) لأرسنال.	برشلونة - ملقة 0-1 خوان لوبيز (7).	فيرونا - روما 1-1 المالي سيديو كيتا (39) خطأ في مرماه) لفيرونا، وفرانشيسكو توتي (26) لروما.	فولسبورغ - هرتا برلين 2-1 الهولندي باس دوست (10) و(74) لفولسبورغ، وجوليان شيبير (30) لهرتا برلين.	باريس سان جيرمان - تولوز 3-1 انريان رابيو (27) والبرازيلي تياغو سيلفا (74) لسان جيرمان، ووسام بن يدر (51) لتولوز.
سوانسي سيتي - مانشستر يونايتد 1-2 الكوري الجنوبي كي سونغ يونغ (30) والفرنسي باتيغمبي غوميس (73) لسوانسي، والأسباني اندر هيريرا (28) ليونانيد.	اتلتيكو مدريد - ألميريا 0-3 الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (13) من ركلة جزاء، والفرنسي أنطون غريزمان (20) و(29).	لاتسيو - باليرمو 2-1 ستيفانو ماوري (33) وأنطونيو كانديفا (78) للاتسيو، والأرجنتيني باولو ديبيالا (26) لباليرمو.	أوغسبورغ - باير ليفركوزن 2-2 البرازيلي كايوبي (59) والحارس السويسري مارفين هيتز (90) لأوغسبورغ، وجوسيب درميتمش (8) وستيفان راينارتز (84) ليفركوزن.	سانت اتيان - مرسييليا 2-2 الإيفواري ماكس غاريل (54) من ركلة جزاء، وميغلوت إيدرنتك (90) لسانت اتيان، والبلجيكي ميتشي باشواي (64) و(67) لمرسييليا.
مانشستر سيتي - نيوكاسل يونايتد 0-5 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (2) والفرنسي سمير نصري (12) والبوسني ادين دزيكو (21) والإسباني دافيد سيلفا (51) و(53).	ريال سوسبيداد - اشبيلية 3-4 ايمانول أغيرتكي (16) وشابي برييتو (48) من ركلة جزاء و(90) والبخاندرو أريباس (82) خطأ في مرماه) بسوسبيداد، والفرنسي تيموثي كولودزيتشاك (43) والكولومبي كارلوس باكاً (67) والفرنسي كيفن غاميرو (78) من ركلة جزاء) لإشبيلية.	فيورنتينا - تورينو 1-1 المصري محمد صلاح (85) لفيورنتينا، وجوسيب فيفيس (87) لتورينو.	شالكة - فيردر بريمن 1-1 ماكس ماير (62) لشالكة، والنمسوي سيباستيان براوندل (90) لبريمن.	نيس - موناكو 0-1 البرتغالي برناردو سيلفا (85).
ساوثمبتون - ليفربول 2-0 البرازيلي فيليب كوتينيو (3) ورحيم استرلينغ (73).	قرطبة - فالنسيا 2-1 خيتافي - اسبانيول 1-2 ديبورنو لا كورونا - سلتا فيغو 2-0 اتلتيك بلباو - رايو فايكانو 0-1 فياريال - ايبار 0-1 ليفانتي - غرناطة (الليلة 21,45)	ميلان - تشينيزا 0-2 جاكومو بونافنتورا (22) وجامبالو بازيني (90).	إمبولي - كييفو 0-3 بارما - اودينيزي (تاجلت) نابولي - ساسولو (الليلة، 20,00) كالياري - انتر ميلانو (الليلة، 22,00) سمبدوريا - جنوى (غداً، 19,30)	غانغان - مونبلييه 2-0 مورغان سانسون (2) وكيفن بيريفو (55).
استون فيلا - ستوك سيتي 2-1 سندرلاند - وست بروميتش البيون 0-0 هال سيتي - كوينز بارك رينجرز 1-2 توتنهام هوتسبر - وست هام يونايتد 2-2 إفرتون - ليستر سيتي 2-2	ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 60 نقطة من 24 مباراة 2- برشلونة 56 من 24 3- اتلتيكو مدريد 53 من 24 4- فالنسيا 50 من 24 5- اشبيلية 45 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 57 نقطة من 24 مباراة 2- روما 48 من 24 3- نابولي 42 من 23 4- لاتسيو 40 من 24 5- فيورنتينا 39 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 55 نقطة من 22 مباراة 2- فولسبورغ 47 من 22 3- مونشنغلاباخ 37 من 22 4- شالكة 35 من 22 5- أوغسبورغ 35 من 22	ترتيب فرق الصدارة: 1- ليون 54 نقطة من 26 مباراة 2- باريس سان جيرمان 52 من 26 3- مرسييليا 50 من 26 4- موناكو 43 من 25 5- سانت اتيان 42 من 26
ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 60 نقطة من 26 مباراة 2- مانشستر سيتي 55 من 26 3- أرسنال 48 من 26 4- مانشستر يونايتد 47 من 26 5- ساوثمبتون 46 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 57 نقطة من 24 مباراة 2- روما 48 من 24 3- نابولي 42 من 23 4- لاتسيو 40 من 24 5- فيورنتينا 39 من 24	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 55 نقطة من 22 مباراة 2- فولسبورغ 47 من 22 3- مونشنغلاباخ 37 من 22 4- شالكة 35 من 22 5- أوغسبورغ 35 من 22	ترتيب فرق الصدارة: 1- ليون 54 نقطة من 26 مباراة 2- باريس سان جيرمان 52 من 26 3- مرسييليا 50 من 26 4- موناكو 43 من 25 5- سانت اتيان 42 من 26	ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 60 نقطة من 26 مباراة 2- مانشستر سيتي 55 من 26 3- أرسنال 48 من 26 4- مانشستر يونايتد 47 من 26 5- ساوثمبتون 46 من 24

كرة الصالات

بنك بيروت والجيش
في نهائي كأس الفوتسال

سيلتقي بنك بيروت والجيش اللبناني في المباراة النهائية لمسابقة كأس لبنان لكرة القدم للصالات، السبت المقبل، وذلك بعد تغلبهما على الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم 6 - 2، والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا 8 - 4 على التوالي، في مباراتي الدور نصف النهائي، اللتين استضافتهما ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي.

وهذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها بنك بيروت المباراة النهائية لكأس لبنان، وهو لم يجد معاناة كبيرة للعبور إليها رغم اعتماد مدربه الصربي ديان ديبيوفيتش على لاعبين لم يشاركوا كثيراً في البطولة. وقد سجل له على الحمصي وحسن حمود وأحمد خير الدين وناصيف عبود (2) ومهدي قببسي.

في المقابل، قدّم فريق الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم بطل الدرجة الثانية أداءً مقبولاً ضمن إمكانياته، وقد برز في صفوفه الكابتن جهاد فراج وشقيقه سامر فراج الذي سجل هدفي فريقه. بدوره، تأهل الجيش إلى المباراة النهائية للموسم الثالث على التوالي. ومرة جديدة، كان الرباعي الدولي محمد أبو زيد ومحمد الحاج ومحمد عثمان ومحمد قببسي في عزّ عطائهم، وخصوصاً الأخير الذي استفاد من التمريرات الحاسمة لزملائه المذكورين ليسجل ستة أهداف، بينما تناوب على تسجيل الهدفين الآخرين حسين نجم ومحمد الحاج. أما الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، فقد شارك معه عباس فضل الله ورامي اللادقي الذي استفاد من ألمانيا ليكون حاضراً في المباراة، حيث قدّم أداءً مميزاً، مسجلاً هدفين، بينما أكمل الأهداف الأربعة علي رميتي وخالد صيداني.

أخبار رياضية

فتيات لبنان إلى نهائي العرب

تأهل منتخب لبنان للفتيات دون 17 سنة بكرة القدم إلى المباراة النهائية من كأس العرب بفوزه على نظيره الجزائري 1-0 ضمن الدور نصف النهائي في قطر. وسجلت آية الجردى هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة، رافعة رصيدها إلى 3 أهداف. ويلعب لبنان في النهائي الذي سيقام اليوم، مع منتخب جيبوتي الذي فاز على منتخب فلسطين 1-0.

مثل لبنان: الحارسة ناديا نصر، واللاعبات غابريال شرفان وفرح جنيد وعُلا فرحات ورنو المقداد وحنين تميم ويارا الحصري وآية الجردى ومريم شهاب وسميرة عوض وحلا غلاييني (فاطمة خشاب 90).

خروج البوشرية من البطولة العربية

خرج الشيبية البوشرية بطل لبنان من الدور الأول لبطولة الأندية العربية الـ 33 في الكرة الطائرة المقامة في العاصمة المصرية القاهرة بخسارته أمام فريق دار كليب البحريني 0 - 3 (20 - 16، 25 - 18، 25 - 25). في آخر مبارياته في الدور الأول، ليحتل البوشرية المركز الرابع في المجموعة الأولى (التي ضمت 6 فرق) برصيد 6 نقاط بفوزه على الساحل الكويتي 3 - 0، وكروتي تيالا السوداني 3 - 0، وثلاث خسارات أمام بني ياس الإماراتي 1 - 3 والعربي القطري 0 - 3 ودار كليب 0 - 3. وتصنّف دار كليب البحريني ترتيب المجموعة أمام العربي القطري وبني ياس الإماراتي، وتأهل إلى ربع النهائي عن المجموعة الأولى دار كليب والعربي القطري.

الونسو ينجو من حادث خطير على حلبة برشلونة

لكن سيارته تضررت قليلاً قياساً بقوة الاصطدام. وكتب على «تويتر»: «فرناندو بكامل وعيه وهو بخير». وخرج الونسو بقوة عن مسار حلبة «مونتيميلو» بين المنعطفين الثالث والرابع في اليوم الرابع من التجارب التي تسبق انطلاق الموسم، وكانت سرعته بحدود 200 كلم في الساعة،

وحذا وكيل أعمال السائق حذوهما وكتب على «تويتر»: «فرناندو بكامل وعيه وهو بخير». وخرج الونسو بقوة عن مسار حلبة «مونتيميلو» بين المنعطفين الثالث والرابع في اليوم الرابع من التجارب التي تسبق انطلاق الموسم، وكانت سرعته بحدود 200 كلم في الساعة،

عاش السائق الإسباني فرناندو الونسو يوماً لن ينساه في بداية دفاعه عن السوان فريقه الجديد ماكلارين هوندا، المنتقل إليه من فيراري في نهاية الموسم الماضي، إذ نجح بطل العالم السابق من حادث خطير على حلبة برشلونة الإسبانية أثناء التجارب لانطلاق الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، ما أدى إلى نقله على متن طوافة إلى أحد المستشفيات.

وبعد مرور فترة قصيرة على الحادث خرجت التطمينات حول حالة الونسو، وخصوصاً أن الحادث كان قوياً ما خلّف قلقاً كبيراً حول حالة السائق الإسباني.

وقال الناطق باسم الاتحاد الدولي للسيارات ماتيو بونكياني: «إنه (الونسو) بخير ويتحدث مع الأطباء ومعالجه الفيزيائي».

كذلك أكد مدير ماكلارين، إيريك بوييه الذي بقي في الحلبة، أن الونسو بطل العالم مرتين «بخير».

لحظة نقل الونسو إلى المستشفى عقب الحادث الذي تعرض له (كويكي غارسيا - اف ب)



النجمة والسلام يبدآن المشوار الآسيوي خارج لبنان

وبإبراهيم عيتاني مدرباً، والعراقي خالد مجيد الدباغ مدرباً للحراس، ومازن الأحمدية معالماً فيزيائياً، ورافقت كشلي للتجهيزات، وإبراهيم الزعزع مديراً للفريق، واللاعبين (مع أرقام قمصانهم):

لحراسه المرمى: نزيه أسعد (1)، وأحمد تكتوك (21).
للدفاع: شادي سكاف (3)، محمد فوز (13)، قاسم الزين (18)، ماهر صبرا (24)، محمد حمود (22)، أحمد طهماز (4)، والتونسي حمدي مبروك (5).
للووسط: عباس عطوي (10)، محمد شمس (6)، حسن العنان (14)، الفلسطيني محمد قاسم (15).
للهاجم: السنغالي سي الشيخ (16)، خالد تكة جي (20)، محمود سبليني (17)، كلاوديو معلوف (23)، جوزف لحو (12)، والنيجيري غودوين ايزي (26).
وهنا تشكيلة الفريق الكويتي الكاملة: الحراس: عبد الرحمن الحسينان، بدر العازمي (22)، مصعب الكندري (1)، للدفاع: عبد الله عماد الرفاعي (38)، العماني عبد السلام عامر (26)، أحمد الصبيح (25)، فهد عوض (3)، فهد حمود الرشيد (30)، فهد محمد الأنصاري، حسين حاكم الشمري

يبدأ ممثلاً لبنان النجمة بطل لبنان والسلام زغربتا بطل الكأس، مشوارهما في كأس الاتحاد الآسيوي خارج قواعدهما عدداً الثلاثاء، حيث يحل النجمة ضيفاً على الكويت الكويتي، عند الساعة 17:30 بتوقيت بيروت، على ملعب الكويت، ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً الرفاع البحريني والجيش السوري اللذين يلتقيان الأربعاء في المنامة. ويغيب عن بعثة النجمة المهاجم حسن المحمد بسبب المرض.

ويمك مدرب الكويت محمد إبراهيم مجموعة متناغمة من اللاعبين، بينهم الثلاثي الأجنبي المؤلف من العمانيين عبد السلام عامر وعبد العزيز حميد المقبالي والبرازيلي روجيريو دي اسيس كوتينيو، إلى لاعبي المنتخب فهد عوض، وسامي الصانع، وعبدالله البريكي، وأحمد حزام الشمري، شاهين الخميس، ويعقوب الطراروة. ويحتل الفريق الكويتي المركز الثالث في ترتيب الدوري الجاري خلف العربي المتصدر والقادسية الوصيف. ويرأس البعثة اللبنانية التي وصلت أمس الأحد إلى الكويت أمين صندوق النادي سامي الوزان، وهي تضم: الألماني تيو بوكير مديراً فنياً،

غادرت بعثتا

النجمة والسلام زغربتا

إلى الكويت والأردن

لخوض مباراتين ضمن

الدور الأول لمسابقة

كأس الاتحاد الآسيوي.

حيث سيلعب النجمة

مع الكويت الكويتي.

والسلام مع الوحدات

الأردني

تقارير أخرى
على موقعنا

الرياضي يضمن صدارة الدوري المنتظم



لاعب الحكمة إيلي رستم يسجل في سلة المتحد (سركيس برنيسيان)

الي بطل لبنان بعقد لثلاثة أشهر، في صفقة تعتبر من الأهم في تاريخ السلة اللبنانية. وضمن المرحلة عينها أمس، فاز

يونغبلود 16 نقطة لكل منهما. من جهة أخرى، وصل السبت لاعب الارتكاز الجديد لفريق الرياضي الأميركي ايليغيا هولمان للانضمام

الحكمة على المتحد 102 - 99 (34 - 25، 54 - 51، 84 - 75، 102 - 99) على ملعب غزير. وكان أفضل مسجّل من الحكمة إيلي رستم بـ 25 نقطة، كما سجّل الأميركي تيريل ستوغلين 22 نقطة وسبع تمريرات حاسمة، والأميركي الآخر تشارلز طوماس 21 نقطة و10 متابعات. أما في المتحد فكان الأميركي ديواريك سبنسر الأفضل بـ 39 نقطة ومواطنه باري بيتي بـ 30 نقطة و11 متابعة. ومع فوز الحكمة ضمن المراكز الأربعة الأولى، إذ ضمت الحكمة المركز الثاني، وبيبلوس المركز الثالث، والشانفيل المركز الرابع. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء هومنتن وضيغه هوبس عند الساعة 18:00 على ملعب سنتر مزهر.

ضمن الرياضي حامل اللقب صدارة الدوري المنتظم لبطولة لبنان لكرة السلة بغض النظر عن نتيجة مباراته مع الحكمة الأحد المقبل في ختام مرحلة الإياب، بعد فوزه على بيبيلوس 100 - 85 (15 - 23، 41 - 39، 74 - 61، 100 - 85)، في قاعة الرئيس ميشال سليمان ضمن المرحلة السادسة قبل الأخيرة آيأباً.

وكان الأميركي جامار يونغ أفضل مسجّل للفائز بـ 32 نقطة، بينما سجّل مواطنه جيريمايا ماساي 19 نقطة مع 6 متابعات، وفادي الخطيب 17 نقطة و 7 متابعات.

في المقابل، كان محمد إبراهيم أفضل مسجّل بيبيلوس بـ 18 نقطة و 7 متابعات و 6 تمريرات حاسمة، بينما سجّل كل من البوسني راتكو فساردا والأميركي جاي

مصارعة الديوك

وأخرون للمراهات كما هي الحال في أي رياضة أخرى. ويحمل كل ديك اسماً معيناً. وقد يصل سعره إلى 10 آلاف دولار، وذلك بحسب قدراته القتالية، حيث يخوض نوعين من المباريات منها وفق مدة زمنية معينة، وأخرى على قاعدة «ياقاتك ياهقتوك».

السبت والاحد حول الحلبات التي تتوزع في مناطق عدة، منها في البقاع والجنوب وبسكنا والأوزاعي ومناطق أخرى من العاصمة بيروت، وبرتادها أشخاص من سوريا والأردن أيضاً حملوا ديوكهم المقاتلة إلى المنافسات التي يجد فيها البعض مساحةً للتسلية.

هم يرونها رياضة، فهي تتطلب مجهوداً منهم، لكونهم المدربين الذين يعدون أبطال النزالات، وابطال هذه النزالات هنا ليسوا ملاكمين، بل ديوك تحزبت على مهاجمة منافسيها والقضاء عليها. مجتمع مصارعة الديوك موجود فعلاً في لبنان، حيث يجتمع هواته يومي



(عمدات الحاج علي)

عارضة «بلاي بوي» لتعليم الإنكليزية

ما إن وصل النجم الكولومبي خوان كوادرادو إلى إنكلترا حيث انضم إلى صفوف تشلسي، حتى بدأت الشائعات تطارده من قبل الصحف المثيرة للجدل. آخرها كان أن لاعب فيورنتينا الإيطالي السابق عين إحدى عارضات «بلاي بوي» وتدعى كارلا هوي مدرّسة له للغة الإنكليزية، لكونها تجيد الإسبانية أيضاً. لكن كوادرادو سرعان ما نفى هذه الشائعة في اليوم التالي ونشر صورة له تُظهره إلى جانب أستاذه الحقيقي.



كاين يشجّم العدو

يبدو أن أرسنال غير قادر على تقبّل فكرة عدم تعاقد مع المهاجم المتألق هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز، هاري كاين، الذي التحق بصفوف الغريم في لندن توتنهام، خصوصاً أنه كان السبب في خسارة «المدفعية» أمام الّد خصومهم قبل أسبوعين بتسجيله هدفي الفوز. هكذا، لم يعد أمام أرسنال سوى استفزاز سبرز بأن كاين كان من أشد المشجعين له والجديد صورة للمهاجم تعود لعام 2004 يظهر فيها بقميص «المدفعية» خلال الاحتفال بأخر القابه في «البريمير ليغ».



جنيه واحد مكافأة الهدف

رغم أن مدينة بريستون عاشت يوماً استثنائياً لمواجهة فريقها الذي يلعب في الدرجة الثانية لمانشستر يونايتد العريق، لكن الهدف الذي سجله سكوت ليرد في مرمى الضيوف لم يحصل له سوى مكافأة بلغت جنبهاً إسترلينيّاً فقط. هذا اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً اعتاد مع شقيقه منذ الصغر أن يحصل من جدتهما على مكافأة هي عبارة عن كتاب عند تسجيل الأهداف، لكن ليرد طالبها بالمزيد هذه المرة، لأن الهدف في مرمى مانشستر يونايتد، فما كان إلا أن منحتة جنبهاً واحداً!

طلب يدها في الملعب

عاش مشجع لفالنسيا فرحتين بدلاً من واحدة خلال المباراة أمام خيتافي في الدوري الإسباني على ملعب «ميستيا».

الفرحة الأولى كانت فوز «الخفافيش» على ضيوفهم 1-0. أما الثانية، فكانت موافقة صديقه على طلب الزواج منها. نعم، وببساطة، فقد فاجأ هذا المشجع صديقه بطلب يدها للزواج أمام 40 ألف مشجع قبل انطلاق المباراة، وبالتأكيد فهي أصيبت بالدهشة على وقع تصفيق المشجعين، لكنها ما لبثت أن أعطت موافقتها الإيجابية على الطلب.

